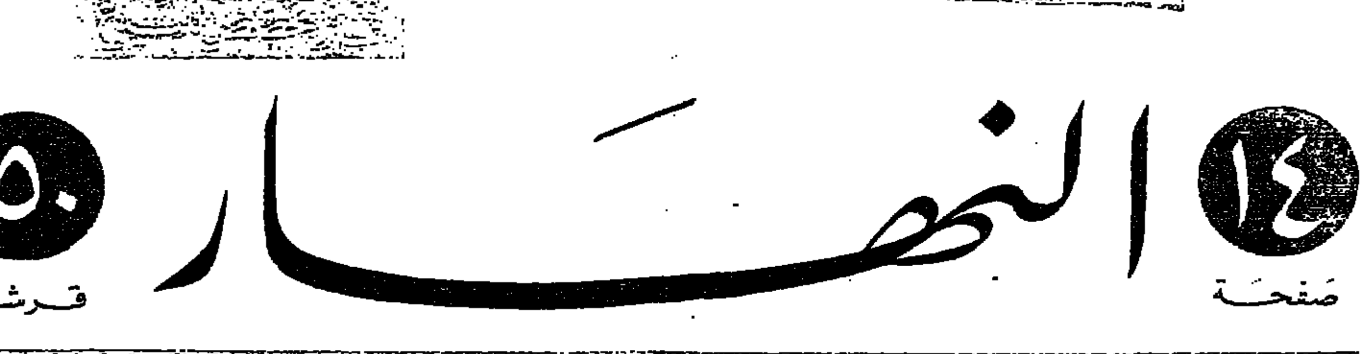




يوم الحريات الصحافية

"النهار" تقاضي الدولة أمام مجلس الشورى وتقيم دعوى جزائية على مدير الأمن العام

٣٨ نائباً من كل الكتل يؤيدون الصحافة في معركتها

مجلس الوزراء يؤكد في معرض النفي تدخل الامن العام وشموله صحفاً اخرى!

« يوم الحريات الصحافية » في لبنان بدأ أمس في نقابة الصحافة وانتهى في قصر بعبدا مرورا بفندق بريستول .

● في نقابة الصحافة عقد غسان تويني مؤتمرا صحافيا حاشدا (التفاصيل ص ٤) شاء أن يتحدث فيه عن « المركز الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير » ، فاذا الذين حضروه حولوا الاسئلة - الا بعضها - الى حرب الدولة مع الصحافة . وقد اكتفى مدير «النهار» بأن عرض الموقف قائلا ان اي حديث آخر يجب أن يقال في « النهار » نفسها ومؤكدا ان الصحافة ليست وحدها في المعركة التي تجر اليها . ثم أعلن أن « النهار » ، ردا على الضغوط التي استهدف لها المعلنون ووكالات الاعلان من المديرية العامة للامن العام لحجب اعلاناتهم عنها ، قررت أن تقيم ثلاث دعاوى : واحدة ادارية أمام مجلس الشورى وأخريين جزائيتين على المدير العام للامن العام العقيد انطوان دحداح والمفوض زاهي البستاني بمادة سوء استعمال السلطة والوظيفة .

● في فندق بريستول ، لبى ٣٨ نائبا يمثلون مختلف الكتل دعوة نقابة الصحافة الى حفلة اقامتها تكريما للنواب وتحولت ، هي الاخرى ، الى سلسلة مرافعات في قضية الحريات الصحافية . فتكلم على التوالي ، بعد النقيب رياض طه : كل من الرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي والرئيس أمين الحافظ والنواب السادة نصير الاعور والعميد ريمون اده وبطرس حرب وعبد المجيد الرافعي ومخايل ضاهر (التفاصيل ص ٥) .

● في قصر بعبدا خص مجلس الوزراء قضية الحريات بجانب كبير من مداولاته وخرج بموقف - عبّر عنه وزير الاعلام - ظاهره الحرص على الحريات العامة « والحريات الصحافية في نوع خاص » مع نفي ما « يقال ويكتب من ان هناك تدابير موجهة ضد صحف معينة » ، وفحواه تزكية وتغطية لما اتخذته المديرية العامة للامن العام في حق « النهار » التي لم يسمّها الوزير . وهذا ما قاله السيد فهمي شاهين

- التتمة في الصفحة ١٣ -

مشهد عام لحفلة الصحافة تكريما للنواب .


الرئيس كرامي يلقي كلمته وظهر الى جانبه الرئيس سلام والعميد ريمون اده .

غسان تويني في مؤتمر المنظمة الدولية للاعلان

مساء امس سافر غسان تويني الى طهران لحضور مؤتمر المنظمة الدولية للاعلان الذي يفتتح اليوم . وتضم هذه المنظمة جميع العاملين في حقل الاعلان في الصحافة والاذاعة والتلفزيون والوكالات الاعلانية .

اما الموضوع الذي سيناقشه المؤتمرون الـ ٧٠٠ ، فيصادف انه هذه السنة ... الاعلان وحرية التعبير وحقوق الانسان !

ويعود غسان تويني فور انتهاء المؤتمر .

فرنجيه ينوّه بصمود الجنوب والجيش

الثامنة مساء أمس عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية برئاسة الرئيس سليمان فرنجيه واستمر منعقدا حتى الحادية عشرة الا ثلثا .

وصرح وزير الاعلام السيد فهمي شاهين ان الرئيس فرنجيه استهل الجلسة عارضا الاوضاع العامة في البلاد « من جراء القصف والاعتداءات الاسرائيلية الشرسة والمستمرة على لبنان الجنوبي ، منوها بصمود ابن الجنوب وجيش لبنان الباسل لما يبذلانه من تضحيات في سبيل الحفاظ على هذا الوطن العزيز ، مؤكدا على جميع ادارات الدولة الاستمرار في اتخاذ كل التدابير اللازمة لتقدم كل ما تحتاج اليه المنطقة ، وسكانها من مساعدات في شتى الميادين » .

ثم تناول المجلس قضية الحريات الصحافية (التفاصيل في مكان اخر) .

أما المقررات العادية التي اتخذها مجلس الوزراء ، فقد عددها الامين العام لمجلس الوزراء الدكتور عمر مسيكة كالاتي :

١ - مشروع قانون معجل بالغاء المادة ٥٦ من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٤٤ - ٥٩ والاستعاضة عنها بالنص الاتي :

المادة ٥٦ جديدة : تفرض الضريبة على الواردات السنوية الصافية المحددة وفقا لاحكام المواد ٤٨ و ٤٩ و ٥٠ من هذا القانون بعد ان ينزل منها لكل مكلف شخص طبيعي ما ياتي :

٢٤٠٠ ل.ل. للعازب
٣٦٠٠ ل.ل. للمتزوج أو الارمل من دون أولاد .
٤٢٠٠ ل.ل. للمتزوج أو الارمل وله ولد واحد .
٤٨٠٠ ل.ل. للمتزوج أو الارمل وله ولدان .
٥٤٠٠ ل.ل. للمتزوج أو الارمل وله

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رسالة مفاجئة من السادات الى الاسد

كيسينجر يعود اليوم الى دمشق لمتابعة البحث

دمشق - ٢٢ أيار - من **كوكب الريس** :

بعد ٣ ساعات وربع الساعة من المحادثات مع الرئيس حافظ الاسد أعلن الدكتور هنري كيسينجر وزير الخارجية الاميركي : « واصلنا مراجعة تفاصيل اتفاق فصل القوات وسأعود غدا الى دمشق لمتابعة المناقشات » .

وقال بيان سوري صدر عن هذه المحادثات ان « المصاعب القائمة في شأن بعض نواحي فصل القوات بقيت من دون حل وسيعود الدكتور كيسينجر غدا لمتابعة البحث » .

وغادر كيسينجر دمشق بعد ذلك الى تل أبيب لاطلاع المسؤولين الاسرائيليين على محادثاته مع الاسد .

وذكرت مصادر اميركية لـ « النهار » ان هناك احتمالا أن يتم التوصل الى اتفاق هذا الاسبوع . وقالت ان هذا الاتفاق سيتضمن ٥ بروتوكولات :

١ - بروتوكول عن الخط الجغرافي لفصل القوات .
٢ - بروتوكول حول المناطق المجردة من السلاح .
٣ - بروتوكول حول دور الامم المتحدة .
٤ - بروتوكول حول وقف اطلاق النار .

- التتمة في الصفحة ١٣ -

اقصى التأهب في الجليل والقدس "مخيم مسلح"

تل أبيب - ٢٢ أيار - رويتر ، وصرف : اب - أعلن موشي دايان وزير الدفاع اليوم ان اسرائيل لن تستسلم أو تتقدم بأي تنازلات للفدائيين الفلسطينيين .

وقالت مصادر عسكرية اليوم ان قوات الجيش والشرطة الاسرائيليين وضعت في حالة تأهب عالية في منطقة الحدود الشمالية بعد الغارات الانتقامية الاسرائيلية الشديدة التي تلت هجوم الفدائيين الفلسطينيين على معلوت الاسبوع الماضي .

وأضافت المصادر انه تم تشكيل

- التتمة في الصفحة ١٣ -

فيصل والسادات السبب الثالث لبقاء نيكسون

في حديث خاص الى صحيفة « الواشنطن ستار » قال الرئيس نيكسون انه لن يستقيل لثلاثة اسباب :

الاول لانه لا يرى انه ارتكب ما يوجب محاكمته حسب الدستور .

والثاني لان استقالته ستضعف الرؤساء المقبلين وتجعلهم يخافون اتخاذ القرارات الحازمة .

والثالث لانه يجب أن يبقى في مرحلة تمسك الولايات المتحدة مفتاحي السلام والحرية في العالم .

بالنسبة الى الشرق الاوسط يبدو السبب الثالث أكثرها أهمية ، خصوصا عندما يشرح الرئيس الاميركي كيف يتصور الوضع الدولي حاليا .

ففي رأيه ان العالم يمر في فترة تتلاقى معها القوى العالمية وقد لا تعود تتلاقى أبدا . وانه من الضروري اغتنام هذه الفترة . والا اتجه العالم بصورة حتمية نحو انفجار يدمّر كل ما حققه الانسان والحضارة .

وقد اختصر جايمس رستون في « النيويورك تايمس » ما الذي يعنيه الرئيس نيكسون بالتحديد فقال لعله يقصد ان الفرصة سانحة لاحراز تقدم نحو وضع دولي أكثر استقرارا . وهذه الفرصة السانحة متمثلة اولا بوجود ماوتسي تونغ وشو ان لاي في الحكم في الصين . وثانيا بالرغبة التي يظهرها بريجنيف في الحد من سباق التسلح النووي . وثالثا بوجود السادات وفيصل كعنصري اعتدال في الشرق الاوسط . ورابعا بالاتجاه الاوروبي نحو هدف مشترك .

طبعا لم يترك المعلق الاميركي هذه « الفرصة السانحة » تمر فسخر من ادعاء الرئيس الاميركي ان بقاءه ضروري للسلام . وقال ان كل الحجج التي أوردها الرئيس نيكسون قد تكون صحيحة ، الا ان ذلك لا يعني ان الكارثة ستحل بالجنس البشري اذا لم يكن نيكسون موجودا .

هذه السخرية الاميركية قد لا تجد مؤيدين كثيرين لها في الشرق الاوسط وخصوصا بين العرب . فالرئيس السادات سبق له وأعلن ، قبل الرئيس الاميركي نفسه ، ان سقوط نيكسون سيكون كارثة على السلام . والملك فيصل يعتبر ان حملة تسقيط نيكسون صهيونية .

ومع ان تمديد مهمة الدكتور كيسينجر مرة ومرتين أظهر مبلغ حاجة الرئيس الاميركي الى السلام أكثر من حاجة السلام الى الرئيس الاميركي فالاعتقاد السائد في المنطقة العربية ، او على الاقل في أوساط الكتلة العربية الراغبة في السلام ، هو ان بقاء نيكسون « فرصة سانحة » للوصول الى السلام .

الا انه من خلال كلام الرئيس الاميركي والتعليق عليه يبدو وكأن مسألة السلام في الشرق الاوسط لا علاقة لها بالتعاون السوفياتي مع الولايات المتحدة . ولا علاقة لها بالموقف الاسرائيلي ، المتطرف أو المعتدل . انها فقط متعلقة باعتدال السادات وفيصل .

هذا الاعتدال الذي تعتبره أميركا « فرصة سانحة » يظهر وكأن أصحابه لا يعطون وزنه الحقيقي . اذ كان ولا يزال من حق الرئيس السادات ، قياسا على تحليل نيكسون للوضع الدولي ، ان يعتبر ذهابه هو من السلطة ، لا ذهاب الرئيس الاميركي ، كارثة على السلام . كما انه كان ولا يزال من حق الملك فيصل ان يفسر المقصود بوصفه بالمعتدل كونه قرر رفع حظر النفط ولم يستمر فيه . فالعرب في هذه الحالة أصحاب فضل على أميركا والسلام - بشهادة نيكسون - أكثر من أميركا وروسيا واسرائيل .

وهذا يعني ان الدكتور كيسينجر ، بفضل اعتدال السادات وفيصل وتأثيرهما على الاسد ، يحصد سلاما زرعه الاعتدال العربي ، او الاستعداد العربي للاعتدال .

والملاحظ ان نجاح الوزير الاميركي أو تعثره لا يزالان مرتبطين بالاعتدال العربي وعدم التساهل الاسرائيلي .

ومع ذلك يتمسك العرب بكيسينجر كأنه المنقذ الوحيد في حين يتمسك نيكسون بفيصل والسادات وكأنهما خشبة خلاصه الوحيدة . وهو على حق . لانه اذا لم يحقق من خلالهما السلام لا يعود بقاؤه ضروريا للسلام بل يفقد سببا رئيسيا ، السبب الثالث ، من أسباب رفضه الاستقالة .

ميشال ابو جوده

« نسخ » عدة عن كيسينجر ...

لو كان من الممكن « طبع » « نسخ » عدة عن كيسينجر لتوزيعها بين المتنازعين داخل لبنان ، اي جو سلام كان يعم هذا البلد الجميل !

●

فمهما كانت اسباب النزاع عندنا بين سياسي وسياسي ، او بين موظف ورب عمل ، او بين طالب وجامعة ، او بين صحافة وسلطة ، لا اظن انها يمكن ان تكون اعقد من اسباب النزاع بين فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية ، او بين العرب واسرائيل !

ومع ذلك وجد من لا يعتبر حل تلك النزاعات « المستعصية » مستحيلا !

فسعى الى حلها عن ايمان

- التتمة في الصفحة ١٣ -

رشدي المعلوف





الموقف هذا النهار

الدور الذي كُتب على العميد

الذين يعرفون العميد ريمون اده عن قرب ويعرفون طباعه ومزاجه ، يقولون ان كيله طفح جدا . واذا كان هناك تعبير أو وصف أدق من « طفح » فانه حتما يلائم ويطابق حالة كيل العميد هذه الايام .

والذين يعرفونه عن قرب يقولون ويضيفون ويؤكدون انه بدأ يذهب بعيدا . وان « بعيدا » قد تعني هذه المرة أبعد بكثير مما كانت تعني في الماضي الشهابي أو في الماضي الخوري . وقد تعني على الاخص ان العميد اختار دور الشهيد وحصة الشهيد مرة أخرى .

ومن قراءة اولية وسريعة لاقواله وآرائه وتصريحاته وحتى نكاته ، يتضح حجم الدور الذي ينتظره وحجم المعركة التي كُتب أو سيكتب عليه أن يخوضها ... وقد يخوضها وحده ويحمل اسمها وشعارها وأوزارها وجحودها ونكرانها .

والذين يعرفونه يقولون ويضيفون ويؤكدون انه لا يجهل الدور الذي ينتظره ولا يجهل حجم هذا الدور ولا حجم المعركة التي كتب عليه أن يخوضها . لقد سبق الفضل وصار معتادا وصار خبيرا .

خطوة بعد خطوة ،

وكلمة اثر كلمة ؛

فاذا المسيرة انطلقت .

ولا يهم ان يكون وحده ويبقى وحده ويظل في مسيرته وحيدا .

ولا يهم أيضا ان يسحب ممثل الكتلة الوطنية من الحكم ، او يتركه جالسا سعيدا في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لينصرف هو الى ممارسة السياسة والمعارضة على الطريقة اللبنانية ... وهي أبغض الحلال .

ولا يهم ان تتحرك « الدكتيلو » الجديدة لتدس عليه وضده اخبارا صغيرة الحجم وصغيرة العقل وصغيرة القلب وصغيرة الهدف ، او ان يحركوا ضده من يمنع الزفت عن طرق منطقته ويقطع المياه عن انصاره وينوّس الكهرباء .

فريمون اده اعتاد وتمرّس في هذا « الفن » البدائي . والحكام الذين مروا وتعاقبوا ودخلوا في النسيان مارسوا هذا الفن معه ومع جماعته وطرق منطقته ومياهها وكهربائها .

... وراحوا .

وبقي ريمون اده صمام الامان .

بقي الصوت والضمير عندما تتعرض الحريات وتتعرض القيم لهجمة الغاضبين ونقمة الناقمين .

وبقي يختار دور الشهيد .

والدور يليق به .

لكن الذين يعرفونه عن قرب ويعرفون طباعه ومزاجه ، يقولون انه للمرة الاولى في تاريخه السياسي يبدو في هذه الحدة وفي هذا التطرف . وللمرة الاولى ، منذ عهد الشيخ بشاره وصولا الى عهد المكتب الثاني ، يصل في نقده وفي هجومه على الحكم الى هذه النقطة .

وهذا دليل على ان الآتي سيكون أعظم . وليس مستبعدا أن يكون ريمون اده مدركا أكثر من سائر الاقطاب والنواب والسياسيين بما يحدث وما سيحدث .

في السابق كان يهاجم وينتقد ويتهم ويظل متأبطا ملف المعارك أينما ذهب . في المجلس . في السيارة . في المكتب . في البحر . في الجبل . ملف المعارك لا يفارقه .

هذه المرة يظهر ان العميد غيّر أسلوبه .

وغيّر عباراته .

وترك الملف جانبا .

وبدأ يستعد او هو أنهى الاستعداد للدور الجديد والمعركة الجديدة .

فمن يختار أن تكون حصته دور الشهيد يجب أن يكون جديرا بهذا الدور .

• الياس الديري

قضية عضو المجلس التأديبي تُبتّ هذا الاسبوع

تنتظر دوائر في السرايا أن يتم التوصل هذا الاسبوع الى حل لمشكلة تعيين العضو الثاني في المجلس التأديبي ، وهي المشكلة التي أثارتها الملابسات المحيطة بقرار مجلس الوزراء تعيين السيد جورج شقير .

وذكرت هذه الدوائر ان اتفاقا كان قد تم بين الجهات المعنية على بت المشكلة في الاسبوع الفائت ، لكن التطورات الاستثنائية التي طرأت على الوضع العام حالت دون تنفيذ هذا الاتفاق .

وقالت دوائر السرايا ان المعلومات التي تملكها عن القرار المنتظر هي معلومات متناقضة تتحدث عن تباين في الرأي بين الجهات المعنية . فبين هذه الجهات من يصر على تنفيذ قرار مجلس الوزراء بتعيين السيد جورج شقير بصرف النظر عن كل الاعتبارات . وبينها من يعتبر التمسك بهذا القرار « عملا لا مبرر له » . وأضافت الدوائر ان معلوماتها لا تسمح لها بالتكهن بالنتيجة التي ستسفر عنها المشاورات .

النهار ش.م.ل.

اعلان للمساهمين عن دفع أنصبة أرباح عام ١٩٧٣

لما كانت الجمعية العمومية العادية السنوية قد قررت في جلستها المنعقدة في تاريخ ١٩٧٤/٥/١٤ توزيع انصبة ارباح عام ١٩٧٣ بواقع ٥ ل.ل. عن كل سهم .

يدعو الشريك المفوض حضرة المساهمين في الشركة الى التقدم من صندوق الشركة شارع مصرف لبنان بناية الشلاح بين ٥/٢٣ و ١٩٧٤/٦/٤ مصحوبين بشهادات اسهمهم وذلك لقبض انصبة الارباح العائدة اليهم .

الشريك المفوض

الدولة تمسك عن الرد على حملات المعارضين وتردّها الى نفاد صبر المسترئسين بعد مضي عشرة أشهر على وجود الصلح في السرايا

أحد المقربين جدا من الدولة كشف ، في تعليق أدلى به ، النقاب عن معلومات توافرت في الآونة الاخيرة لدى كبار المسؤولين عن خطط يمدها المعارضون لافتعال المشاكل وتعطيل الترتيبات الرسمية المتخذة والتي ستتخذ لتنفيذ المشاريع . ووصف المقرب التصريحات التي ادلى بها الرئيس رشيد كرامي بانها طليعة حملة سيشنها المعارضون ؛ وقال ان الدولة تملك تفاصيل وافية عن الحملة وترى أنه ليس من الضروري الرد عليها وفتح الابواب في وجه جدل لا فائدة منه وذلك على رغم الضغط الذي يمارسه معظم الذين يلتفون حول الدولة لحملها على الرد خشية ان يساء تفسير سكوتها تفسيرا خاطئا في أوساط الرأي العام . ولكن رئيس الجمهورية ، على حد قول المصدر ، أبلغ الذين يمارسون الضغط من أجل الرد ، انه يرفض اعطاء أقوال المعارضين طابع الحملة ، ويفضل اعتبارها مجرد انتقادات تدخل في نطاق الحقوق الطبيعية للنواب في الاعراب عن آرائهم وشرح وجهات نظرهم في القضايا المطروحة .

وذكر المقرب ، ان كبار المسؤولين يعتقدون ان قسما من المشاكل التي يستعد المعارضون لاثارتها يقع داخل دائرة المدة التي انقضت على وجود هذه الحكومة . والمعروف ان عشرة اشهر انقضت على وجود الرئيس الصلح في السرايا . وأضاف المقرب ان كبار المسؤولين يعتبرون ان الانتقادات التي يوجهها المعارضون وليدة نفاد صبر المسترئسين منهم . وفي الوقت نفسه ينتظر رئيس الجمهورية أن يتصرف المعارضون بتعقل ويثقوا بتصميم الاكثرية النيابية على الاستمرار في دعم الحكومة وتمكينها من الصمود في وجه خصومها . وفي رواية المقرب ، ان السبب الذي يوفر هذا الاقتناع عند رئيس الجمهورية معرفة الرئيس بـ « العلاقة الوثيقة » التي يقيمها الموالون بين الحكومة والحكم ، والحرص ، حرص الموالين ، على تعطيل كل محاولة ترمي الى اثارة أزمة وزارية من شأنها ان تثير متاعب جدية في وجه الدولة . وهذا الاقتناع يحمل الرئيس على التصرف على أساس ان الحكومة باقية مدة طويلة ، وانها في وضع يمكنها من مواجهة الانتقادات والمشاكل والقيام بالاعباء الملقاة على عاتقها ، وان ذلك سيتضح في المشاريع الجديدة التي ستحيلها على المجلس .

لم تدرس لجنتا العدل والاعلام المشروع الحكومي المتعلّق بالمطبوعات لكنهما تطوّعتا لاستخلاص مشروع يأخذ في الاعتبار اقتراح النواب

تحول الاجتماع المشترك للجنتي العدل والبرق والبريد التي تنقلب ، حسب الطلب ، لجنة اعلام – تحول الاجتماع الذي كان الغرض من الدعوة اليه مناقشة مشروع الحكومة بتعديل بعض الاحكام المتعلقة بجرائم المطبوعات ، الى لقاء غير رسمي بين النواب تبودلت فيه الآراء والافكار ولم يوضع أي محضر .

ادار الرئيس كامل الاسعد الاجتماع – اللقاء الذي حضره وزير الاعلام ورئيس لجنة الادارة والعدل النائب ناظم القادري ورئيس لجنة الاعلام النائب محمود عمار وعدد من النواب ومندوب عن وزارة العدل .

وحاول الرئيس الاسعد في البداية حمل اللجنتين على درس مشروع الحكومة غير أن غالبية الذين لبوا الدعوة أصروا على القول انه لا يجوز من حيث المبدأ بعدما وضع المجلس النيابي يده على اقتراح النواب الذي ارفق به مشروع الحكومة ، أن تعود اللجنتان الى درس هذا الموضوع . كما انه لا يجوز ارسال تقريرين الى المجلس النيابي حول موضوع واحد .

وقال الاسعد انه كان يجهل ان مشروع الحكومة أحيل مع اقتراح النواب على المجلس النيابي . وأضاف انه مع النواب في موقفهم .

وكان من رأي أعضاء اللجنتين أن ورود مشروع الحكومة الى جانب اقتراح النواب الذي اقرته لجنة الادارة والعدل لا يمنع من درسهما معا وادخال التعديلات اللازمة على أي منهما . وقالوا انهم مستعدون للاتفاق على التعديلات منذ الآن شرط أن تطرح هذه التعديلات على المجلس وكأنها واردة من النواب وليس من اللجنتين .

وأبدى الاسعد عدم اعتراضه على هذا الامر وطلب تأليف لجنة مهمتها صياغة التعديلات والتوحيد بين مشروع الحكومة واقتراح النواب . وبالفعل شكلت لجنة ثلاثية من النواب : ناظم القادري ، محمود عمار ، نديم نعيم ، لوضع التعديلات فاجتمعت اللجنة الفرعية واتفقت على نص موحد .

وكانت غالبية أعضاء اللجنة قد رفضت اقتراحا يقضي بادخال نص يتعلق بالعقوبة في حال ارتكاب المطبوعة جرم ذم أو قدح أو تحقير بحق رئيس الجمهورية ، معتبرة انه من غير الجائز في الظرف الحاضر وضع مثل هذا النص ، خصوصا ان أحكام القانون العام تشير الى ذلك .

وتبين من التعديلات أن اللجنة الثلاثية تبنت معظم الافكار والمبادىء الواردة في اقتراح القانون الذي قدمه النواب : كميل شمعون وصائب سلام وبيار الجميل وريمون اده وأضافت بعض القواعد والمبادىء الواردة في مشروع الحكومة .

النص الموحد

وأعلن رئيس لجنة الادارة والعدل ان الاجتماع المشترك لم يعقد وان الامر اقتصر فقط على لقاء تبودلت فيه الافكار والآراء وتنسيق المواقف بالنسبة الى مشاريع القوانين المتعلقة بالمطبوعات تسهيلا لمهمة المجلس النيابي عند عرضها عليه .

وأضاف : « لم نعقد جلسة رسمية لان هذا أمر غير جائز وقد تبنت رئاسة المجلس وجهة نظرنا . واتفقنا على تسطير مذكرة نقدمها الى المجلس النيابي . ولقد اجتمعت الآن مع زميلي الاستاذين محمود عمار ونديم نعيم بصفتنا الشخصية ودرسنا مشروع القانون المتعلق بجرائم المطبوعات الوارد من الحكومة واقتراح القانون الذي قدمه النواب ووفقنا بين القواعد والافكار الواردة في كل منهما ، ووضعنا نصا جديدا سنعرضه على المجلس عندما تبدأ المناقشة في المشاريع التي وضع يده عليها . أما النص الذي اتفقنا على تبنيه وعرضه فهو الآتي :

المادة الاولى – ألغي نص المادة ٢٧ من قانون المطبوعات الصادر بتاريخ ١٤-٩-١٩٦٢ واستبدل بالنص الآتي :

تنظر محكمة الاستئناف بالدرجة الاولى في كل قضايا المطبوعات من جنايات وجنح بما فيها تلك المنصوص عليها في المادة ١٥٧ من قانون القضاء العسكري والمنصوص عليها في المادة ٥ من قانون اعلان حالة الطوارىء اذا ارتكبت بواسطة المطبوعات الصحافية .

لا يجوز التوقيف الاحتياطي في كل جرائم المطبوعات حتى في ظل اعلان حالة الطوارىء أو المنطقة العسكرية في كل الاراضي اللبنانية أو في جزء منها .

خلافا للمادة ١٢٩ من قانون أصول المحاكمات الجزائية يجوز لمحكمة المطبوعات تخلية المتهمين بالجنايات الصحافية .

المادة الثانية – تخضع أحكام محكمة الاستئناف الناظرة في قضايا المطبوعات للمراجعة أمام محكمة التمييز بصفتها مرجعا استئنافيا .

المادة الثالثة – عندما يعلن الرئيس ختام المحاكمة تنتهي الاجراءات القانونية المقتضاة لينتقل القضاة الى غرفة المذاكرة ، ولا يجوز لهم مبدئيا الانفصال قبل صدور الحكم .

المادة الرابعة – تنفذ في الحال الاحكام التي تصدرها المحكمة وجاهيا وان استئناف الحكم لا يوقف التنفيذ .

على انه يجوز لمحكمة التمييز تخلية المستدعي المحكوم عليه في مقابل كفالة ، حتى اذا كان الجرم من نوع الجناية .

المادة الخامسة – تحال على محاكم المطبوعات الصالحة بموجب هذا القانون جميع دعاوى المطبوعات الصحافية العالقة لدى المحاكم العسكرية .

المادة السادسة – يضاف الى نص المادة ٢٣ من قانون المطبوعات الفقرة الآتية :

– يجوز للنيابة العامة الاستئنافية أن تلاحق تلقائيا الاشخاص الذين يرتكبون الجرائم المذكورة اعلاه .

وعلمت « النهار » من أوساط رئيس المجلس النيابي ان جلسة الثلثاء المقبل ستخصص لمناقشة هذا المشروع وقضية الحريات الصحافية .

وكان عدد من النواب قد راجع رئيس المجلس بهذا الامر فأكد الاسعد عزمه على تخصيص جلسة لمناقشة موضوع الحريات الصحافية .

على هامش اثارة موضوع الحريات الصحافية

شاهين للنواب : « الدخل غير المنظور ما حدا جابي صوبو ! »

الاجتماع المشترك للجنتي العدل والاعلام لدراسة مشروع القانون المتعلق بجرائم المطبوعات ، سبقه لقاء في القاعة المخصصة للنواب ضم السادة محمود عمار وفريد جبران وشفيق بدر وناظم القادري ونديم نعيم ، ووزير الاعلام فهمي شاهين .

ودار حوار بين النواب والوزير راوح بين الجدية والمزاح وتناول عددا من القضايا المطروحة كتبادل الزيارات بين الرئيسين فرنجيه وشمعون والحريات الصحافية وما يعنيه استقبال جنبلاط للسفير الاميركي غودلي ثم لماذا زار جنبلاط المملكة العربية السعودية .

وفي ما يأتي أبرز مقاطع هذا الحوار والقسم الذي اتسم بالجدية ، كما نقلته « وكالة الانباء الصحفية » :

دخل القاعة أولا النائبان محمود عمار وفريد جبران وبدأ الحوار معهما وبينهما على النحو الآتي :

سئل عمار ما اذا كان يعتقد ان تبادل الزيارات بين رئيس الجمهورية والرئيس كميل شمعون لمناسبة وفاة المرحوم جوزف شمعون قد أعاد المياه الى مجاريها فأجاب : « في الحقيقة عادت المياه الى مجاريها بين الرجلين والفضل في ذلك يعود الى « كاظم بك » ، ولكن ما من أحد يعرف ماذا يمكن أن يحدث بعد ذلك » .

س : هل أنت متأكد من أن الامور عادت الى ما كانت عليه أم ان العملية كانت مجاملات أملتها المناسبة ؟

عمار : ليست العملية مناسبة اجتماعية ، ولكنها تصفية أجواء ، والفضل كما قلت لكاظم الخليل وقد نجح في المسعى الذي يبدو انه كان يقوم به منذ زمن غير قصير .

س : هل تتصور انه اذا راق الجو تماما بين الرئيس فرنجيه والرئيس شمعون ينتقل السيد كمال جنبلاط الى المعارضة ؟

عمار : لا أعتقد أن الاستاذ جنبلاط يمكن أن يتخذ هذا الموقف للسبب الذي ذكرته ... وأنا شخصيا اقدر جنبلاط كثيرا .

س : لماذا لا يقوم مسعى لمصالحة شمعون وجنبلاط ؟

عمار : غير ممكن الآن ... يمكن في المستقبل .

س : من كان يصدق أنه سيأتي يوم يستقبل فيه جنبلاط في منزله سفير أميركا ؟ ومن هو هذا السفير ؟ ... هو غودلي .

فريد جبران : استقبل جنبلاط سفير أميركا . ولكن حدثه حديثا صريحا وقال له أشياء لا يمكن أن يقولها أحد .

عمار : جنبلاط زار السعودية عندما بدلت هذه موقفها ولعبت دورا كبيرا في حرب تشرين وقطعت النفط .

س : هل صدقتم ان النفط قطع عن أميركا ؟

عمار : بالطبع القطع . والحقيقة ان كمال جنبلاط زعيم لا يخشى اتخاذ المواقف التي يقتنع بها . وهو زعيم لا يقوده الشارع وانما هو الذي يقود الشارع . أنه وكميل شمعون من هذا الطراز الذي يتأثر الشارع به ولا يتأثر هو بالشارع .

س : ما دام شمعون وجنبلاط تجمعهما هذه الميزة الواحدة فلماذا لا تسعون الى مصالحتهما واحلال الوفاق بينهما ؟

عمار : اذا تمت المصالحة بينهما يطيران معا .

الحريات الصحافية

هنا وصل وزير الاعلام السيد فهمي شاهين وبعده النائب شفيق بدر وبدأ الحديث عن موضوع الحريات الصحافية وقضية مكتب الاعلان .

وتساءل وزير الاعلام عن أسباب الضجة القائمة وقال : « ان ما نعتزم تطبيقه موجود أساسا في صلب تنظيم وزارة الاعلام . ولا يجوز لاسباب خاصة أن تحور القضية لتصبح بكاء على الحريات » .

وأضاف ان دراسة نشرت في زوريخ مثلا جاء فيها ان لبنان هو البلد الاول في العالم الذي تمارس فيه الصحافة حريتها .

عمار : ما هي حقيقة قضية مكتب الاعلام بالضبط ؟

شاهين : ليس هنالك ما هو غريب أو عجيب أو ما هو مخبأ . المكتب يضم ممثلا عن وزارة الاعلام وممثلا عن نقابة الصحافة وثالثا عن شركات الاعلان وذلك من أجل تحقيق عدالة في التوزيع بين الصحف . وفي الوقت نفسه تخصص لنقابة الصحافة نسبة عشرين في المئة ، وهو ما يقدر بنحو مليوني

– التتمة في الصفحة ١٣ –

على طريق الاصلاح

سمع نائب جنوبي يطلب من نجل احد المسؤولين التدخل من أجل خفض قيمة اكرامية من الفي ليرة الى الف كان قد طلبها موظف للافراج عن احدى المعاملات .

وكانت المعاملة قد اقترنت بموافقة مدير التنظيم المدني وهي تتعلق بانشاء زريبة للخنازير في منطقة العقيبة وافق عليها الموظف المذكور . الا ان هذا الموظف عاد واوقف المعاملة بحجة اجراء كشف جديد على الموقع من قبل لجنة الصحة التي هو عضو فيها ثم جمد المعاملة ريثما يحصل على الاكرامية !

تحرّك واسع في الشارع البيروتي ضدّ مصلحة الحكم ورئيس الحكومة

أوساط سياسية تتحدث عن « تحرك واسع » في الشارع البيروتي ضد مصلحة الحكم والرئيس الصلح . ويستفاد من رواية هذه الاوساط أن جهتين عربيتين تقفان وراء التحرك ، وان علاقات طيبة كانت تربط رئيس الحكومة باحدى هاتين الجهتين . وفي الرواية ذاتها ان الدلائل المتوافرة تشير الى ان هذا التحرك مرشح للتفاعل . وان اتصالات تدور في الوقت الحاضر بين عناصر لها دورها في الشارع البيروتي وتعطي فكرة عن النقطة التي يمكن أن يبلغها التفاعل .

وأعادت الاوساط السياسية الى الاذهان اخبارا كانت قد رددتها في وقت سابق وسلطت فيها الاضواء على هذا التحرك . وقالت الاوساط انه ليس في امكان رئيس الحكومة ان يطمئن الى التطورات المرتقبة خصوصا أن معارضيه التقليديين في الشارع البيروتي يجدون انفسهم في وضع يحتم عليهم التعاون مع الجهتين العربيتين ، أو على الاقل تسهيل مهمة الفئات التي تتأثر بتوجيهاتها وذلك تحت ضغط رغبة المعارضين التقليديين في دفع الصلح الى مواجهة أزمة ، أو دفع علاقاته باحدى الجهتين العربيتين الى حافة التدهور .

سلام يستقبل وفداً نيابياً اردنياً ثم يجتمع طويلاً بعرفات



عرفات يستمع .

زار الرئيس صائب سلام ظهر أمس السيد ياسر عرفات واجتمع به زهاء ساعة .

وبعد انتهاء الاجتماع قال الرئيس سلام : « بحثنا في الظروف الحالية والوضع الراهن . ونحن مقبلون على معارك ضارية مهما تكن نتيجة محادثات فك الارتباط وهذه المعارك ستكون سياسية واقتصادية . وكانت وجهات نظرنا متفقة اتفاقا تاما . ولمست من السيد ياسر عرفات اصراره على وحدة كل فصائل المقاومة لمواجهة المرحلة المقبلة . وعلمت منه ان هناك تفاهما مع المسؤولين في الدول العربية على خطوط المرحلة الحالية » .

وكان الرئيس سلام قد استقبل قبل الظهر في منزله اعضاء في لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة الاردني من بينهم وزير الخارجية السابق السيد وليد صلاح . ورافقهم في هذه الزيارة سفير لبنان في عمان السيد عبدالرحمن الصلح .

وصرح الرئيس سلام للصحافيين بأن أعضاء الوفد عرضوا وجهة نظرهم في المرحلة الحالية وقالوا ان الدول العربية ينبغي ان تتفهم وجهة نظر الاردن في موضوع انشاء الدولة الفلسطينية ، « فالاردن يرى ان قيام هذه الدولة في الوقت الحاضر وفي هذه الظروف ومن ضمن المعطيات الحالية لا يخدم القضية الفلسطينية في شيء » .

وكانت وجهة النظر التي أبداها الرئيس سلام للوفد هي ان القرار الذي اتخذته الدول العربية باعتبار منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني قد اتخذ بالاجماع . وقال سلام بضرورة توحيد وجهات النظر بين المقاومة والاردن .

وعلم أن الرئيس سلام نقل الى السيد ياسر عرفات الحديث الذي دار بينه وبين الوفد الاردني .

وزير الاصلاح يضع مشروعاً بمكننة بعض العمليات الادارية

وضع وزير الاصلاح الاداري مشاريع جديدة اضافة الى المشاريع التي عرضها على مجمع بيت الدين ، والمشاريع الجديدة هي :

– القيام بدراسة ميدانية في المديرية العامة للبريد .

– القيام بدراسة ميدانية في مصلحة الواردات في وزارة المال .

– القيام بدراسة ميدانية في المديرية العامة للتنظيم المدني .

– درس موضوع تعزيز الادارات ذات العلاقة المكثفة بالجمهور عن طريق مكننة بعض العمليات في انتظار احداث المركز الالكتروني الموحد لاستيعاب عمليات ادارات الدولة .

– الاستمرار في عقلنة الادارة العامة عن طريق :

أ – تصنيف الوظائف .

ب – احداث ملف لكل موظف يحتوي على المعلومات التي يستحيل من دونها تطبيق مبدأ الثواب والعقاب وذلك بالتعاون مع مجلس الخدمة .

– وضع دليل اداري للموظف يحتوي على النصوص القانونية والتنظيمية والتعليمات الادارية المتعلقة به وبوظيفته .

– وضع لوحات استعلامية عند مدخل كل ادارة تحدد للمواطن طريقة اتمام معاملاته .

– اعادة النظر في المشروع المتعلق بتنظيم التفتيش المركزي في ضوء مقررات مجمع بعبدا .

رؤساء مجالس ادارة واعضاء فيها يستمرون في العمل بعد بلوغهم السن

بين الشروط لتعيين رئيس او عضو في مجلس ادارة المؤسسة العامة ان يكون قد اتم الـ ٢٥ من عمره والا يكون قد تجاوز الرابعة والستين (المادة ٥ الفقرة ٣ من النظام العام للمؤسسات العامة) .

وقد ابدى مجلس الخدمة المدنية رأيه في الموضوع فاشار الى ان خدمة رؤساء مجالس الادارة واعضائها تعتبر منتهية عند فقدان هؤلاء احد الشروط العامة للتعيين ، وهو شرط السن ، وذلك اعتبارا من تاريخ بلوغ كل منهم الرابعة والستين ، على ان تنهى خدمة من تجاوز الرابعة والستين من العمر قبل صدور المرسوم الرقم ٤٥١٧ تاريخ ١٤/١٢/ ٧٢ اعتبارا من تاريخ نفاذ هذا المرسوم .

وبات من المفروض استنادا الى رأي مجلس الخدمة المدنية ان يوجه وزير الموارد المائية والكهربائية السيد جوزف سكاف تعميما الى المؤسسات العامة يلفتها فيه الى ضرورة تطبيق القانون على من بلغوا الـ ٦٤ او تجاوزوها وانهاء خدماتهم .

اما رؤساء مجالس الادارة والاعضاء الذين تعتبر خدماتهم منتهية وفقا للقانون فهم :

– مصلحة مياه بيروت : السيد خليل الهبري رئيس مجلس ادارة المصلحة من مواليد ١٩٠٤ .

– مصلحة كهرباء لبنان : السيد جوزف نجار عضو مجلس الادارة من مواليد ١٩٠٨ وبشور هداد عضو من مواليد ١٩٠٨ ايضا .

– مصلحة مياه الليطاني : السيد جوزف اماسيان من مواليد ١٩١٠ ، يبلغ السن اعتبارا من اول تموز ١٩٧٥ .

– مصلحة مياه الباروك : العضو سامي الداعوق من مواليد ١٩٠٨ .

– مصلحة مياه صيدا : العضو خليل الشامي من مواليد ١٩٠٣ .

– مصلحة مياه طرابلس : رئيس مجلس ادارة المصلحة السيد مصباح علم الدين من مواليد ١٩٠٩ .

– مصلحة مياه زحلة : الاعضاء جوزف شاول من مواليد ١٩١٠ وتوفيق الحسيني من مواليد ١٩١٠ وابرهيم حاتم من مواليد ١٩٠٥ .

– مصلحة مياه المتن : الاعضاء ابرهيم الوف من مواليد ١٩٠٤ ومحمد ابو شقرا من مواليد ١٩٠٣ والياس يارد من مواليد ١٩٠٧ .

– مصلحة استثمار مرفأ طرابلس : العضو جوزف كرم من مواليد ١٩٠٣ .

اضافة وظائف الى ملاك مياه بيروت

صدر مرسوم باضافة وظائف الى ملاك مصلحة مياه بيروت وتعديل شروط الاستخدام في بعض وظائف هذا الملاك .

وهذه الوظائف هي : مصلحة المشاريع : مهندس رئيس مصلحة ١ ، مهندس ٤ ، رسام مصمم ١ ، رسام ١ ، احصائي ١ ، مختزل ١ ، مدرب ١ ، كيال ١ ، مستكتب ١ ، حاجب ١ .

أسرار الآلهة

وظيفة جديدة ستحدث في السفارات اللبنانية . وقد تم تكليف الدوائر المختصة مهمة اعداد التفاصيل المالية والادارية .

من المسؤول

في صفوف عدد من شركات الطيران ضجة بسبب مداخلات يمارسها بعض النافذين وترتدي طابع الخوة !

لماذا ؟

موظف كبير أصر على الاستمرار في العمل على رغم حقه في الاجازة قبل شهرين من احالته على التقاعد !

حلو يزور الصدر

استقبل الامام السيد موسى الصدر رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الرئيس شارل حلو في بيت الطائفة .

وجاءت زيارة الرئيس حلو الامام لمناسبة عودة الصدر من باريس بعدما اشترك في الندوة الدولية التي نظمتها الاونيسكو حول « المعتقدات والسلام » .

واستقبل الامام الصدر نائب بيروت الدكتور جميل كبي والنائب السابق الامير عبدالعزيز شهاب .

وزير الخارجية

عاد قبل ظهر امس من القاهرة وزير الخارجية السيد فؤاد نفاع والوفد المرافق ، بعدما حضر اجتماعات مجلس الدفاع العربي المشترك الذي عقد هناك . وقد قابل الوزير رئيس الجمهورية واطلعه على نتائج الاجتماعات .

في قصر بسترس

عرض امس الدكتور انطوان فتال الامين العام بالوكالة لوزارة الخارجية مع سفير هولندا الوضع الراهن في الشرق الاوسط وبعض الشؤون المتعلقة بمنظمة الطيران المدني الدولية .

واستقبل الدكتور فتال بعد ذلك على التوالي : القائم باعمال سفارة كوبا ، والقائم باعمال سفارة البرازيل ، وتناول البحث في المقابلتين بعض الشؤون الديبلوماسية .

واستقبل الدكتور عادل اسماعيل سفير الهند ثم القائم باعمال سفارة البحرين .

حزب الهيئة الوطنية

ابرق حزب الهيئة الوطنية الى الرئيس فاليري جيسكار ديستان مهنئا بانتخابه رئيسا للجمهورية الفرنسية .

كما ابرق الى منظمة التحرير الفلسطينية معزيا بضحايا الاعتداءات الاسرائيلية .

لماذا النهار بلا اعلانات ؟

الذين يقرأون هذا العدد من النهار لابد ان يلاحظوا نقصاً في المساحات الاعلانية لم يتعودوه في جريدتهم.

ذلك ان مجموع الاعلانات في عدد اليوم لايتعدى الـ ١٠٠٠ سنتيمتر / عمود في مقابل:

- ٢٧٠٠ س/ع في عدد الخميس ١٦ أيار
- ٢٠٢٠ س/ع في عدد الجمعة ١٧ أيار
- ٢٧٣٢ س/ع في عدد السبت ١٨ أيار
- ٣٣٤٢ س/ع في عدد الاحد ١٩ أيار
- ٣٢٢٥ س/ع في عدد الاثنين ٢٠ أيار
- ٢١٢٩ س/ع في عدد الثلثاء ٢١ أيار
- ٣٠١٢ س/ع في عدد الاربعاء ٢٢ أيار

لماذا ؟

لان المديرية العامة للأمن العام في تدبير تعسفي فريد من نوعه في العالم، مارست ضغوطاً على المعلنين ووكالات الاعلان لحملهم - بالتهديد والوعيد - على حجب اعلاناتهم عن النهار !

لهذه الاسباب

تعارض الصحافة والهيئات الاقتصادية تدبير الحكومة :

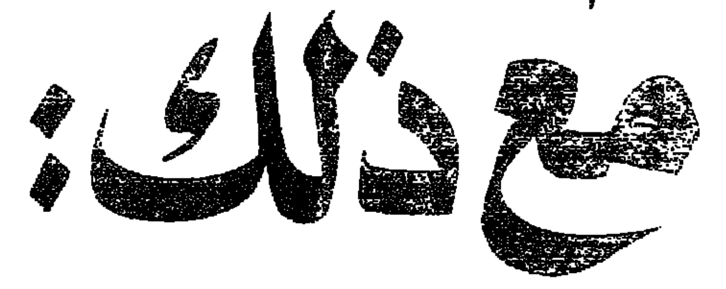
١ – لأن الاعلان وسيلة تسويق ليس وسيلة ضغط سياسي.

٢ – لأن الاعلان يتوجه الى القراء كزبائن وليس هبة أو منحة للصحيفة.

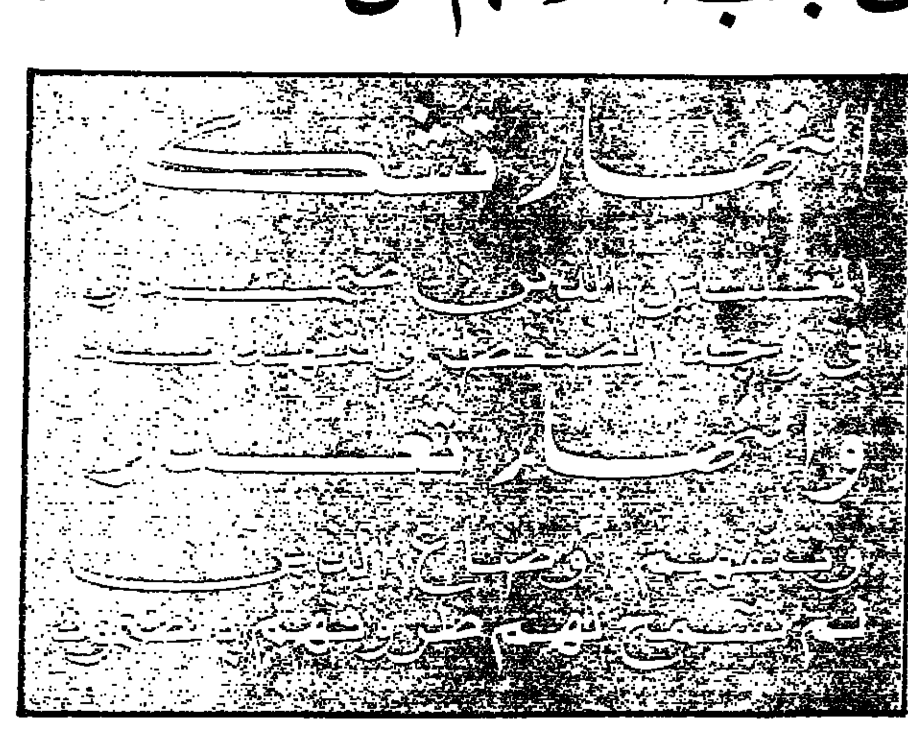
٣ – لان اخضاع الاعلان كوسيلة تسويق للتأميم يمهد لاخضاع الاستيراد كذلك والاتجار ومن ثم التصنيع للتأميم أيضاً.

٤ – لان تدخل الحكومة في فرض الاعلان أو منعه يمكنها غداً من فرض رأيها على الصحف – هذا اذا قبلت الصحف الاعلان.

٥ – لان القبول بمبدأ التدخل في اختيار الصحف التي يصلها الاعلان هو تمهيد لان تفرض الحكومة المحامي الذي تريد على المتقاضين، والدكان الذي تريد على المستهلكين، والطبيب الذي تريد على المرضى !



النهار مستمرة في خدمة القارئ... والمعلن كذلك لان دخل النهار من التوزيع يبلغ ٥٤،٧٣ في المئة في حين لايزيد دخلها من الاعلان عن ٤٥،٢٧ في المئة



بعد اعلانه انشاء المركز الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير

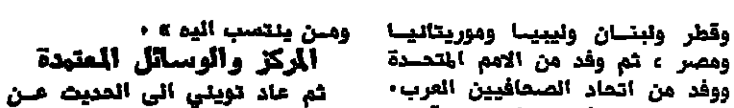
غسان تويني: سأقاضي الدولة ودحداح والمفوض بستاني
خنق حرية الصحافة خطوة اولى في طريق التأميم
محاولة ضرب "النهار" تستهدف قطع رزق ألف عائلة
الصحافة اللبنانية البناءة في الخارج لماذا يصورونها هدامة في الداخل؟

كتب رفيق شلالا :

لم يكن غسان تويني يوماً صريحاً كما كان في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل ظهر امس في نقابة الصحافة . ولم يكن واضحاً وضوحه أمس أمام حشد الزملاء الذين ضاقت بهم دار النقابة . لقد كانت غاية المؤتمر الحديث عن قرارات الندوة الدولية الثانية عن دور وسائل الاعلام العربية في مشكلات السكان والتنمية والتعمير وأبرزها انشاء « المركز الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير » — ولكن « جرته » اسئلة الزملاء الى الخوض في الامر الجلل الذي يواجه الصحافة اللبنانية بعد ازدياد الاخطار المحدقة بها ، بحريتها الاقتصادية وبالتالي السياسية .

والهدوء الذي رافق بداية المؤتمر انقلب في الاسئلة والاجوبة حرارة وحماسة لدى السائلين ولدى المجيب ايضاً . فحمي الجو وارتفعت الاصوات وتدافعت الاسئلة وكلها تضرب على وتر واحد : ماذا سيكون رد « النهار » وموقفها من الضغوط التي يمارسها الامن العام لحمل المعلنين ووكالات الاعلان على حجب اعلاناتهم عن « النهار » ؟

وبهدوء كلي — هدوء الواثق المتيقظ — رد غسان تويني — مستشهداً بوثائق ومستندات — معدداً الخطوات التي ستتبعها « النهار » في هذا المجال ليس لطمعها بالكسب المادي الاعلاني (لان « النهار » قادرة على الصدور دون اعلانات) لكن حرصاً على حريات لا حياة للبنان من دونها وعلى مقومات هي عماد النظام الاقتصادي الحر وانقاذاً لمستقبل ألف عائلة تعيش من موارد « النهار » .



غسان تويني خلال المؤتمر ...

مع النقيب رياض طه .

استهل النقيب رياض طه المؤتمر بكلمة قال فيها : « مثّل غسان تويني الصحافة اللبنانية في الندوة الدولية التي عقدت في القاهرة بالاشتراك مع دائرة النشاطات السكانية في الامم المتحدة . وكان موضوع الندوة الاعداد الاعلامي للتنمية . وانتخب غسان تويني مقررا للندوة ونائبا لرئيس المركز المزمع انشاؤه وسيعرض لنا نتائج الندوة » .

وشكر غسان تويني النقيب طه على افساحه في المجال للبحث في هذا الموضوع « بعيدا عن مشاغلنا الحالية وهمومنا السياسية » وقال: « منذ فترة ونقابة الصحافة المصرية تأخذ المبادرة بالتعاون مع الاجهزة المختصة في الامم المتحدة ، للبحث في تطوير الصحافة التي تعنى بشؤون التنمية والتعمير . وقد بلغ هذا الاهتمام ذروته عندما تحولت الاهتمامات المصرية في اتجاه التنمية والتعمير . فاذا كان اتجاه الصحافي في مصر يتلاقى مع السياسة العامة ومع حاجات مصر وادراك مصر بصفتها الدولة العربية الكبرى لحاجات العالم العربي ولاحتياجات صحافتها ، فنحن كصحافيين بالطبع ندرك جميعا ان المدرسة التقليدية في العناية فقط بالشؤون السياسية وبتغطية الاهتمامات الاقتصادية ولاسيما اهتمامات الانماء عن طريق صحافيين اعدوا ودربوا للصحافة السياسية فحسب ، بات امرا لا ينسجم مع طموحات القراء العرب، وهي الطموحات التي تحدد لنا كرؤساء تحرير ، واستطرادا كمحررين ، مدرسة معينة من العمل الصحافي ونهجا معينا ومستوى معينا .

ادراك الزملاء المصريين بالطبع لم يكن الوحيد في العالم في هذا الاتجاه، فالصحافات الاخرى خصوصا في البلدان النامية ، كانت قد سبقت مصر وسبقت اهتمام الامم المتحدة لمناسبة عام السكان ، وكلمة السكان معناها هنا التفجر البشري. ففي آسيا انشىء معهد لهذا الغرض بالذات منذ سنوات ، وفي اميركا اللاتينية انشىء معهد كذلك وفي افريقيا جرت محاولات عدة لم تنجح بعد لكنها قد تنجح بالتعاون مع المحاولة العربية .

اما في الدول النامية فالصحافة طورت نفسها بنفسها : صحيفة صحيفة ، وقامت بنشاطات في هذا الاتجاه تعرفونها . آخر هذه النشاطات كان الحلقة الدراسية التي دعت اليها الصنداي تايمس قبل شهرين في اكسفورد بالتعاون مع الامم المتحدة ومع جامعة اكسفورد وكان لي شرف الاشتراك فيها مع زهاء ٢٥ او ٣٠ رئيس تحرير اختيروا من كل بلدان العالم وعدد مقابل لهم من الاساتذة الجامعيين والاختصاصيين في شؤون التعمير والتنمية ، في مناقشة حرة خلال ٣ ايام حول هذه القضايا .

العمل عمل صحافي

الدعوة المصرية ، اذاً ، جاءت منذ فترة موجهة الى نقابة الصحافة بالطبع ، ثم دعوة شخصية الى غسان تويني نظرا الى اهتماماتي في حقل الصحافة الانمائية ، كذلك الى وزارة الاعلام التي أوفدت السيدين ادوار بستاني ومحمد المشنوق والى التلفزيون الذي أوفد السيد عادل مالك . اما الدول العربية الاخرى فقد تمثلت بحشد كبير . وحرص نقيب الصحافة المصرية على ان يوضح ان الاولوية في الدعوات وفي تمثيل الدول انما كانت لنقابات الصحافة حيث توجد، اي ان العمل عمل صحافي وليس عملا حكوميا ، وحيث الصحافة مؤسسة حكومية تمثلت الاجهزة الحكومية او الشبه الحكومية التي تصدر الصحف او تشرف عليها . كان هناك ممثلون لاتحاد الامارات العربية والاردن والبحرين والجزائر والسعودية والسودان والصومال والكويت والمغرب وتونس وسوريا وجمهورية اليمن الديموقراطية وقطر ولبنان وليبيا وموريتانيا ومصر ، ثم وفد من الامم المتحدة ووفد من اتحاد الصحافيين العرب. وثمة دول بالطبع تمثلت بنقيب الصحافة وبالمسؤول عن الاجهزة الاعلامية .

مشروع المركز الاقليمي

منذ بداية الحلقة وقبل مباشرة الاعمال وزعت علينا نقابة الصحافة المصرية مشروعا مدروسا واوضحت في جدول الاعمال ان الغاية والقصد هو اقرار هذا المشروع الذي يتضمن انشاء المركز الاقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير.

أحيطت الندوة باهتمام مصري كبير ، رأس جلسة الافتتاح الدكتور محمود فوزي نائب رئيس الجمهورية وحضرها وزير الاعلام شخصيا وألقى فيها كلمة . وكان هناك حشد من الوزراء المصريين المعنيين ورجال السلك الديبلوماسي وجامعة الدول العربية ووفد ضخم من الامم المتحدة .

وعقدنا بعد ذلك سلسلة من جلسات العمل . ثم انتخبت لجنة فرعية لدرس المشروع بالتفاصيل وجرت مناقشته في جلسة عامة علنية ثم في الجلسة الختامية التي رأسها مجددا الدكتور محمود فوزي واعلنت القرارات ، كذلك أعلن انتخاب المسؤولين عن المركز .

اذاً ، انشىء المركز والتزم به جميع الذين كانوا يحضرون الندوة بمن فيهم لبنان على الاقل من جهة نقابة الصحافة . وكان قد سبق للنقيب ان طرح الموضوع في جلسة لمجلس النقابة وكان المجلس قد زود النقيب وزودني بتوصية بالموافقة على انشاء المركز . الا انني اضطررت الى نقل اعتذار النقيب عن عدم الحضور ، وقد ادرك جميع الزملاء وقدروا الظروف التي حالت دون مجيئه .

استنكار العدوان

لا بد من الاشارة الى شيء بسيط قبل الدخول في مناقشة موضوع المركز ، وهو انه في الجلسة الافتتاحية ، اي في الجلسة العلنية الرسمية الاولى التي كان ينقلها التلفزيون المصري وتنقلها الاذاعة المصرية ، وجدت من واجبي كلبناني وكصحافي ، ان الفت المؤتمر الى اننا نجتمع في الساعة التي يقع فيها عدوان هو العدوان الثاني على الاراضي اللبنانية . والقيت كلمة لم تكن في البرنامج واقترحت اتخاذ توصية بالتضامن مع لبنان ومساندته ، فاتخذ في ما بعد قرار في هذا الشأن كان القرار الاول الذي اتخذه المؤتمر ، وهذا نصه : « ان الصحافيين والكتاب والاعلاميين العرب الذين يحضرون الندوة الدولية الثانية عن دور وسائل الاعلام في مشكلات السكان والتنمية والتعمير، يعلنون استنكارهم للعدوان الاسرائيلي الوحشي على لبنان، كما يعلنون تضامنهم مع لبنان في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية على ارضه وشعبه وعلى الفلسطينيين ومخيماتهم وقتل عشرات من الابرياء والاطفال، ويؤكدون من خلال حضورهم الندوة التي اجتمعت لدراسة قضايا التنمية والتعمير ، على ادانة سياسة اسرائيل القائمة على الهدم والتدمير والابادة » .

ثم اقترح الوفد السوري ان تزاد الى القرار تحية لنضال الجيش السوري الباسل ، واقترح مندوب الاردن كذلك ارسال تحية الى اخواننا الفلسطينيين داخل فلسطين المحتلة لصمودهم في المعركة .

والذين قرأوا اخبار الندوة يعرفون انني في الكلمة التي قلتها ، قلت انني اتكلم تجاوبا مع نداء رئيس الجمهورية اللبنانية الى الاعلاميين في العالم للتضامن مع لبنان ، والى العائلة الدولية . وبالطبع ، لم تكن الخلافات السياسية المحلية واردة ، فالصحافي يكون معارضا في بلده ، لكننا في الخارج جميعنا مواطنون لبنانيون ورئيس الجمهورية هو رمز للبنان وليس لشخصه لو ما ومن ينتسب اليه » .

المركز والوسائل المعتمدة

ثم عاد تويني الى الحديث عن الندوة ، قال :

« الندوة اقرت ، اذاً ، مشروع انشاء المركز الاقليمي . والمشروع الذي صدر اودع نقابة الصحافة . والمقصود من المركز هو ما يأتي : مركز اقليمي للدراسات الاعلامية للسكان والتنمية والتعمير لتدريب الصحافيين ورجال الاعلام في الوطن العربي على معالجة قضايا السكان والتنمية والتعمير في بلادهم . ويمكن ان تكون لهذا المركز فروع في الدول المشتركة .

اما الوسائل التي يعتمدها المركز فهي الاتية :

١ — في التدريب : حلقات تدريبية ، برامج تدريب ، حلقات دراسية .

مركز للوثائق، اي وضع المعلومات المختلفة في الوطن العربي طبقا لاولويات تأثيرها على التنمية وتبادل المعلومات .

٢ — في الخدمات : تقديم الخبرة العلمية للمؤسسات المشتركة ، اي الصحف التي تريد معلومات او ملفات عن شؤون التنمية والتعمير في اي بلد عربي . فهي تتصل بالمركز فيقدم اليها خدماته والملفات التي لديه .

٣ — في النشر : أ — مجلة دورية حول هذا الموضوع . ب — دليل العمل الصحافي: وعدنا بتلبية طلبات عدة لبعض اخواننا الذين يرغبون في العمل في لبنان .

ج — ايجاد ما يشبه النشرة الاخبارية تتضمن دراسات واخبارا وتحقيقات مصورة وكل الخدمات الاعلامية المتخصصة التي في وسع الصحف او المؤسسات الصحافية او الاذاعية او التلفزيونية ان تستعملها في تغطية شؤون الانماء والتعمير.

مجلس أمناء المركز

ويدير المركز مجلس امناء ، وقد انتخب اعضاؤه وهو مؤلف بحيث يكون لكل بلد عضو واحد على الاقل ، وتعطى الاولوية فيه لممثل نقابة الصحافة ، انما يكون الاختيار على أساس افرادي وليس على اساس مركز ، وحيث تدعو الحاجة يضم الى مجلس الامناء ممثلين عن الاجهزة الاعلامية غير الصحافية. ويضم حكما الى المجلس ممثلون عن الاتحادات الاعلامية في العالم العربي ، كاتحاد الصحافيين العرب واتحاد الاذاعات العربية واتحاد وكالات الانباء العربية » .

وأخيرا اتخذ قرار خاص بأن يضم الى مجلس الامناء ممثل عن الصحافة الفلسطينية ، وهو أمر كذلك له أهميته . ويرئس مجلس الامناء رئيس ، وقد انتخب لهذا المنصب نقيب الصحافيين المصريين ، كما انتخب ثلاثة رؤساء هم السادة طارق عزيز رئيس المؤسسة الصحافية العراقية وعضو القيادة القطرية ، منصف شنوفي رئيس معهد الاعلام في تونس وغسان تويني . اي انه روعي تمثيل الصحافة الرسمية والصحافة الحرة ومعاهد الاعلام . وانتخب أمينا عاما السيد الزبير سيف الاسلام الامين العام لاتحاد الصحافيين الجزائريين . وانتخب أمينا للصندوق السيد سامي منيس نقيب الصحافيين في الكويت .

مصادر التمويل

أما تمويل المركز فيتم باشتراكات للمؤسسات الصحافية التي ترغب في الافادة من المركز والمؤسسات الاعلامية الاذاعية والتلفزيونية ، والمساهمات من الحكومات العربية الراغبة في المساهمة ، ثم بمساهمة من جامعة الدول العربية ومساهمة من صندوق الامم المتحدة للنشاطات السكانية وسائر الصناديق المستقلة في الامم المتحدة، وقد حضر الجلسة الافتتاحية الدكتور رافايل سالاس رئيس الصندوق العالمي للانشطة السكانية، وأعلن منذ الافتتاح بصفته امينا مساعدا للامم المتحدة ، انه يخصص جزءا من موازنة الامم المتحدة لتمويل انطلاقة المركز .

الدورة الاولى في لبنان

اذن ، المركز انشىء وهو في تصرف الصحافة والصحافيين في العالم العربي . وقد بادرت الى دعوة مجلس الامناء الى عقد دورته الاولى في لبنان ، فوافقوا بالاجماع ، وستعقد هذه الدورة في النصف الثاني من تموز في لبنان وجدول أعمالها هو درس المشاريع العملية التي يكون قد اعدها الرئيس ونواب الرئيس والامين العام ، ودرس الموازنة ، واتخاذ القرارات المناسبة لمباشرة نشاطات المركز فورا ، ونأمل في ان نباشر ذلك في تشرين الاول على أبعد حد .

وقد تحدث في الجلسة الختامية مندوب الامم المتحدة وزميلنا رئيس المركز المماثل في اسيا ، فقالا انها المرة الاولى التي يتمكن صحافيون خلال ثلاثة ايام وبسرعة فائقة من اقرار مشروع بهذه الخطورة وهذه الاهمية ووضعه على خط التنفيذ العملي .

الاسئلة والاجوبة

وأفسح النقيب طه بعد ذلك في المجال لطرح الاسئلة «في هذا الموضوع أولا » ، فسئل غسان تويني عن مكان المركز الدائم فأجاب : انه في القاهرة وسيكون له مبنى خاص لانه سيشتمل على نشاطات عدة . اولا نقابة الصحافيين ستستضيف المركز لفترة ، وقد خصص له اعتماد فوري هو مساهمة الامم المتحدة ، ثم أن الامين العام الجزائري وافق فورا على التفرغ لهذا المركز وسيستقيل لهذه الغاية من مركزه في الجزائر . وسيعين اساتذة وصحافيين محترفين . وتعد برامج تدريب وهذه البرامج لن تكون فقط في مصر بل في كل بلد عربي مستعد لاقامة دورة تدريبية او استضافة الحلقة الدراسية . كذلك اتخذنا قرارا بجعل المركز عربيا وافريقيا والاتصال فورا مع الاتحادات الصحافية الافريقية وتقديم كل التسهيلات للدول الافريقية للافادة من البرامج التدريبية والنشاطات القائمة في حدود امكانات المركز .

السلم ... والانماء

وسئل تويني هل للمؤتمر تناغم مع العهد السلمي الجديد في المنطقة فقال : لا علاقة له بالعهد السلمي ، وقد أوضحت ان الحلقة الاولى عقدت في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٧٣ ولم تكن قد بدأت الحلول السلمية الحقيقية ، لكن له تناغما ، اذا جاز التعبير ، مع اهتمامات المنطقة بالتعمير والانماء.

ونفى أيضا ان يكون للاعلان التجاري دور في البحوث التي عرضت في المؤتمر . ووصف هذا المركز بانه مستقبل الصحافة وقال : « انا كنت فخور بأن « النهار » كانت احدى ثلاث صحف استطاعت ان تطلع المؤتمرين عبر اعداد من « النهار الانمائي » على ان لديها اهتماما بالانماء . والصحافة الفرنسية والصحافة العراقية عرضتا نماذج عن اهتماماتهما بالامور الانمائية والتعميرية . والصحافة المصرية كذلك . وكان هناك تشديد من جانبي في المناقشات على ان هناك وجهتي نظر في معالجة قضايا التنمية والتعمير وتغطيتها ، وجهة النظر التقليدية التي يجب ان نتخلص منها نحن الصحافيين ، وهي ان تكون أخبار التعمير والانماء ما تعطيه السلطة المسؤولة عن الانماء والتعمير . والمفهوم الآخر الذي شدد عليه عدد كبير من الصحافيين وكنت في طليعتهم، وهو ان ندرب الصحافيين على أن يكونوا رقباء على التنمية والتعمير ، اي ان تكون الصحافة ضمير السياسة الانمائية والتعميرية: فلا ننتظر مثلا ان يرتكب المسؤول عن برنامج ما خطأ جسيما يكتشفه نائب أو تكتشفه سلطة معينة حتى تكتب عن الامر وكأنه فضيحة، انما أن يكون من جانب الصحافة أناس يتتبعون في استمرار ليس فقط تنفيذ المشاريع وسلامة تنفيذها بل أهداف السياسة الانمائية . مثلا، الاولوية للري ام للكهرباء ؟ وفي الري ، أولوية للاراضي البعل ام الصالحة للزراعة المكثفة ؟ وفي الكهرباء أولوية للكهرباء الصناعية أم للاستهلاك ؟ وفي انشاء المدارس الاولوية للمدارس المهنية أم لا ؟ حتى أهداف السياسة الانمائية والتعميرية يجب ان تكون موضع مناقشة حرة . وكان التشديد على كلمة حرة من جانب الصحافة التي تكون ضمير السياسة الانمائية والتعميرية ورقيبا عليها .

وعلى اثر اختتام الندوة توجهنا ، النقيب المصري وأنا والامين العام الجزائري ، الى التلفزيون المصري حيث أجريت مناقشة حرة على الهواء من دون رقيب حول الحلقة الاعلامية وحول المركز . وقد جرت مناقشة حول وجوب تمتع الصحافة بحرية كاملة في مناقشة السياسة التعميرية ومشاريع الانماء والتعمير بحيث تكون هي مرآة الضمير الشعبي والوطني في هذا الصدد ، لانه لا يمكن ان يكون انماء حر يخلق الانسان العربي الجديد الذي نتحدث عنه اذا لم تنفذ السياسة الانمائية والتعميرية في جو حوار ومناقشة حرة . وهذا الحوار وهذه المناقشة لا يمكن ان يتما الا عبر صحافة حرة . وقد قيل هذا الكلام وسجل ودوّن وقيل على الهواء وسمعه الناس ، وكان أحد القرارات التوجيهية التي اتخذتها الندوة .

الحرية والالتزام

وقيل لغسان تويني هذه نظرية ممتازة ، ولكن هل هناك صحافة حرة في الوطن العربي ؟ واذا كنت تعني لبنان فان صحافة لبنان غير حرة (...) وهل لدى المركز قدرة على القيام بعمله ؟

فأجاب : لا شيء يمنع أن تكون للمركز قدرة . وبالنسبة الى سؤالك الاول أقول ان الالتزامات السياسية للصحافة شيء وحرية مناقشة قضايا التعمير والتنمية شيء آخر . نحن لسنا لاعطاء حكم على الصحافات العربية الاخرى . لكن الذين حضروا الندوة كان معظمهم يمثلون الحكومات العربية ، اذا اعتبرت ان الصحافة ملتزمة بحكوماتها . الالتزام السياسي شيء والمناقشة الحرة للسياسة التعميرية شيء آخر . لا اعتقد أن حكومة عربية فيها صحافة ترشدها او تكون ضمير الشعب في تقبله أو عدم تقبله أو في انتقاده وعدم انتقاده للتعمير والتنمية ، نريد أن تمنع ذلك اطلاقا . أما قدرة المركز ، فهي متوقفة على كل صحافات العالم العربي . فاما تثبت انه قادر فيعيش ، أو لا فيفشل .

خنق الحرية وخطره

وتغير جو الاسئلة .

س — ثمة محاولات لخنق الحرية الصحافية في لبنان وحرية الصحافيين. والشيء البارز في هذا الصدد الضغط الذي يمارسه جهاز معين لمنع وصول اعلان تجاري الى صحيفة كبرى في العالم العربي هي « النهار » . ما هي الخطوات العملية والفعلية — غير تلك التي تتخذها نقابة الصحافة — من أجل درء الخطر وبالتالي وضع حد للاخطار التي تهدد الصحافة ؟

ج : سأبدي ثلاث ملاحظات حول هذا الموضوع .

الملاحظة الاولى ، ان ما يجري الآن في حقل الاعلان ليس خطرا على حرية الصحافة فحسب ، انما هو خطوة اولى من حيث لا يدري الذين اعتمدوها للسيطرة الحكومية ، أي ما يسمى التأميم ، على النظام الاقتصادي بكامله . وسأعطي تحليلا محددا وقصيرا جدا : الاعلان التجاري لم يعد كما كان في الماضي اعلانا « خاطر شينيا » . الاعلان وسيلة تسويق وليس وسيلة ضغط سياسي. يعني أن الذي يريد بيع قداحات يعلن عن القداحة ليتمكن الناس من معرفة صفات القداحة ومزاياها وسعرها ومكان وجودها ... لذلك يلجأ الى الاعلان حيث يكون قراء ممن يمكن أن يكونوا زبائن لشراء القداحة ، وعندما تؤمم وسيلة التسويق التي هي اعلان ، ماذا يمنعك من أن تؤمم وسيلة الاستيراد ؟ هكذا من خطوة الى خطوة ، لا شيء يمنع ... هذا من الناحية الاقتصادية، وهنا سر رد الفعل العليف عند الهيئات الاقتصادية ، عندما تؤمم وسائل التسويق ليس ما يمنعك من تأميم وسائل الاستيراد .

الملاحظة الثانية ، من الوجهة الصحافية المهنية . فعندما تتحدث الحكومة عن عدالة في توزيع الاعلانات ، فانا ادعي واتهم أن هذه العدالة وسيلة للضغط السياسي . وانا أعطيت ، كما يقال ، لبعض الصحف « المحرومة » اعلانات باسم العدالة : فماذا يمنع الذي يعطي من أن يحرم ومن أن يقول غدا ان هذه الاعلانات وقد أعطيناكم اياها كحكومة بقرار سياسي ، يجب لكي يستمر تأمينها لكم أن تستمروا في السير في خط سياسي معين . الصحافة المصنعة في لبنان رفضت أن يكون الاعلان وسيلة ضغط اقتصادية أو تجارية أو سياسية ، والحكومة تأتي الآن وتفعل هذا بالذات ، أي انها تسيس الاعلان باسم العدالة . وهذا يسيء الى الصحف بمجموعها والى ما يسمى — وهو كلمة ارفضها — الصحف «المحرومة» او الصغيرة قبل ان يسيء الى الكبرى .

ثالثا — في الاقتصاد الصحافي ، كان همّ الصحافة اللبنانية أن توجد توازنا اقتصاديا بين مواردها المشروعة ، اي بين مواردها من البيع والاعلان والاشتراكات ، ونفقاتها . فعندما تدعي الحكومة انها تريد مراقبة موارد الصحف لان الصحف تقبض من دول اجنبية ، وتباشر ذلك بحرمان الصحف من الاعلانات ، يكون كمن دفع هذه الصحف الى التفتيش عن وسائل غير مشروعة لتأمين التوازن الاقتصادي ، او الى التخفيف من نفقاتها وهذا عادة يدفع ثمنه في النهاية القارىء والمحرر والموظف والعامل أكثر مما يدفع ثمنه صاحب الجريدة . مثلا « النهار » يكلف تحريرها يوميا ٧ آلاف ليرة . فيها ١١٤ محررا يملكون ٢٧ في المئة من اسهم «النهار» . مدخولها من البيع ٥٧ في المئة ، اي أكثر من الاعلانات. فعندما تحرم « النهار » من مدخولها الاعلاني في وسعها بكل بساطة ان تعيد النظر في تركيبها الاقتصادي بحيث تستمر من دون اعلانات . وانا أحب ، ما دام الموضوع قد طرح ان احيي زملائي المصريين الذين ابلغوني رسميا أمس انهم مستعدون لجعل التكاليف اقل من ٧ آلاف ليرة . ثم عندما يهبط عدد الصفحات سيهبط عدد عمال المطبعة ...

نقطة اخيرة ، ان الصحافة اللبنانية هي موضع فخر الصحافة العربية واعتزازها في كل بلد ، ومن المستغرب ان يفكر لبنان في فرض قيود على صحافته عندما تكون الدول العربية التي ولدت صحافتها في قيود تسير في الخط اللبناني في اطلاق حريات صحافتها.

النقيب طه : رايحين عالتأميم والناس راجعة !

تويني : اما في ما يتعلق بقضية الضغط على « النهار » ، فهذا امر لمح اليه النائب مخايل ضاهر في مجلس النواب ، وانا نفذ التهديد الذي وجه الى شركات الاعلانات ، فـ « النهار » ستقيم ثلاث دعاوى :

— دعوى جزائية على المفوض زاهي البستاني لسوء استعمال الوظيفة . ولدي شهادات خطية من الذين اتصل بهم .

— دعوى على العقيد انطوان دحداح المدير العام للامن العام بسبب سوء استعمال الوظيفة وسوء استعمال سلطته .

— دعوى لدى مجلس الشورى في الموضوع ذاته .

وأكون بذلك أدافع ليس عن خبزي انا لانني اذا اقفلت «النهار» اعمل استاذا جامعيا ، لكنني ادافع عن مصالح الف عائلة مرتبطة بهذه المؤسسة وادافع عن حرية الصحافة في آن .

« النهار » مع وضد

س — منذ عهد الاستقلال و « النهار » تكون مع مجيء العهد ثم بعد سنتين تصبح معارضة ، فما هو السبب ؟

ج : اولا هذا ليس صحيحا . « النهار » مثلها مثل كل الصحف . « النهار » ليس صحيحا انها تبدأ مع عهد ثم تصبح ضده . وثانيا ، ان العهود تبدأ مضبوطة ثم يغلطون. وهذا شيء طبيعي ، لان الانسان يرتكب أخطاء تبعا لكثرة المشاكل وخفض طاقاتنا على معالجتها. « النهار » موجودة لتنتقد وليس لتبخر . الصحف موجودة مبدئيا لتناقش الاخطاء والعهد يصاب بضيق صدر حيال الانتقاد . نحن كنا مع اللواء فؤاد شهاب حتى عمل أمرين : الاول التطهير الاداري ، لاننا كنا نطبل ونزمر لان التطهير سيقع ويطرد الموظفون المرتشون ، واذا بالتطهير يتناول موظفا واحدا فقط لا غير ، ولم يثبت عليه شيء انما اخرج لاسباب سياسية ، فكتبت « النهار » يومها ذلك المقال الشهير بقلم ميشال أبو جوده « وداعا أيها اللواء » وعلقت ... طبعا مش كتير ، ولكن لما بدأ ضرب الامواس، ما كان في استطاعة « النهار » ، حيال الاعتداء على الحريات أن تستمر مع اللواء ، ولكن في ظروف كثيرة وعلى رغم انتقال « النهار » الى المعارضة ، استمرت تؤيد الرئيس شهاب وسياسته في امور وطنية وخارجية وبقي التعامل تقريبا طبيعيا . الرئيس حلو اخر سنتين كنا معه . عسلا وزبيبا ، في حين انتقدناه مرات عدة وانتقدنا حكوماته ... لا تعتبروا القصة منهجية ولا « نشفصن » الموضوع.

وسئل تويني عن النماذج التي يملكها دليلا على حملة الضغط التي تمارس على شركات الاعلان لحجب اعلاناتها عن « النهار » ، فقال : ان هذه النماذج ثلاثة أنواع. المعلنون كانوا في مواقفهم ثلاثة أنواع :

نوع ألغى اعلاناته في « النهار » عن خوف أو عن رغبة في مسايرة السلطة . والحملة بدأت منذ فترة لكنها انفجرت أمس .

ونوع ألغوا اعلاناتهم وقدموا لي شيكات بقيمتها قائلين ان هذا المال هو بدل الاعلانات لكننا لا نريد أن نخرب بيتنا . والشيكات موجودة ، فقلت لهم انني لا اقبض مالا معونة . أنا اريد اعلانا .

ونوع ثالث ألغى اعلاناته في كل الصحف .

وأشار الى الصور والبرقيات والادلة التي لديه للتدليل على جدية الحملة . ثم تابع : أنا لا أزال أمل في أن يكون هذا سوء تصرف من موظفين صغار وأن تضع السلطة السياسية حدا لهذا التصرف .

النقيب طه : أمس أعلن وزيران في مجلس النواب ان لا علم لدى الدولة بهذا الامر واعتبرا ان ذلك عمل غير ديموقراطي .

تويني : أنا أعرف أنه في مجمع بيت الدين عندما طرح مشروع الاعلانات — والذين يقولون أنه لم يطرح لا يقولون الحقيقة — قام وزير سياسي أنا ضده مباشرة وهو مسؤول عن قطاع صناعي مهم وقال لهم : ان هذا الكلام لا يجوز لانني عندما اريد وضع اعلاناتي أضعها في الجريدة التي اريدها ليس تلك التي تريدها وزارة الاعلام . وأنا يطيب لي أن أحيي هذا الوزير على ما بيني وبينه من خصام سياسي .

وسئل غسان تويني عن الاعلانات الرسمية التي رفعت الدولة سعرها فقال : الاعلان الرسمي كان ثمنه ليرة ونصف ليرة السطر كما تقرر في العام ١٩٥٧، وكانت تلك مساعدة كبيرة للصحافة لان معدل سعر الاعلان دون الليرة والنصف السطر، من العام ١٩٥٧ الى اليوم صار السعر ٣ ليرات في حين ارتفع معدل السعر ١٤ مرة في الاعلان التجاري، ولو شاءت الحكومة أن تساعد الصحافة لجعلت سعر الاعلان الرسمي أغلى والدولة ما تزال تستفيد منا وتأخذ سعرا أرخص من السعر الذي يحق لنا . اما لماذا مصرت الدولة في نفسها توزيع الاعلانات ، فلأنهم إصدروا قانونا بذلك، وهذا اعتبره تسييسا والنقابة اتخذت تدابير ومشيت ...

وظيفة الصحافة

وقيل لغسان تويني ان البعض يتهم « النهار » بانها تتبع سياسة انتقاد هدامة وهذا ما شكا منه بعض القراء ونشرت لاحدهم « النهار » مقالا في هذا الخصوص ، وهذا ما جعل الدولة تتخذ بعض الاحتياطات لتغيير هذه المعارضة .

فأجاب : انا رجل موضوعي ومنصف وأكبر دليل انني نشرت هذه الرسالة التي تشير اليها وأكثر من رسالة كانت تنتقد سياسة «النهار». وهذا أمر جرى بعلمي وبتوجيهي كرئيس تحرير . المسألة يمكن أن تكون تصعيدا متبادلا لان الدولة عندما تعامل الجريدة كانها فريق ، فمن الطبيعي ان تكون للجريدة ردود فعل فورية ، في حين الجريدة يجب ان تعامل كجريدة . اما كلمة المعارضة « الهدامة » والمعارضة « البناءة » فهي كلمة استعملها سبيرو اغنيو ضد الصحافة الاميركية معتبرا ان معارضتها له هدامة وظهر ان لسبيرو اغنيو فضائح، واستعملها ايضا الرئيس نيكسون وكانت النتيجة اياها . كذلك الجيش الاميركي في مجزرة « ماي لاي » ... ومن السهل جدا اتهام الصحافة بانها هدامة عندما تنشر فضيحة او انتقادا . ان وظيفة الصحافة ليست أن تكون بناءة بمعنى ان تغطي وتستر . وظيفتها ان تكون صحافة ووظيفة الحكم ان يكون حكما ، وعندما يتحول الحكم الى صحافة او يحاول ممارسة الصحافة يفسد كحكم ويفشل كصحافة، وعندما يطلب الى الصحافة أن تتصرف كحكم تبطل ان تكون صحافة وتصبح حكما فاشلا ...

ويتحدثون عن الاعلام الرسمي ، تمييزا له عن الاعلام الخاص . أريد ان اسألك هل تسمع اذاعة لبنان او تقرأ الصحف كمواطن لبناني عادي ؟ ثم عندما يتحدثون عن دور لبنان الاعلامي في الخارج فمن يقوم به ؟ انهم الصحافيون اللبنانيون .

الاذاعة اللبنانية والتلفزيون اللبناني الى أين يصل صوتهما ؟ لماذا نحن في الخارج بناءون وفي الداخل هدامون ؟

هذه هي الصحافة

وأثير موضوع التوقيف الاحتياطي الذي يتعرض له الصحافيون ، فذكر غسان تويني ان النواب والسياسيين بالاجماع يؤيدون الصحافة والصحافيين في معركتهم من أجل الحريات والعدالة « الى حد أن مجلس النواب عاد لا يجتمع حتى لا يصوتوا على مشروع الدولة التي تقول انها الغت مشروع قانون . انا اتمنى أن تعقد جلسة مجلس النواب ويصوت على مشروع القانون » .

ان الذي يختار هذه المهنة يجب ان يتحمل اوزارها ، اي ان يدخل السجن ويضرب . وشجاعتك أن تحافظ على حريتك . نصف الحكام العرب اولاد حبوس ... وفي النهاية مهنة الصحافة مهنة التعتير وهي مهنة الذين يموتون اما قتلا أو بالسكتة القلبية ... مهنة المتاعب لا ثمن للعاملين فيها . الذي يختارها مثل الذي يترهب ويختار معها الاضطهاد والسجن والموت . وان تكتب من وراء مكتبك وتحس نفسك مسؤولا لا تسأل عن سلطان ... هذه هي الصحافة ... اما الذين يبحثون عن الوجاهة فليفتشوا عن مهنة غيرها .

وردا على سؤال قال : ان نقابة الصحافة تعمل بجد ويطيب لي كأحد الصحافيين الذين أوحقوا الا نحيي النقيب والنقابة حقهما .

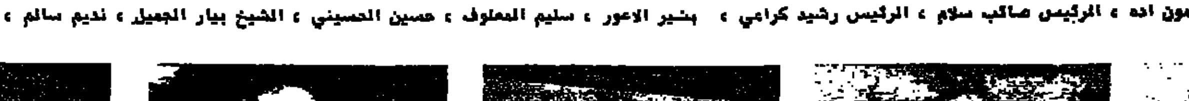
وعلى رغم ان النقيب طه رفع المؤتمر ، الا ان الزملاء تدافعوا نحو غسان تويني يسألونه المزيد عن تجربته الصحافية وعن الوضع الحالي ...

٣٨ نائباً يمثلون كل الكتل في لقاء البريستول

اجماع على تأييد الصحافة في معركة الحرية

كلمات سلام وكرامي والحافظ والاعور واده وحرب والرافعي وضاهر

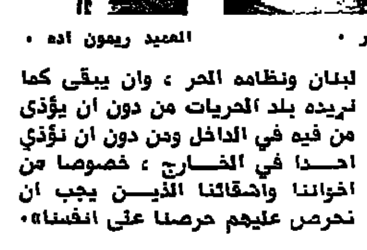


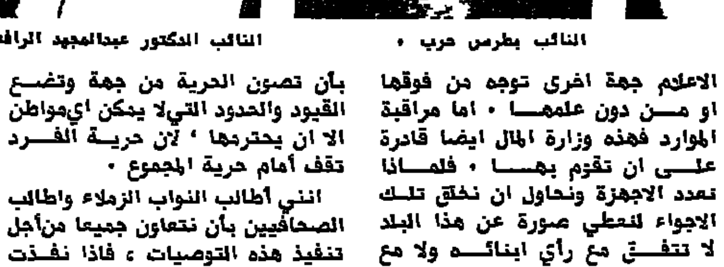


من اليمين السادة : العميد ريمون اده ، الرئيس صائب سلام ، الرئيس رشيد كرامي ، بشير الاعور ، سليم المعلوف ، حسين الحسيني ، الشيخ بيار الجميل ، نديم سالم ، حسين منصور .

من اليمين السادة : الرئيس أمين الحافظ ، منير ابو فاضل ، محمود عمار ، بيار حلو ، ناظم القادري ، جميل كبي ، الزميل عوني الكعكي ، عبداللطيف بيضون ، رشيد الصلح ، الزميل فاضل سعيد عقل ، مخايل ضاهر ، الزميل فريد ابو شهلا .







النقيب رياض طه • الرئيس صائب سلام • الرئيس رشيد كرامي • الرئيس أمين الحافظ • النائب بشير الاعور • العميد ريمون اده • النائب بطرس حرب • النائب الدكتور عبدالمجيد الرافعي • النائب مخايل ضاهر •

دعوة نقابة الصحافة الى لقاء البريستول للبحث في اجراءات الدولة ضد الصحافة وحريتها جمعت ٣٧ نائبا ، أي بزيادة ٧ نواب على عدد الذين حضروا الجلسة النيابية التي لم يكتمل نصابها مساء الثلثاء الماضي وبزيادة نائبين على الجلسة التي قبلها .

ومنذ السادسة بدأ النواب الوافدون . رئيس لجنة العدل ، صاحبة الاختصاص في القضايا القانونية والتي نظرت صباحا في مشروع يتعلق بجرائم المطبوعات ، كان أول الوافدين ثم حضر الشيخ بيار الجميل والرئيس صائب سلام والرئيس رشيد كرامي وسائر النواب . وفي الصالون المخصص للقاء عقدت حلقات عدة بين النواب والصحافيين ، وجرى حديث عن الصحافة وحريتها . جميع الذين حضروا ، من موالين ومعارضين وبين بين ، أجمعوا على تأكيد حرصهم على حرية الصحافة وضرورة صيانتها ...

الشيخ بيار الجميل قال : « ليس من لبناني يقبل بضرب الصحافة والحد من الحريات » . وغيره كثيرون أيدوه في هذا الرأي . حتى الموالون قالوا انه اذا ثبت التدخل — وهم لا يشكون في أقوال زملائهم — فهو غير جائز وتجب معاقبة المرتكبين .

وترك الحشد النيابي والآراء التي قيلت في صدد صيانة الحريات انطباعا أن معركة الدولة مع حرية الصحافة وغيرها من الحريات خاسرة سلفا وان الاستمرار فيها من شأنه ان يطيح أشياء كثيرة أقلها حكومة «كل لبنان» التي لم تنف ولم تؤكد بعد وجود مشاريع قوانين تحد من الحريات والتي نفت علمها بوجود تدخل يمارسه موظفون وهو ما قاله الوزيران علي الخليل وتوفيق عساف في مناظرة مع العميد اده .

وبدا للذين حضروا اللقاء ان ردود الفعل مرشحة للتصاعد يوما بعد يوم وانه اذا لم يحسم الامر سريعا ، فان دفاع الصحافة سيكون عنيفا وان حلفاءها في المعركة كثيرون .

النواب الذين لبوا دعوة الصحافة كانوا يمثلون مختلف الكتل والاحزاب ، من أقصى اليمين الى أقصى اليسار ومن « الوسط » الجديد والقديم .

الرئيسان صائب سلام ورشيد كرامي والعميد ريمون اده والشيخ بيار الجميل والدكتور أمين الحافظ ونائبان من كتلة السيد كمال جنبلاط ونواب كتلة بعلبك — الهرمل وكتلة حلبا وكتلة عكار وكتلة عاليه وحزب الاحرار ... وحتى من كتلتي الرئيس كامل الاسعد والوزير طوني فرنجيه .

بعد توزع النواب والصحافيين على طاولات قال الرئيس كرامي معلقا : شو النصاب مكتمل ؟ هيك بدها دولة ؟ » .

كلمة النقيب طه

استهل النقيب رياض طه اللقاء الكلمة الآتية :

« ايها النواب الشرفاء ، واصر على كلمتي لاني اعتبر كل نائب يمثل الشعب انما هو نائب شريف . قد وجهنا الدعوة الى النواب جميعا ، بدلا من استعمال عبارة النائب الكريم أو النواب الكرام استعملنا عبارة النواب الشرفاء لكلا نظل على العبارات المبتذلة . لقد تشرفنا بدعوتكم تكريما للقيم التي تمثلون ، ولا ريب في ان قضية الصحافة التي تثار اليوم هي قضيتكم جميعا انها قضية الحرية .

نحن في بلد يعتمد النظام الديموقراطي البرلماني الليبرالي ، هذا النظام هو موضع خلاف وجدل بين اللبنانيين . اذا كنا حريصين على هذا النظام والمسؤولون يرددون دائما حرصهم عليه الى درجة التقديس احيانا ، فينبغي ان نطبقه بحذافيره ، وهذا النظام يتميز اول ما يتميز بأنه نظام الحريات العامة والفردية ، وحرية الصحافة هي ركن اساسي من هذه الحريات ، بل هذا النظام ، اذ لا يعقل ان تكون هناك حرية انتخاب ، حرية برلمانية ، حرية احزاب ، حرية اجتماع ، حرية فكر ، ولا تكون هناك حرية صحافة .

والصحافة في لبنان متهمة دائما ، متهمة بانها مرتبطة بجهات في الداخل والخارج ، متهمة بانها تقبض ، متهمة بانها تشوش وتخرب وتسيء الى العلاقات . نحن لسنا فوق الشبهات ، لكن الصحافة هي مرآة هذا البلد ولا يمكن ان تعكس المرآة شيئا غير موجود في هذا البلد . اذا شاؤوا ان تكون الصحافة موجهة فعليهم أن يبدلوا النظام وفي ما حولنا من أقطار شقيقة وعزيزة انظمة مختلفة لها صحافة غير هذه الصحافة . أما ان نكون في نظام يبيح الحريات وتكون له هذه الصحافة على شاكلته وعلى مثاله وصورته ، او ان يكون النظام موجها من الوجهة الاقتصادية والسياسية والعقائدية ، وعندئذ تكون له صحافة موجهة .

في لبنان ٩٩ صحيفة سياسية و ٥١٠ مطبوعات غير سياسية . اي ان في لبنان ٦٠٩ مطبوعات القسم الاكبر منها محتجب ولا يصدر في النظام و ٩٠ في المئة من القسم الذي يصدر انما يصدر بصعوبة كلية . قد يكون في لبنان ١٠ صحف او ١٥ صحيفة مكتفية والصحف الباقية في حالة عجز مادي . اذن ، فهذه الصحافة ليست غنية وليست محسودة ، ومع ذلك فهي دائما متهمة . من المسؤول عن هذا الوضع ؟ طبعا هم المسؤولون . فأما ان نؤمن لهذه الصحافة موارد تحقق لها اكتفاءها الذاتي وعندئذ يحق لنا ان نتشدد في محاسبتها ، أو ان تتحمل الدولة كل هذه الاوزار ، ذلك ان بلدا كلبنان ينبغي ان تكون له صحافته وينبغي ان يكفي هذه الصحافة مؤونة الحاجة .

لقد تقدمنا بمذكرات كثيرة الى المسؤولين كانت كلها تدور حول تحقيق الاكتفاء الذاتي ، لكن المسؤولين لم يحاولوا مرة واحدة أن يحققوا هذه المطالب . وفي الفترة الاخيرة وبعدما وعدنا رئيس الوزراء بصفته وزيرا للمال ورئيسا للجنة الوزارية التي كانت تتولى مفاوضة الصحافة بموجب قرار من مجلس الوزراء ، بعدما وعدنا بتحقيق معظم المطالب الاساسية فوجئنا بحملة من القضايا العدلية على عشرات الصحف ، وفوجئنا باحكام شديدة لم يتعودها القضاء اللبناني في الماضي . ثم فوجئنا بثلاثة مقررات من مجلس الوزراء الذي كان منعقدا في بيت الدين : القرار الاول ينص على انشاء مجلس استشاري بحجة صون حرية الصحافة ، ولكن من أجل الاشراف عليها ، والقرار الثاني ينص على مراقبة المطبوعات ، والقرار الثالث ينص على حصر توزيع الاعلانات التجارية ومراقبتها ،

وهذه القرارات الثلاثة كلها سلبية وكلها ترمي الى هدف واحد هو اخضاع الصحافة واذلالها ، أو على الاقل التهويل عليها وارهابها . صدرت هذه القرارات في الوقت الذي كنا ننتظر تحقيق مطالب الصحافة . أي بدلا من أن تعمد الحكومة الى تحقيق مطالبنا هددتنا ورفعت فوق رأسنا ثلاثة سيوف دفعة واحدة .

وفي هذه الاثناء بالذات بدأنا نلمس طلائع تحرك في أجهزة الدولة لم يسبق أن قام له مثيل في الماضي يرمي الى حرمان صحيفة معينة من الاعلانات التجارية . اذن ، هناك حملة من الحكومة أو هجمة على الصحافة بقصد اخضاعها أو ارهابها أو التهويل عليها . ولسنا ندري ما وراء ذلك . تفسيرات كثيرة وتحليلات كثيرة تقول ان هنالك مخططا مطلوبا من لبنان من جهات في خارج لبنان لضرب الصحافة من أجل القضاء على الحرية ، وبالتالي يصبح من السهل القضاء على سائر الحريات والقضاء على النظام نفسه . وهناك تفسير بريء نتبناه حتى الآن ، وهو أن الحكومة هددتنا بسيف ديموقليس لكي نقلع عن هذه المطالب ونكتفي بالخضوع والركوع والطاعة .

القضية تتجاوزنا كصحافيين . انها قضية الشعب والبلاد ، لان حرية الصحافة لا تخصنا نحن وحدنا ، انها تخص الشعب كله ومتى فقدت حرية الصحافة فقدت بالتالي سائر الحريات . لهذا رأينا ان نلجأ بالدرجة الاولى الى مجلس النواب ، الى النواب الشرفاء جميعا ، وفي الوقت نفسه اتصلنا بسائر الهيئات والنقابات والمهن الحرة والطلبة والتجار والصناعيين ، لان القضية تخصهم جميعا .

ونحن اذ نتشرف اليوم بدعوتكم لتكريمكم ، انما نرجو ان نطلع ايضا على رأيكم في هذه القضية لانها قضيتكم . لا بد انكم قرأتم بياناتنا وما صدر عن نقابتنا من ردود فعل في هذه القضية ، بقي ان نستمع الى رأيكم انتم لاننا نخوض معكم معركة في سبيل حريات هذا البلد ، بل في سبيل مصير هذا البلد .

في حرب تشرين الاول اشتركت معظم الدول العربية بجيوشها واموالها واشترك لبنان بسلاح واحد هو اعلامه ، وهذا ما عبرت عنه التصريحات الرسمية . ولا ابالغ اذا قلت ان لبنان لو لم يكن عنده صحافة لكان حجمه في معركة تشرين لا يزيد عن حجم سلطنة عمان مثلا . اما الدول العربية فقد اثبتت وجودها في الميدان بالسلاح والقتال والرجال والطائرات والاموال ومئات الملايين من الدولارات . لبنان بماذا يتميز عن سواه من الدول العربية ؟ ليس عنده نفط ولا ذهب ، ولا جيوش جرارة ولا صناعة ضخمة ولا زراعة تكفيه . يتميز لبنان بقيمه المعنوية ، بحضارته ، بذكاء بنيه وقدراتهم الخلاقة . وهذه القيم الفكرية والمعنوية والادبية انما تعبر عنها ، في صورة خاصة ، صحافته ، وادباؤه ومنشوراته وفكره . وعندما يحرم لبنان هذه القوة ، ماذا يبقى له ؟ اترك الكلمة لكم ، والسلام عليكم » .

النواب الحاضرون

الرئيس صائب سلام ، الرئيس رشيد كرامي ، الرئيس أمين الحافظ ، الشيخ بيار الجميل ، العميد ريمون اده ، ناظم القادري ، محمود عمار ، سليم معلوف ، حسين الحسيني ، نديم سالم ، حسين منصور ، رشيد الصلح ، فريد جبران ، بشير الاعور ، أمين الجميل ، بطرس حرب ، راشد الخوري ، عزيز عون ، جميل كبي ، طلال مرعبي ، شفيق بدر ، مخايل ضاهر ، عبد المولى أمهز ، بيار حلو ، منير ابو فاضل ، عبد اللطيف الزين ، فؤاد لحود ، احمد اسبر ، طارق حبشي ، عبد اللطيف بيضون ، بيار دكاش ، لويس أبو شرف ، رائف سماره ، ملكون ابليغاتيان ، زكي مزبودي ، عبد المجيد الرافعي ، أوغست باخوس .

كلمة الرئيس سلام

وقال الرئيس صائب سلام : « اسمح لنفسي بان اتقدم بالشكر للصديق نقيب الصحافة وللصحافيين الكرام الذين دعونا الى هذا الاجتماع واثقا انني اعبر بذلك عن مشاعر جميع اخواني وزملائي الحاضرين . شكرا لدعوتهم الكريمة المضيافة وشكرا للقصد من هذه الدعوة للتشاور في امر جلل يهم كل مواطن لبناني كما يهم الصحافيين في هذا البلد . وشكرا اخر للنقيب الكريم لما تفضل به عند افتتاح الحفلة من تفسيره للدعوة التي وجهت بانها وجهت الى النواب الشرفاء كما توجه الكلمة دائما في المجلس وفي خارجه الى النائب الكريم والنواب الكرام ، اي ليس لتخصيص احد بهذا اللقب ، بل هذا مطلوق للجميع .

هناك القضية التي اراد ان يلفت اليها النواب الكرام والتي هي موضع البحث اليوم . انها ليست حرية الصحافة ، بل هي حرية لبنان في نظرنا وما حرية الصحافة الا جزء من هذه الحرية التي ينعم بها لبنان ويعتز والتي هي من مصادر قواه التي نستعين بها في كل الظروف والمحن . ولا اعتقد ان لبنانيا واحدا لا يقول مثلي ان لبنان والحرية توأمان . فلبنان بالحرية لبنان ، ولبنان من دون الحرية ليس بلبنان . ومن واجبنا ، اذا ، جميعا صحافيين ونوابا ومواطنين ان نحافظ على هذه الحريات .

ليس منا من يجهل شطط الصحافة واشارك النقيب في ما اعلنه في هذا الصدد . ليس منا من لم ينله جزء كبير من هذا الشطط ، بل من هذا التجني شخصيا ، وعلى العموم سياسيا وغير سياسي ، لكن هذا لا يمنع ابدا من ان نحرص على حرية الصحافة في لبنان (...) هناك في لبنان حرية نحافظ عليها وهناك في لبنان نظام ان لم نرض عنه كامل الرضا ، الا اننا نتمسك به ونفديه بكل ما لدينا من عزيز ، لاننا نعتقد بانه حصن لبنان . وعندما تسوء الصحافة فلها قيود . وطالما رددت ان هناك قاضيين للصحافة ، القاضي الجالس على منصة الحكم ، وكثير منهم من يكره اللجوء اليه الا في الضرورة القصوى ، وقاض اخر وهو ما اتمسك دائما باللجوء اليه ما امكن ، وهو الرأي العام الى درجة انني ربما كنت ابتهج بالقول انني اكسب على الصحافة بالرأي العام واني اذا اخذت منه حكما ضد الصحافة يرضيني ويرضي ضميري . الرأي التام حكم قاس يحكم على الصحافة في ظروف كثيرة ، واذا كان هناك من ضرورة فهناك القاضي الجالس ، فلنلجأ الى القاضي ونحن على ثقة بان ننال من قضاء لبنان ما يشرف وما يرضي المتقاضين . ولكن ليس فينا من يقبل ان تقيد الصحافة من خارج الصحافة .

لقد اخترعنا شيئا لبنانيا . وهو ما سمته الصحافة وسميناه الرقابة الذاتية وانا شاهد على ان هذا اعطى نتائج طيبة في كثير من الحالات . واتمنى لو انه يستمر ليس في اوقات المحن والظروف القاسية فقط بل ان يستمر في ديمومية تمارسه الصحافة والصحافيون فيعتادون ونعتاد ويعطي النتائج الطيبة .

اتمنى ان يقع كلامي هذا موقعه عند اخواننا الصحافيين وان يقوموا بذلك بجد ونشاط ومثابرة . اما ما صدر من اراء في تقييد الصحافة فليس منا من يقبل ذلك ، اما ما سمعنا وعلمنا بانه صدر عن بعض السلطات في الاعتداء على الحرية الشخصية لمن يتعاطى مع الصحافة خصوصا بالاعلان الذي يمد الصحافة بمادة تعينها على القيام باعبائها ، فهذا ما ننكره ، ولا اعتقد ان عاقلا يمكنه ان يقره ، بل علينا جميعا متضامنين متعاونين ان نقاومه ولا ندعه يقع موقعه .

آمل في المقابل لما الح اليه النقيب الكريم من تفكير حكومي في تقييد الصحافة ، ان توضع الامور في نصابها من قبل الصحافيين وهم اصحاب الاختصاص في ما يجب ان يكون وما لا يجب ، فيشمروا هذا المشروع ، واعتقد ان كل عاقل وواع لمسؤولياته وكل مواطن يحرص على لبنان والحرية في لبنان وحرية الصحافة في لبنان سيكون مع الصحافة في ذلك يعاونها ويؤيدها في تحقيقه .

واتمنى ان يكون الخير كل الخير من هذا الجمع في هذا المساء للتعاون جميعا في المحافظة على لبنان ونظامه الحر ، وان يبقى كما نريده بلد الحريات من دون ان يؤذي من فيه في الداخل ومن دون ان نؤذي احدا في الخارج ، خصوصا من اخواننا واشقائنا الذين يجب ان نحرص عليهم حرصنا على انفسنا » .

كلمة الرئيس كرامي

وألقى الرئيس كرامي الكلمة الآتية :

« لا بد لي من ان أبدأ بالشكر على ان المصيبة قد جمعتنا . لنعلن موقفا ينبع من ايمان راسخ بأن الحرية في لبنان هي من اقدس الاقداس فيه لانه اذا لم تكن هذه الحرية مصونة فاعتقد ان لبنان لا يمكن ان يتميز بهذا المركز الخاص وهو لا نفط فيه ولا ثروة مادية ، بل هو ذلك الطموح اللبناني الذي لا يمكن ان يسمو ويحقق اهدافه ما لم تكن الحرية جناحاه وقاعدته ومنطلقه ، والديموقراطية التي نعتز بها ايضا هي ايمان ينبع من النفس وتحسس بممارستها وتحمل لكل ما يترتب عليها بحيث ان المؤمن الحق لا يجب ان يتبرم قط بما قد تحدثه هذه الديموقراطية مما قد لا تطيقه النفوس في بعض الاحيان . ولكن ، هذا امتحان لا بد من ان نصمد أمامه اذا كنا حقا نؤمن بالديموقراطية ونقدس الحرية .

اما ان نتقبل المدح ولا نستطيع ان نتحمل الانتقاد ، فهذه ديموقراطية مبتورة ولا أظن ان احدا يستطيع ان يقيم التوازن بين الامرين وكلما حاول ان يفرط في الميزان اختل كل شيء في لبنان .

ونحمد الله ايضا على ان الصحافة قد بدأت تلتقي مع ممثلي الشعب ، لان في هذا ايضا تقليدا حسنا لاننا كثيرا ما كنا نأخذ على الصحافة انها تنحاز . وهذا ما أدى بها او انتهى الى ما نحن فيه . ولنتحدث معا للخروج منه ، ولا مندوحة عن القول ان لبنان في صحافته الحرة يشكل مركز الثقل بالنسبة الى المنطقة عموما ، ذلك لان كل التيارات التي تتصارع في بلادنا العربية ، انما تنعكس على هذه المرآة كما وصفها العميد اده . وكثيرون من الساسة القادة والمسؤولين العرب كانوا يعرفون عن طريق صحافتنا ما عند العدو وما عند الصديق بحيث ان هذا كان يرسم لهم في كثير من الاحيان الطريق الصحيح اما لتفادي المأزق أو من أجل خدمة القضية . وهذا لعمري كسب كبير للبنان وعن طريقه للعرب جميعا .

وعلى كل حال اذا كان المبرر أن الصحافة تقبض من العرب وتحاول الدولة أن تمنع القبض : فلماذا لم تلجأ الدولة الى منع الدفع مثلا : وقد يكون هذا أسهل . ولا أريد من كلامي أن أصل الى هذه الناحية : بل انني قصدت أن أقول انه ليس على من يدفع أن يتبرم : فالصحافة ليست هي المذنبة : لكنها كأداة انما تمارس دورها وواجبها : وهي اذ تنقل الآراء كلها وتنشر الاخبار على النحو الذي يتيسر لها ، يبقى أمام القارىء أن يستنتج هو أو أن يحاول الوصول الى ما يريد ، فالحقيقة دائما يجب أن تكتشف عن طريق الصحافة .

لذلك أعلن بكل صراحة انني ضد كل هذه الاجراءات التي جاءت في هذا الوقت بالذات لارهاب الصحافة والسيطرة عليها وتوجيهها في ركب الحاكمين من أجل حرق البخور . وهذا لا يستقيم مع الحرية في شيء كما انه ليس من الديموقراطية في شيء .

لماذا مجلس استشاري ، وممن سيتألف ؟ هذا في عرفي نقض ودحض لما تقوم به وزارة الاعلام . فاما أن تكون وزارة الاعلام قادرة على ممارسة دورها في حماية الحرية وفي توجيه الصحافة لا بالارهاب ولكن بالحوار : واذا كان الامر كذلك فيجب الا يكون فوق وزارة الاعلام جهة اخرى توجه من فوقها او من دون علمها . اما مراقبة الموارد فهذه وزارة المال ايضا قادرة على ان تقوم بها . فلماذا نعدد الاجهزة ونحاول ان نخلق تلك الاجواء لنعطي صورة عن هذا البلد لا تتفق مع رأي ابنائه ولا مع طموحهم ؟

والاغرب من كل ذلك في نظامنا الاقتصادي الحر ان يصار الى التدخل المباشر مع المعلنين لحرمان البعض ، ولست ادري من اجل ماذا وفي سبيل اي هدف . وهذا هو ما يكشف عن النيات المبيتة انه من اجل منع الاقلام الحرة من ان تقول رأيها بكل صراحة . فاما ان تسير في الركب ملتزمة بما يملى عليها او يكون محكوما عليها بالزوال .

اهذه هي الحرية التي نقدس ؟ وهل هذه هي الحرية التي نريد ؟ كلا . انني اعلن بصفتي نائبا في هذا المجلس الكريم ، انني مع الحرية في صورة مطلقة . فاما حرية او لا حرية .

تبقى لي ملاحظة ، وارجو من اخواني الصحافيين ان يحملوها على محمل التحسس بمصلحة لبنان . كلكم يعلم من زياراته للبلاد العربية ان ما من مسؤول عربي الا ويشكو احيانا مما يتعرض له من انتقادات جارحة وكرامة الشعب الذي يمثل هي من كرامته وكرامته من كرامة الشعب . اظن ان في امكان النقابة ، بالاتفاق بين الجميع ، تحديد ميثاق شرف يلتزمون به جميعا ويراعون فيه حدود الحرية المقدسة التي يجب ان نلتزم بها جميعا ، فلا نسبب من غير قصد الاساءة الى بعض الدول العربية ، فالحرية يجب ان تكون ايضا مع الكرامة ، اذ ان حياة الانسان بلا كرامة لا قيمة لها ولا معنى .

لهذا ارجو ان نعمل جميعا على الالتزام بهذه الموجبات حرصا على ان يبقى لبنان منارة في هذا الشرق العربي تتصارع فيه الافكار من اجل ان نؤدي دورنا في خدمة قضيتنا المقدسة .

عشتم وعاشت الحرية وعاش لبنان » .

كلمة الرئيس الحافظ

وقال الرئيس أمين الحافظ :

« لا شك في ان اجتماعنا هذا هو اجتماع يكرس واقعا لبنانيا مبتوتا ابدا . ذلك ان حرية القول في الندوة النيابية وعلى صفحات الجرائد هي حرية واحدة لا تقبل التجزئة . ولا شك في ان من يمثل الشعب تحت قبة البرلمان يجد اصداء هذا التمثيل على صفحات الجرائد . ولا شك في ان من ينبثق من الرأي العام او من الشعب محررا يعبر ايضا عن آمال الشعب وآلامه وأمانيه . ولا شك في ان كل من يمارس عملا انما يلاقي صعوبات ويتعرض لانزلاقات وتتضارب آراؤه وأهواؤه مع آراء الآخرين وأهوائهم . ولكن يجب أن يبقى ذلك ضمن جو من حرية التعبير ومن حرية الممارسة .

قال كثيرون ان هذه الحرية يجب ان تمارس ضمن اطار من الجدية ، واطار الجدية تعبر عنه القوانين النافذة ، القوانين العامة التي نعرفها جميعا . واذكر اننا عندما عرض في مجلس النواب مشروع قانون منع التوقيف الاحتياطي وقفنا وأيدنا منع التوقيف الاحتياطي لاننا نجد في ذلك افتئاتا على حرية الصحافي لانه يبقى بريئا الى ان تثبت التهمة عليه .

كذلك تنادى عدد من أهل الرأي بدعوة من النقيب طه في نادي خريجي الجامعة الاميركية منذ بضعة شهور وقدمت الدراسات الجدية الرصينة التي وضعت نصب عينيها حرية الصحافة من جهة وصيانة الاهداف العليا والمصلحة الوطنية العليا من جهة اخرى . وكانت زبدة هذه الدراسات توصيات اوصلتنا الى ما نريد من هذين الهدفين . ولا اجد هناك افضل من ان نتابع هذه التوصيات لانها خليقة بأن تصون الحرية من جهة وتضع القيود والحدود التي لا يمكن اي مواطن الا ان يحترمها ، لان حرية الفرد تقف أمام حرية المجموع .

انني أطالب النواب الزملاء واطالب الصحافيين بأن نتعاون جميعا من أجل تنفيذ هذه التوصيات ، فاذا نفذت نكون قد بلغنا الهدف المنشود من غير أن نلجأ الى اي تدبير آخر . وأرجو ان يكون كلامي مفهوما عندما اقول اي تدبير آخر ، لان اي تدبير يمكن أن تقدم عليه سلطة رسمية كانت ام غير رسمية ، نحن لا نقبل به ، بل لا نقبل شيئا الا ضمن اطار الحرية الجدية التي نصت عليها التوصيات التي ذكرتها » .

كلمة بشير الاعور

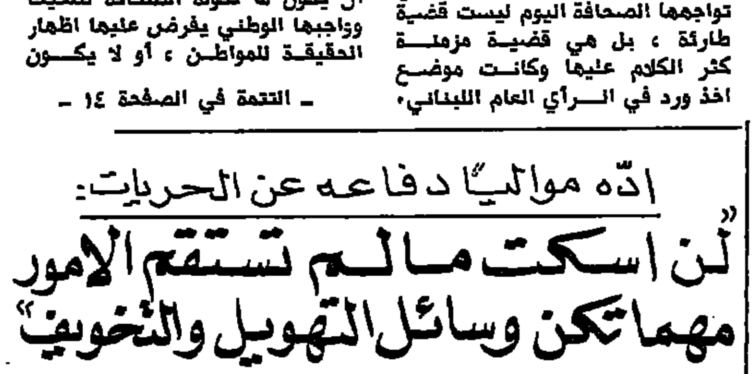
وقال نائب بعبدا السيد بشير الاعور : « اعتقد اننا في لبنان نكثر الكلام عن الحريات واخشى ان يعطي هذا الكلام المواطنين والخارج فكرة خاطئة عن وضع الحريات في لبنان فيسود الاعتقاد ان الحريات في خطر .

اعتقد ان القضية التي تواجهها الصحافة اليوم ليست قضية طارئة ، بل هي قضية مزمنة كثر الكلام عليها وكانت موضع اخذ ورد في الرأي العام اللبناني ، والذي من واجبنا ايضاحه هو ان الحرية لا تتجزأ . فالاعتداء على حرية الصحافة هو اعتداء على الحرية ككل . والامر الثاني الذي يجب ان يفهمه الجميع هو ان لبنان ما كان ليكون لبنان لو لم يكن ومنذ زمن بعيد ولو لم يبق على رغم كل ما حدث حولنا في المنطقة ، بلد الحريات .

هذه حقيقة يجب ان يسلم بها كل مخلص في لبنان ، وان تكون قاعدة الحكم قاعدة لا تتغير بتغير مزاج الحاكمين او مصالحهم . وانني اتساءل : الا يقرأ من يأخذون على الصحافة حريتها ، الصحف الاجنبية ؟ الا يقرأون الصحف التي تتمتع بالحرية في بلدان راقية ليس فيها وريقات بل صحف راقية ؟ أتذكر انني في رحلة الى احدى الدول التي لا تتمتع فيها الصحافة بالحرية ، كنت أقرأ ٣ أو ٤ صحف . وصدقوني اذا قلت أن كل ما كان يكتب في صحيفة هو صورة طبق الاصل عن الصحيفة الاخرى ، ولكن بعبارات مختلفة .

لماذا يضيق صدر الحاكمين في لبنان اذا انتقدتهم الصحافة ؟ فأما أن يكون ما تقوله الصحافة صحيحا وواجبها الوطني يفرض عليها اظهار الحقيقة للمواطن ، أو لا يكون

— التتمة في الصفحة ١٤ —



في تصريح جديد أدلى به أمس الى « وكالة الانباء الصحفية » قال العميد ريمون اده :

« على سبيل العلم فقط أعلن ان الدكتيلو القديمة التي اشتهرت بترويج الاخبار الكاذبة استأنفت نشاطها ، وان بعض الموظفين الذين كانوا يستخدمونهم للكتابة ضدي في العهد السابق قد اعيدوا الى وزارة الاعلام .

لقد قرأت اليوم تصريحا منسوبا الي في حق الامير مجيد أرسلان وتصريحا اخر في حق الرئيس كميل شمعون . الامير مجيد في خصوص قصف قصره في المجيدية ، والرئيس كميل شمعون في خصوص زيارته للقصر الجمهوري .

والقصد من ترويج مثل هذه التصريحات طبعا هو الايقاع بيني وبين أكبر عدد من السياسيين ، وغدا سيسعون الى الايقاع بيني وبين كمال جنبلاط ، وبيني وبين رشيد كرامي ، وحتى بيني وبين صائب سلام ، ويظهر ان العهود تتغير وعقلية البعض تستمر كما كانت يعني على وضعها المنحط .

أما أنا فسأستمر في دفاعي عن الحرية والديموقراطية وحقوق الانسان اللبناني وكرامته والدفاع عن سلامة أراضي الوطن وسلامة المواطنين والمقيمين في لبنان ، ومهما تكن الطرق التي ستستخدم ضدي بقصد «التهويل» و «التخويف» فانني اطمئنهم الى أنني لن أسكت الا عندما ترجع الحالة الى طبيعتها وتستقيم الامور » .

وسئل العميد عن موعد زيارته المقبلة للجنوب فأجاب أنه سيتابع جولاته في القرى الامامية وفي مختلف القرى الجنوبية للاطلاع على أوضاعها بعد الاعتداءات الاسرائيلية المتكررة . وقال : « ان هنالك من ينتقد زياراتي للجنوب ، فانا اطمئن هؤلاء الى أنني نائب عن منطقة جبيل وسأبقى في دائرتي الانتخابية كما أنه ليس هناك مقعد ماروني نيابي في الجنوب وعندما أزور الجنوب انما أتوخى من ذلك تكوين صورة واضحة عن الحالة حتى يمكنني مناقشة الامور وطرح القضايا ومعالجتها في شكل سلمي وليس كما يعتقد هذا البعض بأن زياراتي للجنوب انما هي للدعاية » .

حزب الهيئة الوطنية يحذر من التعسف الذي يلبسونه لباس التنظيم

أصدر حزب الهيئة الوطنية البيان الآتي :

« اجتمع حزب الهيئة الوطنية وتدارس موضوع الحرية الصحافية والتدابير التي نشر ان بعض ادارات الدولة تلجأ اليها في سبيل الضغط على بعض الصحف وقرر ما يأتي :

« ان الحريات كلها وفي طليعتها حرية القول والنشر قد كفلها الدستور ولا يجوز التعرض لها بشكل من الاشكال او الحد من نشاطها .

ان صحافة لبنان الحرة هي احدى ميزاته الرئيسية واذا كانت السلطة تنوي القيام بحملة للحد من هذه الحرية فحملتها خاسرة لان الشعب يقف الى جانب الناطقين بلسانه .

لقد نص الدستور على الحريات ونص قانون المطبوعات على التجاوزات . ان للقضاء وليس للادارة الحق في تقدير ما يجب ان يقال وما يجب ان لا يقال . اننا نستنكر اي تصرف تعسفي من السلطة ضد الصحافة واي تدبير يحاولون الباسه لباس التنظيم أو التشريع ولنحذر المسؤولين من مغبة ما هم قادمون عليه مما قد يؤدي الى فتح معركة الحريات كلها وكذلك معركة الصلاحيات ، الامر الذي ليس في مصلحتهم ولا مصلحة اللاعبين بالنار .

حزب الهيئة الوطنية

الرئيس أمين العريسي »

المجلس العدلي ينهي سماع مرافعات الادعاء في مقتل عسيران
المدعي العام يطلب اعدام المتهم

تابع المجلس العدلي أمس سماع مرافعات وكلاء الادعاء في قضية اغتيال عبدالله عسيران في صيدا المتهم فيها سميح الزين ورفاقه •

قال المحامي سليم العثمان ان عبدالله عسيران خرج ليل ٢١ كانون الاول من منزله في صيدا قاصدا الصيدلية لشراء دواء فأطلق عليه سميح الزين الرصاص فأرداه قتيلا• وكان المتهم سميح الزين يكمن للمغدور بعدما كانت الصحف أشارت الى قرب موعد اجراء الانتخابات النيابية ورجحت ترشيح عبدالله عسيران عن دائرة الزهراني خلفا لوالده • ووقعت الجريمة في السابعة والنصف مساء بشهادة عبدالله وهبي وتوفيق البزري وزوجته •

وانتقل المحامي عثمان الى مناقشة الخبير في الادلة الجنائية كمال لبابيدي الذي قال ان الضوء الكهربائي كان معطلا وان التيار الكهربائي كان مقطوعا عن صيدا • وقال انه ثبت من التحقيقات ومن افادات أشخاص يعملون في دور السينما والصيدليات ورواد المقاهي وعمال مصلحة الكهرباء ، ان النور الكهربائي لم يكن معطلا اطلاقا ، باستثناء مصباح واحد ، وقد كمن المتهم في حديقة منزل الرئيس عسيران وراء شجرة ليمون بعدما كان شاهد عبدالله عسيران يدخل الصيدلية ، ولما لمح خياله عاجله بالرصاص وقضى عليه •

وحاول المتهم بعد اغتياله عبدالله عسيران عمدا اخفاء معالم جريمته، لكن يد العدالة وعناية الله شاءتا ان تكشف خيوط هذه الجريمة البربرية وعرف القاتل في صباح اليوم التالي وظهرت الادلة التي تدينه ولا تترك مجالا للشك على رغم المحاولات الفاشلة التي قام بها جماعة آل الزين لطمس معالمها بواسطة شهود عادوا الى وجدانهم وكشفوا الحقائق على ما تعرضوا له من ضغط وتهديد ووعيد واغراءات •

وبعد وقوع الجريمة بدأ رجال الامن بالبحث وأخليت المنازل من كل شيء ممنوع وانتظر بيت الزين وصول رجال الامن ولما وصلوا بادرتهم والدة سميح صبحية عز الدين قبل أن يسألوها قائلة ان ولدها حضر الى المنزل تلك الليلة ولم يبارحه •

وبعدما تحدث المحامي عثمان عن مراحل التحقيق وكيف اقدم بعض الشهود وبينهم الموقوف رياض البزري على تغيير افاداتهم في مقابل مبالغ دفعت لهم قال ان الرئيس عسيران تلقى رسائل تهدده اذا استمر في ادعائه على سميح الزين، ووصلت رسالة من المانيا يقول له كاتبها : « انا القاتل ولماذا تقبضون على سميح الزين ؟ » •

وقال ان سميح الزين هو القاتل لانه لم يستطع أن يحدد المكان الذي كان فيه ساعة وقوع الجريمة ، وان الوحل وجد على حذائه عندما قبض عليه ، وهناك دليل ثابت وهو الجروح التي كانت في وجهه اذ لم يستطع ان يخفيها وجاء العلم وجزم ان هذه الجروح يعود تاريخها الى ٢١ كانون الثاني اي الى يوم حصول الجريمة •

وخلص المحامي عثمان الى القول: نحن لا نطلب شيئا بل نطلب العدالة فقط ، نريد ان نقف في وجه الجهل الذي يسعى الى القضاء على العلم وفتك بشخص كان قمة في الاخلاق والعلم والمحبة للناس • حتى انه قبل وفاته سأل من كان حوله لماذا قتلت ... وكان عبدالله يبتسم حتى لاخصامه • والذي لحقه الاذى المادي والجسدي والمعنوي هو الرئيس عسيران • لان آل الزين تذرعوا بالثأر لدم كامل الزين والد سميح بل الواقع ان دافع القتل كان بقصد ازاحة عبدالله عسيران • وطلب المحامي عثمان في نهاية مرافعته التي استغرقت ثلاث ساعات ، اعتبار أن سميح الزين قتل عبدالله عسيران عمدا وان الادلة والقرائن كافية لادانته بجناية القتل عمدا المنصوص عليها في المادة ٥٤٩ من قانون العقوبات ، كما طلب ادانة المتهمين الآخرين وفقا لما ورد في القرار الظني •

مطالعة النائب العام

وألقى المدعي العام التمييزي السيد فريد القزي مطالعة قال فيها انه أبان الانتخابات النيابية في العام ١٩٦٨ قتل في حارة صيدا أربعة أشخاص بينهم مرافق الرئيس عادل عسيران الشرطي حسني قانصوه وحسين محمد زيدان وكامل الزين والد المتهم سميح الزين وأحمد الزين وأجري تحقيق في الحادث ولم يثبت التحقيق ان للرئيس عسيران علاقة بالحادث الفوري الذي وقع •

وعدد المحامي العام ما تعرض له الرئيس عسيران ونجله عبدالله من مضايقات وتهديدات من قبل آل الزين خصوصا المتهم سميح الزين الذي كان قبل الحادث بثلاثة أشهر في مقهى أبو نواس في صيدا يقرأ جريدة نشرت خبر ترشيح عبدالله عسيران فانتفض قائلا « أنا بدي اقتل عبدالله عسيران وما حدا بالنيابة بيطلع غيرنا » • ومرة أخرى قال للشاهد وهبي « بدي خلي العين الكبيرة تبكي على الصغيرة » ، فضلا عن اقدام صبحية الزين على تحريض ابنها سميح على الثأر وقتل عبدالله عسيران وقولها له « حاجي عامل خنفوس روح خذ بثأر والدك » ، كما ان سميح الزين قال للشاهد عمر قانصوه الذي كان يرافق الرئيس عسيران ويحرسه : « انت يا بعليكي فل من هون أحسن ما افزر بطنك وبطن عادل عسيران » ، كذلك ان قرينة الجروح والخدوش التي أصيب بها في وجهه مصدرها شريط شائك وليست صادرة عن أظافر وانها تعود الى ثلاثة أيام أي يوم مقتل عبدالله عسيران •

وقال المدعي العام ان الموقوف رياض البزري كتم معلومات حول مشاهدته المتهم سميح الزين يلحق بالمرحوم عبدالله عسيران من الصيدلية الى منزله حيث أطلق عليه الرصاص وقتله وهرب •

وطلب المدعي العام انزال عقوبة الاعدام بالمتهم سميح الزين لجهة قتله عبدالله عسيران والحكم على بقية المتهمين نزيه ووفيق الزين وجميل ورياض البزري وصبحية عز الدين والدة سميح الزين وشقيقته ليلى لان الادلة متوافرة ضدهم •

ثم رفعت الجلسة الى يوم الاثنين ٢٧ أيار لسماع مرافعات وكلاء الدفاع •

محافظ الشمال يعود صاغية

طرابلس ـ « النهار » :

زار محافظ الشمال أمس المحامي خالد صاغية في مستشفى النيني واستنكر محاولة اغتياله • وينتظر ان يزوره اليوم وزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين •

تغريم تجار خالفوا التعريفة

قضت أمس المحكمة الاستئنائية الناظرة في قضايا الاسعار بغرامة تراوح بين ٥٠ ليرة و ٣٠٠ ليرة ، على كل من : عبد السلام كعكي (٣٠٠ ليرة) ، سمير حتموت (٣٠٠ ليرة)، كريم شهوان بويز (١٠٠ ليرة) ، حسين موسى سلامة (١٠٠ ليرة) ، جان سكيف (١٠٠ ليرة) ، ارتين صارافيان (٥٠ ليرة) ، عبد الله محمد صبرا (٥٠ ليرة) ، وذلك لمخالفتهم السعر الرسمي وزيادة التعريفة على بعض السلع الغذائية•

انفجار في طرابلس يقتل ٤ ويجرح ٣٢
حمولة متفجرات تشتعل في مرأب فتصدع بناية وتهز المدينة



البناية التي صدعها الانفجار •



الجماهير المحتشدة في مكان الانفجار •



الاطفائيون يرفعون جثة احدى الضحايا •

طرابلس ـ « النهار » :

في الثالثة والدقيقة ٤٠ من بعد ظهر أمس ، هز طرابلس دوي انفجار سمع في كل أطراف المدينة، وبلغ الذعر أشده في شارع لطيفة في حي الزهرية حيث راح الناس يركضون ويصرخون : « اسرائيل ضربت المدرسة الرسمية » • وقد تصاعد الغبار والدخان من وسط الشارع وحجبا معظمه ، مما جعل الاعتقاد يسود ان الانفجار وقع فعلا في المدرسة • الا أنه تبين بعد قليل ان الحريق كان مندلعا في بناية الشمسي المواجهة للمدرسة •

وكان أول من وصل الى هناك قائد درك مدينة طرابلس الذي كان مارا مصادفة في شارع لطيفة، فاستدعى فورا رجال الاطفاء ورجال فرقة الطوارىء ، فضربوا نطاقا حول البناء وأخذوا يبحثون عن مصدر الانفجار، ثم دخلوا البناية فتبين لهم أنه وقع في الطبقة الارضية حيث يقوم كاراج الشرمند للنقليات بين طرابلس وبيروت ، وقد قذف لشدته جدران الطبقة الارضية الى مسافات بعيدة ودمر خمسة من الاعمدة التي يقوم عليها البناء المؤلف من ٦ طبقات والذي يضم ١٢ شقة سكنية، ولو انهارت الاعمدة الباقية لوقعت كارثة رهيبة اذ كان في البناية ما لا يقل عن مئة شخص • وقد تصدع البناء بكامله ولم يعد صالحا للسكن ، وسارع رجال الاطفاء والدرك الى اجلاء السكان بواسطة الحبال والسلالم وتبين ان بعضهم اصيب بجروح وخدوش من جراء تحطم الزجاج وقوة الانفجار •

٤ جثث محترقة

وباشر الاطفائيون على الاثر البحث بين ركام الطبقة الارضية ، فوجدوا خمس جثث محترقة ومشوهة، وتبين ان أصحابها هم : عبدالقادر مشحاوي وعبدالقادر عزالدين عمران وموسى عبدالحميد ابرهيم (من طرابلس) ومحمد بكري العتر (من دير عمار) والاخير هو صاحب سيارة بيك أب للنقل الداخلي أوقفها أمام باب الكاراج لاخذ حمولة جاءت بها شاحنة رقمها ٩٠٩٥٥ من بيروت وكانت داخل كاراج الشرمند ، وكان العمال الاربعة الاخرون ينقلون الحمولة من الشاحنة الى البيك أب •

وعلم ان بين الحمولة بضاعة لحساب السيد عبدالقادر السعدي تاجر أسلحة في طرابلس ، منها براميل وصناديق من البارود الاسود ومواد متفجرة • ويرجح الخبراء ان الانفجار نشأ عن احتكاك براميل البارود ببعض المواد المتفجرة •

وقد نقلت الجثث الخمس الى المستشفى الحكومي في طرابلس في انتظار تسليمها الى الاهل •

... وجرحى كثيرون

واصيب عدد من المارة وأصحاب الحوانيت المجاورة بجروح منها خطرة ومنها بسيطة ، وبينهم عمر حميد عمران ورزق الله بطرس ورجب اسماعيل وأنور سعدالله المصطفى وعمر سعيد العتر وهو في حالة خطرة جدا والمرأة عليا كحيل •

وحطم الانفجار زجاج المدرسة الرسمية فاصيب ٢٣ تلميذا بجروح بعضها لا يخلو من الخطر ، كما اصيب ناطور المدرسة جورج خطار بجرح بالغ في رأسه •

وحطم الانفجار زجاج ١٥ بناية مجاورة أصيب بعض سكانها بجروح طفيفة •

وحضر الى شارع لطيفة محافظ الشمال والنائب العام الاستئنافي والمحقق الاول • وارسلت قيادة الجيش قوة مع مجنزرة للمساعدة في حفظ الامن ورفع الانقاض • واحتشد أكثر من عشرة آلاف شخص في الشارع أكثرهم من ذوي الطلاب في المدرسة الرسمية •

وحضر الخبير العسكري وجمع عينات من الركام لتحديد أسباب الانفجار ، كما احضر مدير الكاراج الحاج رشيد الشرمند مع محاميه الى مكتب المحقق السيد مراد عازوري للادلاء بافادة، وطلب المحقق من قوى الامن احضار عدد من الشهود الذين كانوا في الشارع ساعة وقوع الانفجار •

والسؤال المطروح الان ، هل ان القانون يسمح بنقل المواد المتفجرة والبارود ، على النحو الذي حصل ، وهل لدى صاحب الكاراج ترخيص لنقل مثل هذه المواد من دون اتخاذ الاحتياطات لتدارك خطرها ؟

وتلقينا من صاحب الكاراج السيد وهيب الشرمند أنه أقام دعوى على مجهول بتهمة دس مواد متفجرة مع الحمولة التي كانت على ظهر الشاحنة •

وفي المساء حضر الى طرابلس صاحب معمل الذخائر في الشوف السيد سعيد حماده وأدلى بافادته الى المحقق وقال انه أرسل الى عميله في طرابلس ٧٥٠ ألف كبسولة لذخائر الصيد ونفى أن يكون أرسل بارودا لان نقل هذه المادة يستوجب رخصة من الدوائر المختصة •

عودة طعمه من طهران

عاد الى بيروت أمس من طهران المدعي العام التمييزي السيد ميشال طعمه بعدما مثل لبنان في اجتماعات الندوة الدولية للقانون الجزائي المقارن في حقلي الجريمة والمخدرات التي انعقدت من ١٥ أيار الى ٢١ منه في العاصمة الايرانية •

تشكيل لجنة مهمتها جمع التبرعات لتعويض اضرار العدوان

عقد رئيس الحكومة اجتماعا حضره رؤساء الهيئات المالية والصناعية والتجارية وعدد من نقباء المهن الحرة وبعض رجال الاعمال ، وعرض فيه الوضع في الجنوب ثم ناقش المجتمعون افضل الوسائل لتعويض الاضرار التي لحقت بأبنائه من جراء الاعتداءات • وتقرر بنتيجة الاجتماع تأليف لجنة لجمع التبرعات والتنسيق مع الهيئات من السادة : الفرد سكاف ، نجيب المناد ، رفيق غندور ، وفيق الصعولي ، أنور الخليل ، محمد الزعتري ، غالب الحاج علي وعباس الحلو •

وتقرر أيضا ان تتولى غرفة التجارة والصناعة في بيروت مهمة الاتصال وتأمين اعمال السكرتيريا لهذه اللجنة •

وكان الرئيس الصلح قد افتتح الاجتماع بكلمة عرض فيها الوضع في الجنوب •

مجهول ينشل لجزائري عشرة الاف ليرة

ادعى الجزائري بشير احمد الوهري ان مجهولا كان في سيارة مرسيدس عمومية اعطى اوصافها وأوصاف سائقها ، نشل له مبلغ ١٦٠٠٠ فرنك جزائري ، أي ما يقارب عشرة الاف ليرة لبنانية •

أحصاء الاضرار في عين قنيا

أثر وقوع الغارة الوحشية يوم الثلثاء على بلدة عين قنيا في قضاء حاصبيا وأصابة الكثيرين من ابنائها ونقل بعضهم الى مستشفى مرجعيون والبعض الاخر الى مستشفى الكرنتينا ، وهم في حالة الخطر الشديد ، وردت معلومات رسمية تفيد ان ثلاث فتيات من اطفال البلدة قتلن وهن آمال صالح جبر حديفة ورندى حديفة وانعام مهنا سنان ، الا انه تبين صباح أمس ان رندى وأنعام اللتين نقلتا الى بيروت في حالة الخطر الشديد ما زالتا قيد الحياة ، وقد نقلتا في المساء الى مستشفى الجامعة الاميركية •

وجاءنا من حاصبيا أن لجان التخمين التابعة لمجلس الجنوب أحصت أمس الاضرار في عين قنيا، وان لجنة أخرى دفعت قسما من التعويضات • كذلك زار البلدة وفد من الصليب الاحمر اللبناني برئاسة السيدة سمية جنبلاط وقدم المساعدات الى المنكوبين فقبل هؤلاء قسما منها ورفضوا الشوادر معلنين انهم يفضلون الموت على السكن فيها •

تميز الحكم على صاحب « الدستور »

ميز أمس وكلاء الزميل علي بلوط صاحب « الدستور » الحكم الذي أصدرته عليه محكمة المطبوعات يوم الاثنين الماضي والقاضي بحبسه ستة أشهر بتهمة التعرض للملك فيصل وتحقيره وذمه •

وطلب وكلاء الدفاع من محكمة التمييز الجزائية فسخ الحكم وأعادة محاكمة موكلهم •

وفي حال قبول طلب التمييز فان وكلاء الدفاع سيطلبون تخلية بلوط بموجب كفالة مالية تحددها المحكمة•

بيان من شيخ العقل حول الاعتداء على "خلوات البياضة"

أذاعت مشيخة عقل الطائفة الدرزية الآتي :

« بلغ العدوان والتجرد من الشعور الانساني باسرائيل حدا جعلها تستخف بكل القيم ، وترتكب أفظع الجرائم ، ولا غرابة في ذلك فالصهيونية قامت على هذه الاسس الفاسدة التي تأمرها بالتخلي عن كل المبادىء الدينية والانسانية لبلوغ غاياتها وتحقيق مقاصدها المنافية لحقوق الانسان •

فما كفى الصهاينة أن اعتدوا على فلسطين العربية ، وطردوا أهلها الشرعيين الى البراري والقفار واغتصبوا أملاكهم ، حتى أخذوا يلاحقونهم الى البلدان المجاورة فيرمونهم بالقذائف المدمرة والمحرقة ويقتلون نساءهم وأطفالهم ليمنعوهم من كل حركة مقاومة ويتخلصوا من الحلم المرعب الذي يقض مضاجعهم ويمنعهم من الاطمئنان الى أنهم حققوا البغية الغالية ، وهي اقامة وطنهم القومي الذي ما برحوا يعملون لاجله منذ قضى الله وتشتتوا تحت كل كوكب جزاء اضمارهم الشر لابناء الانسانية •

ولم يكفهم قتل نساء الفلسطينيين وأطفالهم فراحوا يقتلون الاطفال والنساء الذين نزل الفلسطينيون في جوارهم ولم يعفوا عن أماكن العبادة التي لها من الكرامة والقدسية ما ليس لسواها في عرف البشر كما فعلوا في « خلوات البياضة » التي هي أكبر بيوت العبادة احتراما عند الدروز •

وتجنبا لتكرار الاعتداءات كان جرى الاتفاق بين أعيان الدروز وقادة الفلسطينيين على الابتعاد عن هذه الاماكن لقطع حجة المعتدين وعدم تمكينهم من تنفيذ جرائم القتل والتخريب بين السكان الآمنين،

وكنا نأمل من اخواننا الفلسطينيين الاهتمام والعمل لمراعاة ما جرى الاتفاق عليه ليقطعوا كل حجة للصهاينة دفعا للاذى والضرر اللذين يلحقونهما بعدوانهم المستمر بالآمنين وبالنساء والاطفال الابرياء •

اذ نعلن استنكارنا للافعال الاجرامية المتكررة ضد اللبنانيين ، فاننا نلفت اخواننا الذين نشاطرهم مشاعرهم الى أن يشاطرونا مشاعرنا لدفع المضار التي بات يصعب الصبر عليها ، ولا نظنهم الا فاعلين •

محمد أبو شقرا
شيخ العقل » •

بعثة طبية مصرية لمعالجة ضحايا القصف الاسرائيلي



اعضاء البعثة المصرية في مستشفى القدس



في اثناء احدى الجراحات •

في مستشفى القدس بعثة طبية مصرية تساهم في تقديم المساعدات الى المصابين في القصف الاسرائيلي من سكان المخيمات الفلسطينية •

والبعثة تضم ٨ أطباء و ٤ ممرضات وهي وصلت الى بيروت مساء الاحد بناء على تعليمات الدكتور محمود محفوظ وزير الصحة المصري الى غرفة الطوارىء في وزارته وذلك تنفيذا لتوصيات « مؤتمر الاصابات العربي » التي تقضي بوجود فريق مستعد من الجراحين والمختصين في آسرع وقت في المكان المطلوب •

الى الان أجرت البعثة عمليات جراحية عدة وهي تضم كلا من : الدكتور أحمد حسن أبو السعود (جراحة التجميل وكسور الوجه والفكين) والدكتور صلاح محمد كحله (جراحة الرأس والاعصاب) والدكتور علي حجاج (التخدير والعناية المركزة) والدكتور نشأت حنس (جراحة العظم) والدكتور عادل حسين (جراحة العظم واليد) والدكتور وحيه روماني (الجراحة العامة) والممرضات حنان محمود وسميرة أحمد (غرفة العمليات) وعائشة محمود ويسرية محمد كمال (العناية المركزة) •

مساعدات الأونروا للمتضررين من اللاجئين

أعلنت وكالة الامم المتحدة لاغاثة اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الادنى (الاونروا) انها قدمت مساعدة طارئة فورية الى عائلات اللاجئين التي أصبحت في حاجة الى المساعدة نتيجة للغارات الجوية والبحرية الاسرائيلية على مخيمات عين الحلوة والنبطية والرشيدية • فقام السيد محمود فارمن مدير منطقة جنوب لبنان في الاونروا بزيارة مخيمي عين الحلوة والنبطية مساء ١٦ أيار ، ثم قام فريق مسح بزيارة لمخيم النبطية في صباح اليوم التالي لتقديم تقرير اكثر تفصيلا عن الوضع • وكانت هناك ايضا وحدة طبية متنقلة كما بدىء ببرنامج تغذية طارىء وأرسلت ١٠٠٠ بطانية الى المخيم • وقد تأثر مدى امكان توفير الاغاثة بسبب تشتت لاجئي النبطية في منطقة واسعة بمد سلسلة الغارات الجوية،

وقالت الوكالة ان الاصابات والاضرار في مخيم النبطية كانت كبيرة جدا اذ ذكر ان ٤٠ شخصا قتلوا وأصيب ٧٠ شخصا آخر بجروح ودمر ٦٠ في المئة من المآوي وأصيب ٢٠ في المئة من المآوي الاخرى بأضرار جسيمة • ودمرت منشآت عدة تابعة للاونروا بما فيها مركز توزيع مخصصات الاعاشة والمستوصف الموقت ومركز التغذية الموقت اللذان انشئا بعدما أصيبت المباني الدائمة بأضرار في الغارة السابقة في شباط ١٩٧٣ • وفي عين الحلوة ذكر ان ثلاثة لاجئين قتلوا وأصيب ٢٠ لاجئا آخر بجروح لكن الاضرار التي لحقت بالمآوي ومنشآت الاونروا كانت محدودة • وفي الرشيدية قتل خمسة لاجئين وأصيب ١٠ آخرون بجروح ولحقت بعض الاضرار بالمآوي وخزان الماء •

وقام السير جون رينى المندوب العام للاونروا يرافقه السيد مارسيل بيروديو مدير شؤون الوكالة في لبنان والسيد روبير بريفو نائب مدير شؤون الوكالة في لبنان والدكتور جان بوييه مدير دائرة الصحة بالوكالة في الاونروا بزيارة مخيم النبطية في ١٨ أيار ، وبحثوا هناك في الحاجات الفورية والطويلة الامد مع السيد عباس فرحات المدير العام لشؤون اللاجئين الفلسطينيين في الحكومة اللبنانية والسيد توفيق الصفدي أمين سر اللجنة السياسية العليا للفلسطينيين في لبنان والسيد كارل هولماير ممثل اليونيسيف في لبنان • وقد حصلت السلطات اللبنانية على قطعة أرض لاستخدامها كمخيم طارىء ويجري وضع الترتيبات لتوفير الخيام • وستحضر الاونروا خياما من عمان لاستخدامها للعناية الطبية والاغاثة وتقوم الاونروا بدراسة المتطلبات المالية والمتطلبات الاخرى المتعلقة بأعادة التعمير • لكن الوكالة تعاني اصلا عجزا خطيرا يزيد على ١٠ ملايين دولار في سنة ١٩٧٤ كما ان برامجها العادية مهددة • ويتم اطلاع الدكتور كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة على الوضع في استمرار •

مشاعر المصريين نحو لبنان وشعبه

الساعة الاولى والنصف من بعد ظهر أمس استقبل رئيس الحكومة سفير مصر السيد أحمد لطفي متولي الذي أبلغه موقف مصر المؤيد للبنان والمستنكر للاعتداءات الاسرائيلية • وأبلغ السفير الرئيس الصلح كذلك مشاعر المصريين نحو لبنان واللبنانيين ، مؤكدا ما كان قد أعلنه الرئيس انور السادات في هذا المجال •

توصيات "مجمع المتوسط لتبادل الافكار والآراء"

الاتجاه الى تعميم المجامع الاقليمية وانشاء مؤسسة للتبادل والانماء



من اليمين : الامين العام لمجمع المتوسط اندريه فابر ، مالك بصبوص ، بول مارك هنري ، الوزير خان اميريان ، ادوار صوما ، الدكتور مكرديشيان رئيس الروتاري .

كتب ميشال مرقص :

اختتم بعد ظهر امس ، وزير السياحة السيد سورين خان اميريان، المؤتمر الثاني لمجمع المتوسط لتبادل الافكار والاراء الذي انعقد مدى ثلاثة ايام في فندق البستان في بيت مري ، وتدارس مستقبل انسان حوض البحر الابيض المتوسط ومجالاته الحيوية واقتصادياته وما ستكون عليه خلال السنوات الثلاثين المقبلة .

تحدث رئيس منظمة التنمية الاوروبية السيد بول مارك هنري ، فعرض التوصيات التي اتخذتها اللجان الثلاث خلال جلسات العمل الصباحية ، وهي :

١ ـ الانسان :

ان الحضارة المتوسطية هي الان على مفترق طرق ، لان التطور التقني قادر على ان يسلخ الانسان عن بيئته . ووحدها الاجوبة الخاصة النابعة من حاجات كل شعب وحسب ثقافته ، تسمح بقبول المجموعات المتوسطية التقنية العالمية ، وعلاقات الصراع والتكامل والتبادل بين الدول المتوسطية تسمح باتخاذ التوصيات الاتية :

١ ـ تعميم الدراسات التي قامت بها المنظمة العامة للتنمية الاقتصادية في بعض بلدان شمال المتوسط ، على بلدان جنوب الحوض .

٢ ـ انشاء شبكة اعلامية تساعد على الانتشار السريع للدروس والتماثيل والاختبارات للنواحي الثقافية ، وذلك على صعيد عالمي واقليمي .

٣ ـ تسهيل مهمة الجامعات في تكثيف التبادل الثقافي على صعيد الابحاث او التعليم .

٤ ـ اعادة تكوين الشخصية المتوسطية انطلاقا من المعطيات التاريخية التي تهيىء تبادلا مترابطا على الصعيدين الانساني والاقتصادي .

٢ المجال الحيوي :

ان المجال الحيوي هو رأس مال المتوسط ، وهو يستثمر حاليا ضمن اطار اقتصادي قائم على النهب . ويجب ان ننتقل الان الى انتاج متضامن لاستثمار المجال الحيوي الذي يشوبه عدم التوازن بسبب سرعة عطبه وبسبب الضغوط الديموغرافية والاقتصادية ، ودراسة هذا المجال تجب ان تكون عامة : الهواء ، الماء، الارض ، ما تحت الارض ...

اما التوصيات فهي :

١ ـ ضرورة مسح الموارد ووسائل الاستثمار مسحا كاملا .

٢ ـ ضرورة انشاء مراكز نموذجية واعادة ترميم مدن تاريخية (صور، البترون) .

٣ ـ درس التأثيرات الفاعلة لبعض بلدان المتوسط ، وانشاء اجهزة لحماية الشاطىء في الافق وفي العمق .

٣ ـ الاقتصاد :

أما التوصيات الاقتصادية فهي :

١ ـ النمو الاقتصادي يجب ان يكون أسرع من النمو الديموغرافي . وهذا الانماء يجب ان يكون عاما بين البلدان المتوسطية .

٢ ـ مسح الموارد وتعريف الاهداف الممكنة .

٣ ـ التدقيق في التخطيط والاعلام .

٤ ـ تقديم تسهيلات للمؤسسات المتعددة الجنسية في الاستثمار .

٥ ـ استعمال الموارد البترولية بين الدول المتوسطية واستخدامها خصوصا لتحسين التكنولوجية ، لان هناك مشكلة امتصاص لرؤوس الاموال الضخمة في البلدان المتخلفة .

ثم شكر وزير السياحة « مجمع المتوسط » على اختياره لبنان ملتقى لتبادل الاراء والافكار ، مشيرا الى ان الحضارات المتعاقبة التي تفتحت على الشواطىء اللبنانية ، كما على شواطىء المتوسط ، اتاحت للانسان أن يستثمر الطبيعة ويحميها في الوقت نفسه . ومع تطور الفن والاخلاق اصبح احترام الطبيعة احدى القيم المهمة حضاريا .

وأضاف : « ان حماية اطار الحياة والبيئة هو الرهان مع المستقبل » .

ولم تتخذ توصيات اخرى تتعلق بالزراعة ، بل تركت للمجمع الثالث الذي يعقد خلال ٣ اشهر في احدى جزر المتوسط . ويبدو ان الاتجاه يميل الى تعميم مجامع المتوسط الاقليمية ثم الى انشاء مؤسسة للتبادل والانماء المتوسطي .

وقد تقرر تشكيل لجنة تحضيرية للمؤتمر الثالث سيكون للبنان دور حساس فيها لان المجلس الوطني للبحوث العلمية تبرع بترجمة المنشورات والمعلومات الى اللغتين الانكليزية والعربية وتوزيعها على المجامع الاقليمية .

المؤتمرون في صيدا

وكان المؤتمرون زاروا صيدا بدعوة من نادي روتاري ـ صيدا وتجولوا في المدينة ثم تناولوا طعام الغداء في حديقة استراحة الحاج عفيف الصلح رئيس تعاونية مصدري الحمضيات .

وقد رحب رئيس نادي الروتاري في صيدا السيد عبد المولى الصلح بالضيوف وتمنى عليهم نقل صورة صادقة الى شعوبهم عن حقيقة الاوضاع في الشرق الاوسط ، وقال ان الحدود الامنة التي تطالب بها اسرائيل ستكون سرابا اذا لم يمنح الشعب الفلسطيني حقه في العودة الى دياره .

حلقة المسائل السكانية ورعاية الاسرة تناقش دور التثقيف العمالي والمساعدات الاجتماعية في المؤسسات

تابعت أمس الحلقة الاقليمية لاصحاب الاعمال في البلاد العربية عن المسائل السكانية ورعاية الاسرة، اجتماعاتها في فندق بوريفاج .

وبعدما عرض رئيس الحلقة السيد جورج عسيلي برنامج عمل الحلقة طلب السيد كمال بهجت مدير دائرة تنظيم الاسرة في مصر الكلام خارج جدول الاعمال وتحدث عن تحديد النسل ودور الدين والطب والاعلام في هذا المجال . كذلك عرض المنجزات التي تحققت في مصر على هذا الصعيد .

وتحدث مستشار مكتب العمل الدولي لشؤون الاسكان في الهند الدكتور شريف حتاته ، فعرض موقف منظمة العمل من القضايا الاجتماعية والمبادىء التي ترتكز عليها في مجال تنظيم الاسرة .

وأكد على أهمية الخدمات الصحية للاسرة اذ تبين منذ الثورة الصناعية ان تطوير مثل هذه الخدمات كان ينعكس ايجابيا على مستويات الانتاج كماً ونوعاً .

وعرضت الدكتورة الهام كلاب والدكتور هشام البساط موضوع «التثقيف العمالي وتثقيف العائلة»: وقالا ان الثقافة العمالية دخلت لبنان متأخرة وعلى مرحلتين : الاولى عند صدور قانون العمل في العام ١٩٤٦ والثانية في العام ١٩٦٤ عند صدور مرسوم خاص بتكوين اللجنة الدائمة للتدريب النقابي والتثقيف العمالي.

وقالا ان رب العمل ما زال يهتم بالثقافة العمالية اكثر من العامل نفسه لتاثير ذلك على الانتاجية ، وان العامل لم ينتقل بعد من ذهنية الحرفي .

وأضاف ان عدد المستفيدين من هذه الثقافة قليل بالنسبة الى عدد العمال اللبنانيين والى حاجتهم اليها .

وخلصا الى القول ان التثقيف العمالي يجب ان يعنى بالعامل كعامل وكنقابي وكمواطن ، وان الاهتمام بعمل العامل يقود الى الاهتمام بكل نطاقات حياته ، خصوصا ظروف معيشته العائلية ومساعدته على تبديلها نظرا الى تأثرها المباشر على انتاجيته وعلى تفتح شخصيته وانسجامه مع المجتمع الذي يعيش فيه .

وتحدث السيد باسم الجسر عن دور المساعدات الاجتماعية في المؤسسات وخلص الى الاتي :

١ ـ ان المساعدة الاجتماعية هي في النتيجة مسؤولة اكثر من غيرها عن متابعة الاهداف الاجتماعية في المؤسسات . ولذلك لا بد من ان تتحلى بعقلية علمية ومؤهلات رسولية .

٢ ـ ان حقول عمل المساعدة الاجتماعية في المؤسسات لا تنحصر في مشاكل العمل والعمال داخل المؤسسة بل تتعداها الى الخارج ، اي الى عائلات العمال وعلاقاتهم بكل القطاعات .

٣ ـ ان اكثر ما تتعرض له المساعدة الاجتماعية ـ خصوصا في الدول النامية ـ هو الاصطدام بأرباب العمل أو بالوكلاء وبممثلي العمال، لان الفريقين يريان في المساعدة الاجتماعية خصما أو منافسا .

٤ ـ من الافضل الا يكون للمساعدة الاجتماعية صلاحيات أو أن تكون خاضعة لمرجع اداري في المؤسسة أو لشروط وظيفية تقيد عملها ، بل أن تكون مستقلة معنويا وعلى علاقة مباشرة مع رب العمل .

دراسات مشروع ري الكوره ـ زغرتا

عرض أمس على مجلس الوزراء موضوع تكليف المهندسين نبيه نحاس مدير مشروع انماء الري والياس النمار مدير المياه في وزارة الموارد السفر الى ايطاليا لمدة اسبوعين للاطلاع على تقدم دراسات مشروع ري الكوره ـ زغرتا التي كلفت اجراءها الشركتان الايطاليتان الكترو كونسولت وستيبه ، والاشتراك في وضع برنامج مفصل للمراحل التالية وزيارة المشاريع الحديثة للري حيث يتم توزيع المياه بواسطة الرش .

ويشير المرسوم المعروض على مجلس الوزراء الى أن منظمة الاغذية والزراعة الدولية قد وافقت على تغطية نفقات السفر والاقامة في الخارج .

انتهت انتخابات مجلس الضمان وبدأت معركة رئاسته
التجار قاطعوا وهددوا بالتصعيد

انتهت أمس المرحلة الاخيرة من انتخابات ممثلي هيئات ارباب العمل والعمال في مجلس ادارة صندوق الضمان الاجتماعي .

وقد فاز عن جمعيتي المصارف والتأمين ونقابة أصحاب الفنادق السادة : جو كيروز وطاليوس شلالا عضوين اصيلين ، وانطوان ففالي عضوا ملازما .

وانتخب ممثلو هذه الهيئات السيد جمال القرحاني رئيس جمعية تجار طرابلس عضوا ملازما على رغم غيابه . الا ان السيد القرحاني ينوي الاستقالة تنفيذا لقرار جمعيتي تجار بيروت وطرابلس القاضي بمقاطعة الانتخابات احتجاجا على عدم تخصيص القطاع التجاري بعضو أصيل وآخر ملازم .

وكان رئيس جمعية تجار بيروت السيد فيكتور قصير اتصل في الصباح بوزير العمل وبالمدير العام لصندوق الضمان وابلغهما قرار الجمعيتين وطلب منهما انصاف القطاع التجاري .

وحاول وزير العمل اقناع السيد قصير بوجوب العودة عن المقاطعة ، فرفض وابلغه « ان المسألة مبدئية ولا يجوز الاستخفاف بالقطاع التجاري بمثل هذه الطريقة » .

وأعلن السيد قصير ان الجمعيتين ستعدان مذكرة وترفعانها الى المسؤولين المختصين لابلاغهم احتجاج التجار على حرمانهم من التمثيل العادل في مجلس الضمان.

وقال : « ان القطاع التجاري الممثل بنحو ٨٠٠٠ مؤسسة مسجلة في الضمان والذي يدفع الاجور لنحو ٣٥ الف مستخدم وعامل ، لا يجوز حرمانه لاعتبارات لا تمت بصلة الى مصلحة الضمان . واننا نستغرب كيف تعطى قطاعات المصارف والتأمين والفنادق ٣ ممثلين في مجلس الضمان في حين انها لا توازي مجتمعة القطاع التجاري من حيث عدد المؤسسات او من حيث عدد العاملين فيه أو رؤوس الاموال الموظفة لديه .

ولن نسكت عن هذا الاجحاف وسنتخذ كل الاجراءات التي تكفل صيانة مصالح التجار والعاملين لديهم » .

ممثلا الحرفيين

من جهة اخرى ، فاز عن اتحادي الحرفيين في بيروت واتحاد ارباب العمل في الشمال السيد عبدالله المير عضوا اصيلا والشيخ عبدالرحمن عبدالملك عضوا ملازما.

مجلس الضمان الجديد

وبانتهاء انتخابات أعضاء مجلس الضمان يصبح مؤلفا على النحو الاتي :

ـ اصيلون : غازي جبر ، عبدالله المير ، طاليوس شلالا ، فريد نجم ، جو كيروز ، (عن ارباب العمل والمهن الحرة) ، غبريال خوري ، موسى ناصر ، حسين علي حسين ، محمد الاسير ، الياس شعيا ، (عن الاتحادات العمالية) .

ـ ملازمون : داود ابو جوده ، عبدالرحمن عبدالملك ، علي جرادي ، انطوان ففالي (عن ارباب العمل) ، توفيق ابو خليل ، ناصر نصرالله ، حليم مطر ، جان سابا ، أحمد سلطان (عن العمال) .

اما الدولة فلم تعين ممثليها في المجلس حتى الان .

وهكذا تكون معركة رئاسة المجلس قد بدأت فعلا ، مع العلم انها كانت بدأت قبل الانتخابات . وينتظر ان تنحصر معركة الرئاسة بين ثلاثة هم السادة : غبريال خوري ، غازي جبر ، جو كيروز .

تطوّر في الصراع بين قادة العمال
النقابات المتحدة تهدد بالانسحاب من الاتحاد العمالي احتجاجا على تسلط "أكثرية الاكثرية"

طرأ تطور جديد على وضع الحركة النقابية ستكون له نتائج مهمة على صعيد الصراع القائم داخل الاتحاد العمالي العام وبين قادة الاتحادات الفرعية .

وكان هذا التطور نتيجة للملابسات التي رافقت انتخابات ممثلي هيئات العمال في مجلس الضمان والتي أدت الى استبعاد السيد توفيق أبو خليل، كعضو أصيل في مجلس الضمان وانتخابه عضوا ملازما .

وعلم أن اتحاد النقابات المتحدة الذي يرئسه السيد أبو خليل سيدرس في جلسته المقبلة فكرة الانسحاب من الاتحاد العمالي العام . وفي هذا الوقت تحاول « أكثرية الاكثرية » داخل مجلس الاتحاد العمالي العام اطاحة السيد أبو خليل من رئاسة النقابات المتحدة بحجة انه «يساري» وانه يتعاطف مع الفريق المعارض داخل الاتحاد والذي يتزعمه السيدان الياس الهبر وجورج صقر .

وفي حال تمكن السيد أبو خليل من الانتصار على «أكثرية الاكثرية»، فان ذلك سيؤدي الى زعزعة هذه الاكثرية والى تقوية الجناح المعارض داخل الاتحاد ، سواء انضم السيد أبو خليل الى هذا الجناح أم التقى واياه على صعيد المعارضة . وحتى في حال تمكن الخصوم من تنحيته عن رئاسة النقابات المتحدة ، فانهم سيجدون انفسهم شيئا فشيئا قادة بلا قواعد « وضباطا بلا جنود » .

وأيا تكن النتيجة ، فان مرحلة جديدة من الصراع داخل الاتحاد العمالي العام ستبدأ قريبا ، اذا لم تكن قد بدأت ، وستتبلور لا بما سيؤول اليه الصراع القائم بين السيد أبو خليل «وأكثرية الاكثرية» داخل مجلس الاتحاد العام فحسب ، وانما كذلك بما ستقرره الاتحادات الخمسة المعارضة والتي قاطعت انتخابات الضمان ، من خطوات تصعيدية في صراعها مع هذه الاكثرية .

ويبدو أن رئيس الاتحاد العمالي العام السيد غبريال خوري الذي كان حتى الامس القريب رئيسا للنقابات المتحدة ، لم يكن يريد انفجار الخلاف مع خلفه السيد أبو خليل والذي كان يعتبر الساعد الايمن له ، الا أن المؤيدين للسيد خوري أجبروه على اتخاذ هذا الموقف .

وأذاع رئيس النقابات المتحدة السيد أبو خليل بيانا جاء بمثابة الشرارة الاولى لبدء الصراع النقابي الجديد . وفي ما يأتي البيان :

« من أجل لبنان ومصلحة الطبقة العاملة ومستقبلها لا يمكن بعد الان السكوت عما يجري والاستمرار في هذا الوضع الشاذ المتدهور تدهورا خطرا وسريعا . ان الحالة تتفاقم وتزداد سوءا نتيجة تقرير مصير العمل النقابي من أكثرية الاكثرية في الاتحاد العمالي العام . واتحاد النقابات المتحدة وهو أكبر اتحاد عمالي لقطاع الصناعة والخدمات والذي لي شرف رئاسته سيقيم تطورات الاحداث المتتالية الاخيرة ، كل الاحداث . وأعتقد استنادا الى مناقشاته في هذه المواضيع سابقا : ان الاتحاد سيتخذ قرارا من خلال قناعات جديدة يكون بمثابة حدث مهم وانطلاقة جديدة بساعة تاريخية للحركة النقابية اللبنانية » .

تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل

الهيئات الاقتصادية تحذر من اقرار مشروع وزير العمل

رفضت الهيئات الاقتصادية المشروع الذي سيعرضه وزير العمل على مجلس الوزراء حول تعديل المادة ٥٠ من قانون العمل بعدما أصر على تضمينه بندا يقيد حق صاحب العمل في الصرف اذا كان الاجير مسؤولا نقابيا بحيث لا يمكن صرفه الا بعد استئذان مجلس العمل التحكيمي الذي يستطيع أن يحكم بعدم الموافقة على الصرف فيبقى العامل في المؤسسة .

ورفعت أمس الهيئات الاقتصادية مذكرة الى رئيس الحكومة تبلغه فيها اعتراضها على مشروع وزير العمل وتحذر من اقراره في مجلس الوزراء لان ذلك من شأنه أن يعرض النظام الاقتصادي الحر للخطر .

وأدلى رؤساء الهيئات السادة : عدنان القصار ، بطرس الخوري ، فيكتور قصير ، جوزف جعجع ، بتصريح مشترك قالوا فيه : « ان تعديل المادة ٥٠ على النحو الذي وضعه وزير العمل لن نقبل به وسنعارضه معارضة كلية ، فنحن كهيئات اقتصادية نرفض المساومة على مصلحة لبنان ، وما يهمنا هو هذه المصلحة بالذات ، فلبنان هو بلد الحرية والحرية كانت السبب الرئيسي في ازدهاره ، فاذا تعرضت هذه الحرية للخطر : فان اسس الازدهار الاقتصادي في لبنان هي التي تكون قد تعرضت للخطر ، وهذا الخطر لن يحصد نتائجه السلبية صاحب العمل بقدر ما يحصدها العامل » .

وخلص رؤساء الهيئات الى القول : « ان تعديل المادة ٥٠ في الشكل الذي رفعه وزير العمل الى مجلس الوزراء من شأنه أن يحد من الانتاجية ويؤدي الى هروب رؤوس الاموال الاجنبية بعدما كان لبنان ملجأ لها : ولذلك فاننا كممثلين للقطاعات الاقتصادية نؤكد رفضنا التام لهذا المشروع وعدم القبول به مطلقا » .

بورصة بيروت

حافظت حركة بورصة بيروت على مستواها من النشاط ، فسجلت الزحمة يوم الاربعاء ١٠٤٥ سهما بقيمة ٣٢١٧٧٧ ليرة في مقابل ١٥٩٥ سهما بقيمة ٣٢٣٢٤٠ ليرة يوم الثلثاء .

تميزت الزحمة بكثرة عدد انواع الاسهم المتداولة ، كما لوحظ استمرار الارتفاع في اسعار بعض الاسهم المتداولة .

شمل العمل ١٢ نوعا من الاسهم (٨ انواع يوم الثلثاء) هي : قاديشا ٢٥ سهما ، نهر ابرهيم ٢٠ سهما ، سيل ٥٠ سهما ، عقارية المرفأ ١٠٠ سهم ، المالية العامة ١٣٠ سهما ، الترابة البيضاء ٥٠ سهما ، الترابة اللبنانية ١٨٥ سهما ، الاترنيت ١٤٠ سهما ، ا.د.ف ٥٠ سهما ، ا.ب.ت ١٠٠ سهم ، التلفزيون ٥٠ سهما ، اوكال ٢٢٥ سهما .

زاد سعر سهم عقارية المرفأ ٤ ليرات والترابة اللبنانية ١٠ ليرات والاترنيت ٥ ليرات واوكال ٢٥٠ قرشا ، وتراجع سعر سهم ا.ب.ت ٥٠ قرشا .

بيع في السوق غير الرسمية ٥٠ سهما من فاريا ـ المزار بسعر ٥٤،٥٠ ليرة السهم .

تراجع سعر الدولار الاميركي كما تراجع سعر الكورون الدانماركي والفلوران الهولندي والليرة الايطالي بنكنوط والمارك الالماني بنكنوط والفرنك البلجيكي حوالة ، فيما زاد سعر الدولار الكندي والكورون الاسوجي حوالة ، والفرنك الفرنسي حوالة والفرنك السويسري حوالة والليرة الاسترلينية حوالة والليرة الايطالي حوالة والمارك الالماني حوالة ، واستقرت اسعار العملات الاخرى .

زاد سعر درهم الامارات والليرة المصرية والليرة السورية وريال قطر والريال السعودي ، فيما تراجع سعر الدينار العراقي والدينار الكويتي ، واستقرت اسعار بقية العملات .

على صعيد الذهب ، بيعت الاونصة بـ ١٦٠،٢٥ دولارا وبيع الكيلوغرام بـ ٥١٢٥ دولارا .

وتراجع في سوق بيروت سعر الليرة الايرانية الذهبية والليرة العثمانية التجارية والرشادية والليرة الفرنسية (نابليون) والبيزوس المكسيكي ،والليرة الانكليزية (ملك) .

ويذكر بان اسعار العملات المدرجة ادناه هي خاضعة لتقلبات سوق الصرف الحر ، وتعود لاقفال الساعة الاولى ولسعر الشراء فقط .

المبادلات

قاديشا	٢٢١،٥٠
نهر ابرهيم	٧٦
سيل	١٤٦
عقارية المرفأ	٢٤٠
المالية العامة	١٧٦
الترابة البيضاء	٢٢٦
الترابة اللبنانية	٥٠٢
الاترنيت	٣٦٨
ا.د.ف	٥٦
التلفزيون	٣١،٥٠
اوكال	١٢٥

العرض

العقارية للبنان	٣١٠
اوجيمو	٥٤
كازينو لبنان	١٢١

الطلب

الاعتماد اللبناني	٨٥
بون جوس	٩٠
العامة للحرق	٤٩٥
سوليفر	٨٨
كازينو لبنان	١٢٠،٥٠
ادارة المرفأ	١٨٩

اقفال ٢٢ ـ ٥ ـ ٧٤

العملة	شراء ق.ل.
درهم الامارات العربية	٥٧،٩٠
الدولار الاوسترالي	٣٢٥
الدولار الكندي	٢٣٧،٥٠
الدولار الاميركي	٢٣١،٥٠
الدولار الاميركي حوالة	٢٣٢
الدراخما	٧،٢٥
الفلوران الهولندي	٨٨،٥٠
الالف فرنك افريقي	٩٤٢
الفرنك البلجيكي حوالة	٦،١٦
الفرنك الفرنسي	٤٧،٥٠
الفرنك الفرنسي حوالة	٤٧،٩٠
الالف لير ايطالي (حوالة)	٣٣٦،٦٠
الفرنك السويسري حوالة	٨٠،٠٥
الالف لير ايطالي	٣٣٥
الليرة المصرية	٣٧٢
الليرة المصرية حوالة تجاري	
اسمي	٧٤٠
الليرة السودانية	٤٠٠
الليرة الاسترلينية	٥٥٧
الليرة الاسترلينية حوالة	
٢،٤٠،٦٠	٥٥٩،٤٠
الليرة السورية	٦٢
الليرة التركية	١٦،٧٠
المارك الالماني	٩٤
المارك الالماني حوالة	٩٤،٢٥
البيزيتا الاسبانية	٣،٩٠
البيزو الارجنتيني (الجديد)	١٥
الريال الايراني	٣،٣٧
ريال قطر	٥٨
الريال السعودي	٦٤،٨٥
الروبية الهندية	٢٥
الشلن النمساوي	١٢
الالف ين ياباني (بنكنوط)	٨٢٥
الكورون الدانماركي	٣٨
الكورون الاسوجي حوالة	٥٤،٣٥
الكروزيرو البرازيلي	٣١
دينار البحرين	٥٨٠
الدينار العراقي	٨٠٧
الدينار الاردني	٧٢١
الدينار الكويتي	٧٩٤

الليرة الايرانية	٨٧٠٠
الليرة العثمانية التجارية	٧٨٠٠
الليرة العثمانية الرشادية	١٠١٠٠
الليرة الفرنسية (نابليون)	١٠٧٠٠
البيزوس المكسيكي	٥٣٠٠٠
الليرة الانكليزية (ملك)	١١٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢٠٣٩٠٠

وصول مدير التصدير في شركة غالاكتينا

وصل الى بيروت السيد بيار شوتز مدير التصدير في شركة غالاكتينا السويسرية .

واستقبله في المطار وكيل الشركة في البلدان العربية والافريقية التاجر الليبي السيد عبد الرحمن الشكشوكي .

الصورة : السيدان شوتز والشكشوكي لدى وصول الاول الى مطار بيروت الدولي .

رياضة والعاب

بعد اعلان اسماء الفريق الى دورة كأس العالم

الالمان الغربيون ايضاً يرتاحون في انتظار مباراتهم الاولى ضد التشيلي


غونتر نتسر •

فرانتس بكنباور مع زوجته واولاده •

اولي هوينس •

أعلن المدرب هلموت شون أسماء ٢٢ لاعبا سيمثلون المانيا الغربية في دورة كأس العالم في كرة القدم • ثم أعطى اللاعبين هؤلاء عطلة لمدة ١١ يوما تنتهي في ٢٩ أيار •

ولم تتضمن اللائحة الجديدة أي مفاجأة سوى ابعاد الجناح ارفين كيمرز الذي شتم الحكم يوم السبت الماضي خلال مباراة في نطاق البطولة •

وبين اللاعبين الـ ٢٢ ٧ من بايرن ميونيخ هم : رئيس الفريق بكنباور والحارس ماير وشفارزنبك وبريتنر وهوينس ومولر وكابلمان •

وهنا اللائحة الكاملة :

حراس مرمى : ماير (٣٠ عاما ، ٥٠ مباراة دولية) ، نيغبور (٢،٢٦) ، كليف (٦،٢٨) •

مدافعون : فوغتز (٥١،٢٨) ، هوتجز (٦٥،٣٠) ، بكنباور (٧٨،٢٨) ، شفارزنبك (٢٢،٢٦) ، بونهوف (٤،٢٢) بريتنر (١٩،٢٢) ، كيمرز (٥،٢٥) •

سواعد دفاع ومهاجمون : كوبلمان (١٢،٢٤) ، فلوهي (١٤،٢٦) ، اوفرات (٧٤،٣٠) ، هوينس (٢٠،٢٢) ، فيمر (٢٢،٢٩) ، نتسر (٣٤،٢٩) ، هولتسنبين (٤،٢٨) ، غرابوفسكي (٢٨،٢٨) ، مولر (٥٥،٢٧) ، هينكز (٢٨،٢٩) ، هرزوغ (٢،٢٧) ، كابلمان (٣،٢٤) •

وفور اعلان خبر العطلة انطلق اللاعبون الى حيث يحلو لكل منهم •

غرد مولر ذهب الى مكان مشمس في ايطاليا ، أما المدافع فوغتز فتوجه الى موناكو لحضور سباق جائزة مونتي كارلو الكبرى الذي يجري الاحد وهو المرحلة السادسة من بطولة العالم للسائقين •

فرانتس بكنباور سافر مع زوجته الى مكان سري بعدما لعب هذا الموسم ٩٠ مباراة لبايرن ميونيخ كانت حصيلتها احراز فريقه لقبي بطولتي المانيا الغربية ونوادي أوروبا •

هلموت شون الذي قاد الفريق الالماني الى المباراة النهائية في دورة ١٩٦٦ والى المركز الثالث في دورة ١٩٧٠ قال ان الفريق سيجتمع يوم ٢٩ أيار في مدرسة ماللنت في شمال المانيا الغربية • وأضاف انه يعتمد كثيرا على غونتر نتسر بعدما عقد معه اجتماعا أكد فيه الاخير استعداده للتخلي عن كل شيء من أجل الاشتراك مع الفريق الالماني في دورة كأس العالم •

وظهر نتسر ، الذي اشتراه فريق ريال مدريد بمبلغ مليوني مارك ، على شاشة التلفزيون الالماني وقال : « بعد حديث خاص مع المدرب شون قررت أن استعين بمدرب خاص وان ابدأ التمرين من أجل استعادة لياقتي ••• ان هذا سيكلفني مالا كثيرا نظرا الى العقود التي سأضطر الى الغائها • في الايام الاخيرة صرفت كل وقتي في التمرين وأشعر انني أتقدم في سرعة وسأكون على ما يرام في مباراة فريق المانيا الغربية الاولى ضد التشيلي يوم ١٤ حزيران » •

ويعتبر نتسر العقل المفكر للفريق الالماني الغربي الذي أحرز في العام ١٩٧٢ بطولة دول أوروبا في كرة القدم ، الا أن انتقاله الى أسبانيا أثر عليه كثيرا نظرا الى الاختلاف بين طريقتي اللعب في كل من البلدين •

أما اللاعب الذي ينظر اليه المراقبون كنجم الفريق الالماني الغربي الجديد فانه اولي هوينس الذي يبلغ الـ ٢٢ من العمر وهو سجل اصابتين لبايرن ميونيخ في المباراة النهائية لكأس أبطال نوادي أوروبا مساء الجمعة الماضي • ويمتاز هوينس بسرعته المذهلة وببراعته في تحين الفرص للتسجيل •

● في نطاق الاستعداد لدورة كأس العالم في كرة القدم استقبل فريق الاوروغواي في مونتفيديو فريق اتلتيكو مينيرو البرازيلي وفاز عليه ٢ - ١ •

الدور النهائي لكأس الاتحاد الاوروبي

مساء الثلثاء جرت في لندن المرحلة الاولى من الدور النهائي لمسابقة كأس الاتحاد الاوروبي في كرة القدم بين فريقي توتنهام هوتسبر (أنكلترا) وفينورد (هولندا) وأنتهت بالتعادل ٢ - ٢ • ويلتقي الفريقان ثانية مساء الاربعاء المقبل في روتردام •

سجل اصابتي توتنهام اللاعب انفلاند اثر ضربتين حرتين في الدقيقتين ٣٩ و ٦٣ ، أما فينورد فانه سجل بواسطة فان هانغيم في الدقيقة ٤٣ ودو جونغ قبل انتهاء الوقت بخمس دقائق •

وتعتبر النتيجة لمصلحة فينورد الذي يلعب المباراة الثانية على أرضه بمزيد من الثقة خصوصا انه احرز لقب بطل هولندا •

كرة القدم : الراسينغ في أيران

تلقى نادي الراسينغ دعوة من نادي برسيبوليس الايراني لزيارة ايران بين ١٢ حزيران و ٢٤ منه وأجراء ٤ مباريات مع الفرق الايرانية وذلك لمناسبة الاسبوع اللبناني الذي تقيمه وزارة السياحة في طهران •

وأبرق الراسينغ موافقا على الزيارة ، وفي حال تأجيل الاسبوع السياحي حدد لها موعدا في أوائل تموز •

الاحد : النجمة ضد الوحدة الدمشقي

تجري على ملعب المدينة الرياضية الساعة ٥ بعد ظهر الاحد مباراة في كرة القدم بين فريقي النجمة والوحدة الدمشقي لاحراز كأس الشهيد الاخضر العربي التي قدمها الدكتور احمد فرحات •

والفريقان كانا تقابلا هذا الموسم على الملعب نفسه وأسفرت مقابلتهما عن التعادل ٢ - ٢ •

لجنة الملعب البلدي تعد اقتراحاتها

قبل ظهر امس ، عقد في مكتب المدير العام للشباب والرياضة اجتماع ضم أعضاء اللجنة الاستشارية لتطوير ملعب بلدية بيروت وتجديده والمؤلفة من السادة : العقيد غالب فحص وناصيف مجدلاني وعمر غندور • وبحث المجتمعون مع مدير مصلحة الهندسة في بلدية بيروت المهندس جورج رياشي ومدير الملعب في ما يجب اتخاذه من أجراءات ليصبح الملعب جديرا ببيروت •

وستعقد اللجنة اجتماعا آخر في مطلع الاسبوع المقبل لوضع اللمسات الاخيرة على الاقتراحات التي سترفعها الى مكتب الهندسة المكلف الدراسة •

٤٢ نادياً في العاصمة نالت مساعدات من البلدية

وافقت اللجنة القائمة بأعمال مجلس بلدية بيروت على صرف مساعدات ١٩٧٣ للنوادي الرياضية في العاصمة التي قدمت المستندات القانونية المطلوبة منها •

أما مساعدات ١٩٧٤ فلم تجر بعد المعاملات الخاصة بها والتي ستعرض في حينه على لجنة خاصة من ٥ أعضاء للتحقق من صحتها •

وفي ما يأتي النوادي التي نالت مساعدات :

ل• ل•

٥٠٠٠ : الرياضي والهومنتمن والشباب والصفاء والنجمة •
٣٥٠٠ : الراسينغ •
٢٥٠٠ : الشبيبة •
٢٠٠٠ : أسامة والانصار •
١٥٠٠ : النجاح والصحة والقوة والهومنمن والنهضة والجزيرة وأبناء نبتون •
١٢٠٠ : الاهلي وأبولو والجمال والشبيبة الكاثوليكية •
١٠٠٠ : ريو والنضال والسرور والعروبة •
٨٠٠ : الانترانيك •
٧٠٠ : الجعيتاوي والوطني •
٥٠٠ : التضامن والفلاح والسهام والدفاع والهلال والمصارعة والرماية والكتلة وسيفان ونجمة العهد الجديد وسبورتنغ وألعاب القوى واللواء وبيت الشباب والشعلة ويوتنغ كلوب •

كرة المضرب : اليوم الثاني للنهضة

تستأنف الساعة ٢ بعد ظهر اليوم مباريات دورة نادي النهضة في كرة المضرب على ملاعب النادي في المنارة •

وهنا نتائج اليوم الثاني :

● فردي للرجال :

فاز صباح باز على فاضل شلفيل ٧ - ٥ ، ٦ - ٣ • وادوار نعمه على مرسيل حنا ٦ - ٣ ، ٨ - ٦ • وسليم صيدناوي على جوزف طرابلسي ٦ - ٣ ، ٦ - • • وايف لوبارون على لازار عبود ٦ - ٣ ، ٨ - ٦ • وميشال زيتوني على جاك نعيم ٦ - ٤ ، ٦ - ٣ • وعدنان فضل الله على محمد رستم ٦ - ١ ، ٦ - • • ونزيه ابو حسون على ربيع عواد ٧ - ٥ ، ٦ - ٢ • وعزيز شماس على بيتر ليفر ٦ - ١ ، ٦ - ١ • ونهاد شقير على جو حمصي بالتغيب • وروي كرا أوغلان على جون لو ٦ - • ، ٦ - ٢ • ونبيل الخازن على عدنان جابي ٦ - • ، ٦ - ٣ • وطوني حرب على وديع جفري ٦ - ٢ ، ٦ - ٤ • وخضر عيسى على يوسف عفرا ٦-٢ ، ٦ - ٢ • وسمير مطر على روي حلو بالتغيب • وزكي حسنات على سمير مطر ٦ - ٢ ، ٦ - ١ • ونجدو ابو حسون على محمد عيسى بالتغيب • وميشال حاراتي على كريستو كيفر كيف ٦ - ٢ ، ٦ - • •

● فردي للسيدات :

فازت ايضا سرفنكا على زينة نوفل ٧ - ٥ ، ٦ - • • ونينا زيتوني على ماري سسيل دوتياس ٦ - ٣ ، ٩ - ٧ • •

● فردي للقدامى :

فاز عدنان نعماني على روبير حلو بالتغيب •

الكرة الطائرة : الزمالك في لبنان

يزور بيروت بين ١٢ تموز و ٢٧ منه بدعوة من نادي الكهرباء فريق الزمالك بطل مصر في الكرة الطائرة لاجراء ٧ مباريات مع الفرق اللبنانية •

وصرح امين صندوق الكهرباء السيد كمال يعقوب ان المباريات ستوزع على كل المناطق •

دورة موريس الجميل

مباريات اليوم لدورة موريس الجميل التي ينظمها نادي السان جورج الزلقا تبدأ الساعة ٤،٣٠ بمباراة للاناث بين جل الديب المختلطة والسان جورج الزلقا •

وفي تصفيات الشباب لنوادي الدرجة الثانية يلعب الساعة ٦،٣٠ عين الخروبة والطليعة سن الفيل • والساعة ٧،٣٠ التضامن الصفراء والبترون لنوادي الدرجة الاولى •

وكان فاز مساء قبل أمس انسات السان جورج على السكة زحلة ٢ - ١ ، وشباب الشبيبة أنطلياس على السكة زحلة ٣ - ٢ ، والسان جورج الزلقا على الشباب بعبدا ٢ - ١ لنوادي الدرجة الاولى •

بعدما تجاوب معهم الشيوخ وقرروا محاورتهم

طلاب الجامعة الاميركية ينهون تحركهم ويوضحون الاسباب في بيان اليوم

الاضراب الطالبي في الجامعة الاميركية ينتهي اليوم ويصدر مجلس الطلبة بيانا يعرض فيه تفاصيل الازمة التي أستمرت نحو شهرين ويوضح أسباب تعليق الاضراب •

وتأتي هذه الخطوة بعد قرار لمجلس الشيوخ اتخذه يوم الجمعة الماضي وبقي سريا وهو يقضي « ببدء الحوار مع ممثلي الطلاب في كل كليات الجامعة » • ورفض المجلس اقتراحا لاحد اعضائه بتعليق دستور مجلس الطلبة• والحوار يجريه ممثلو الكليات في مجلس الشيوخ مع رابطات الطلاب حول « الامور التي دعت الى الاضراب وتلك التي نتجت عنه » • والحوار الاول يبدأ الرابعة بعد ظهر اليوم مع رابطة طلاب كلية الاداب والعلوم ، التي يرئسها محمد فريد مطر رئيس مجلس الطلبة ، في استراحة الاساتذة •

ويشترك في الحوار ، كأعضاء في مجلس الشيوخ ، كل من الدكتور سمير ثابت نائب رئيس الجامعة وعميد الطلبة روبرت نجيمي والدكتور شارل مالك• ويرئس الاجتماع الدكتور قسطنطين زريق • ولم تحدد مواعيد اللقاءات في الكليات الاخرى •

ويقدم ممثلو الكليات تقارير عن حوارهم مع الطلاب الى مجلس الشيوخ في مهلة اقصاها العاشر من حزيران المقبل •

وقرر اساتذة كلية الاداب والعلوم مواصلة حوارهم مع طلاب الكلية وتحديد مهمة لجان الحوار ، كما طلبوا رسميا من عميد الكلية الدكتور ايلي سالم الدعوة الى اجتماع غد الجمعة لأستكمال البحث في توصية لجان الحوار باقرار المشاركة الطالبية في لجان القبول والمنح •

وكانت الدراسة انتظمت أمس في كليات الجامعة الاربع ، وتوبع البرنامج المكثف الذي يقدر ان ينتهي في اخر حزيران على أن تباشر الدراسة الصيفية في اوائل تموز ، من دون عطلة •

رئيس رابطة الصنائع في مؤتمر صحافي :

٤٠٠ طالب يتضررون من تطبيق القرار ٧٨٨٠

العاشرة قبل ظهر أمس عقد جان أنطون رئيس رابطة طلاب مدرسة الصنائع في الدكوانة مؤتمرا صحافيا في مقر الرابطة في المدرسة أعلن فيه أنه « بدلا من أن تعطي مديرية التعليم المهني والتقني مهلة للطلاب كي يستعدوا لامتحانات الشهادة الرسمية أصدرت تعميما رفضت فيه قبول طلبات ترشيحهم للامتحانات لانهم لم ينهوا مدة الدراسة المقررة وهي ١٨٠٠ ساعة وذلك بناء على القرار الرقم ٧٨٨٠ » •

وأكد أنطون ان « تطبيق القرار هو لضرب أي تحرك في السنين المقبلة، ولم يكن يوما تطبيق هذا القرار من أجل رفع مستوى التعليم المهني »• وأضاف « انهم يحرمون طلاب الصنائع الامتحان ويسمحون لطلاب المدارس الخاصة بتقديم امتحاناتهم مع أنه من المستحيل أن يكملوا ١٨٠٠ ساعة من السنتين لان الحد الاقصى للدراسة في المدارس الخاصة يصل في السنتين الى ١٢٠٠ ساعة أي أقل من عدد ساعات الدراسة في الصنائع »•

وطالب باعادة النظر في القرار المذكور لكي لا يلحق الظلم ٤٠٠ طالب ينتظرون بفارغ صبر انتهاء امتحاناتهم لكي يتجهوا الى سوق العمل •

وعدد أنطون أسباب عدم اكمال الطلاب ١٨٠٠ ساعة تدريس منها « ان الدراسة بدأت هذه السنة في تاريخ ١٥ تشرين الاول في كل المدارس ما عدا مدرسة الصنائع التي بدأت سنتها الدراسية في ٢٥ تشرين الثاني ، ولم يكتمل عدد الاساتذة الا قبيل عطلة الميلاد ثم ان الطلاب ظلوا يتدفقون على المدرسة حتى عطلة الميلاد ، وهذا يدل على ان المدرسة لم تكن مدرسة في الاشهر الثلاثة الاولى » • وأضاف « كذلك عطلتنا حوادث أيار قرابة الشهر أي ١٦٠ ساعة دراسة تضاف اليها ٢٤٠ ساعة بسبب التأخر في بدء الدراسة » •

وأشار الى أن مجموع التعطيل ، اضافة الى مجموع ساعات الدراسة ، يفوق الـ ١٩٠٠ ساعة » • وحمّل أنطون ادارة المدرسة المسؤولية وقال أنها تريد تطبيق « النصوص بحذافيرها عندما تكون للعقاب » ولا تطبقها « عندما تتعلق بالبرامج والدراسة » •

مديرية الشباب ترفه عن الطلاب المتفوقين

قررت مديرية الشباب والرياضة الترفيه عن الطلاب المتفوقين في المدارس الرسمية ، عن طريق اشراكهم في مخيمات الفرص المنوي اقامتها بالتعاون مع جمعيات ذات اختصاص في هذا الموضوع • وطلبت المديرية من كل مدرسة رسمية اختيار ثلاثة طلاب ممتازين في صفوفها تراوح اعمارهم بين ٩ سنوات و ١٥ سنة من الجنسين • وستتحمل المديرية كل مصاريف هؤلاء وأقامتهم طوال هذه الدورة • وستعلن خلال الشهر المقبل اسماء المقبولين واوقات هذه الدورات ومراكزها •

رأي استاذ في قضية المشاركة

الاحتلال يستعمل وسيلة ضغط في اتجاه اشاعة الفوضى العامة

اضراب أساتذة كلية العلوم في الجامعة اللبنانية مستمر ، الى أن تتحقق المطالب التي رفعوها الى وزير التربية • وهنا رأي في هذا النطاق :

لقد بات احتلال مؤسسات التعليم العالي ظاهرة مرضية من ظواهر الفوضى والعنف التي تنتشر في المجتمع اللبناني • فقد احتلت الجامعة اللبنانية بكاملها ولمدة طويلة عام ١٩٧١ - أما في هذه السنة فقد احتل الطلاب مباني الجامعة الاميركية وكلية بيروت الجامعية ومعهد الفنون وكلية العلوم في الجامعة اللبنانية ، فلجأت ادارة الجامعة الاميركية الى القضاء ، فدهم رجال الامن الجامعة الاميركية: وأخرجوا الطلاب منها واعتقلوا عددا منهم بتهمة التخريب • وما كانت الدولة لتقوم بهذا العمل لولا أن الجامعة الاميركية مؤسسة خاصة: والملكية الخاصة يحميها القانون •

أما في كلية العلوم فقد جرى تخريب في مكاتب الادارة ، وامتدت الايدي الى خزائنها وعبثت بأوراق ومستندات رسمية ، ونشر بعض الصحف صورا عنها • والتخريب الذي لا يمكن تعويضه كان معنويا : اذ حاول الطلاب الطعن في نزاهة الهيئة التعليمية والتشكيك في مستوى الامتحانات ، وعطلت الحياة الاكاديمية في كلية العلوم لمدة شهرين تقريبا وهو ما يعادل ربع السنة الجامعية • ان النتيجة الحتمية لذلك هي تدني المستوى العلمي عند الطلاب وتأخير برامج الابحاث العلمية التي يقوم بها الاساتذة • ولم يحرك المسؤولون عن الجامعة اللبنانية ساكنا لحماية الاملاك العامة ومنع تعطيل البرنامج الاكاديمي لكلية العلوم •

لقد كلفت كلية العلوم الشعب اللبناني الملايين العديدة لشراء الارض وتشييد البناء الحديث وتجهيزه بالمختبرات للتعليم والبحث العلمي ، عدا الاموال الطائلة التي صرفت كمنح دراسية في الخارج لتحضير الاساتذة وكرواتب لهم ولسائر الموظفين العاملين في الكلية• كما كلفت معنويا كثيرا من الجهد الطويل لنخبة من اللبنانيين حاملي الشهادات العلمية العالية وذوي الكفايات الاكيدة ، الذين وقفوا حياتهم لكي تكون عندنا مؤسسة محترمة للتعليم العالي في العلوم ، تتحدى تخلفنا في هذه الميادين وتعمل على تطوير ثقافتنا بزرع المفاهيم العلمية الصحيحة في نفوس الطلاب ، فننتقل من المجتمع الذي يهتز أمام الكلام الادبي والخطب الجميلة الى المجتمع العلمي التفكير والمقاييس • بذلك نثبت أن لبنان يمكن أن يكون ذا اشعاع ثقافي حقيقي وليس فقط فندقا وعلبة ليل •

الاحتلال عمل اجرامي

ان احتلال كلية العلوم وتعطيل حياتها الاكاديمية يعدان في ذاتهما عملا اجراميا ضد المجتمع ، لا يجوز بأي شكل من الاشكال أن تستعمله فئة من الناس لبلوغ غايات أو لتحقيق مطالب ، ولا يجوز اعتباره عملا شرعيا بحجة أن الطلاب فئة من فئات الجامعة • ان هذا المنطق يتنافى مع أبسط قواعد الديموقراطية• لقد أعطى نظامنا أي فئة من المواطنين (عدا الموظفين) الحق في الاضراب • لكنه لم يسمح لتلك الفئة بأن تمنع فئة أخرى من ممارسة أعمالها العادية باحتلال أماكن خاصة والعبث بها فكم بالحري الاماكن والممتلكات العامة التي يحق لجميع المواطنين استعمالها • ويزداد الجرم اذا ما عبثت الفئة المحتلة بمستندات رسمية • ان أي تبرير لتلك الاعمال وأي اجتهاد قانوني لاعتبارها شرعية وأي تغاض عن معاقبة القائمين بها يعد مشاركة في الجرم وتشجيعا له وحماية للفاعلين •

أما اذا ما نظرنا الى الغاية من الاحتلال الذي حصل عام ١٩٧١ وهذه السنة ، فنصل الى حقيقة مفجعة : هي أن الاحتلال استعمل ويستعمل حاليا كوسيلة ضغط وعنف لتغيير الانظمة والقوانين المعمول بها في الجامعة في اتجاه الفوضى العامة • وهذا يشكل خطرا كبيرا على المجتمع خصوصا أن الفئة التي تقوم بهذه الاعمال غير الشرعية وغير الاخلاقية ستتسلم مقادير البلاد في المستقبل• فأي جيل نعد للبنان الغد ؟

سوء تطبيق المشاركة

لقد كان من نتائج احتلال الجامعة اللبنانية عام ١٩٧١ رضوخ الادارة لنظام مشاركة الطلاب في مجالس ادارة الجامعة ومختلف الكليات والمعاهد بنسبة ثلث الاصوات • فاقترح قانون في هذا الشأن وصدر وطبق • ان أساتذة كلية العلوم لا يعارضون مبدأ المشاركة في شكل مطلق ، لكنهم لا يمكن أن يقبلوا بنتائج ذلك القانون الذي ارتجل تحت ضغط الاحتلال ، فأتى بصيغة غير مدروسة وغير واضحة المعالم ، فلم يعط النتائج الايجابية التي كانت تعلق عليه ، بل قاد الجامعة الى الفوضى بدل مشاركة الطلاب في المسؤولية • فباسم هذا القانون يوقف الطلاب الدروس ساعة يشاؤون ولاي سبب وللمدة التي يريدونها ، ويدخلون قاعات التدريس لتوقيف الدراسة ، ويستعملون مكبرات الصوت ويلاحقون معاملات بعضهم البعض بالضغط على الموظفين • وبات تطبيق النظام والقانون أمرا مستحيلا نظرا الى عدم وجود التأديب عمليا • وباتت الحركة الطالبية تتنازعها السياسات الحزبية وتستعملها لتحقيق غاياتها •

وعلى رغم ان قانون المشاركة أبعد الطلاب عن أمور تعيين الاساتذة وترفيعهم فقد بدأ الطلاب يتطاولون على الاساتذة • واخترعوا بدعة تقييم الاساتذة باستفتاء طالبي للضغط على الاساتذة الذين يصرون على مستوى المادة التي يدرسونها والامتحانات التي يجرونها • وقد لاقت للاسف هذه التجاوزات تجاوبا بل تشجيعا من بعض المسؤولين في الجامعة•

اما القرارات التي تتخذها مجالس الكليات ومجلس الجامعة بالمشاركة مع الطلاب فان هؤلاء ينتقدون ويعارضون تنفيذ ما يعلو لهم ، فاكتسبوا بذلك ليس فقط حق المشاركة في اتخاذ القرارات بل عمليا حق النقض المطلق (الفيتو) كما حدث مرارا • فاصبحت ادارة الجامعة جهازا شكليا تنحصر وظيفته عمليا في توقيع القرارات التي يتخذها الطلاب او يقبلون بها•

ومع ان القانون استثنى الامتحانات من أي تدخل طالبي ، فقد بدأ الطلاب المشاركة في مذاكرة نتائج الامتحانات في كلية الحقوق اولا ثم تدريجا في بقية الكليات والمعاهد تحت الضغط وباساليب العنف، مما كانت نتيجته تدني مستوى الامتحانات ودفعها الى منزلق خطر • ورافقت الامتحانات مظاهر من التهديد والمداخلات اقل ما يقال فيها انها بعيدة عن الاجواء الجامعية ، اما في كلية العلوم فقد رفض الاساتذة منذ البدء مشاركة الطلاب في اي عمل من اعمال الامتحانات لان ذلك يعد من صلب عمل الاستاذ وحده ولا يجوز ان يشاركه فيه احد لا من الطلاب ولا من الادارة لكي نضمن حرية التقييم • فالاستاذ عندما يجري الامتحان كالقاضي عندما يحكم في قضية يجب ان يكون حرا وبعيدا عن اي ضغط أو تهديد •

ان احتلال كلية العلوم الحالي يعود سببه الى ان بعض الطلاب ارادوا تجاوز القانون ليشاركوا في مذاكرة نتائج الامتحانات ، فرفض اساتذة كلية العلوم ، وهم يشكلون اللجان الفاحصة • وقد افتى احد المسؤولين في الجامعة بان القانون يسمح للعمداء باشراك الطلاب في بعض الاعمال العائدة الى الامتحانات • ولما لم يستطع الزام الهيئة التعليمية بذلك اقترح على مجلس الجامعة تعديلا للقانون لكي يسمح لهم صراحة بتلك المشاركة• ورفض اساتذة كلية العلوم هذا التعديل لانه لا يتفق مع الاعراف والعادات الجامعية في كل دول العالم ، ولان مشاركة الطلاب في اي عمل من اعمال الامتحانات يشكل ضغطا على الاستاذ يجر حتما الى تدني مستوى الامتحانات ، فتفقد الشهادات الجامعية قيمتها• وأساتذة كلية العلوم لا يقبلون ان يخرّجوا للبنان جيلا من حملة الشهادات العلمية ولكن من اشباه المتعلمين•

مرة أخرى نشهد تعديلا للانظمة والقوانين تحت ضغط الاحتلال والعنف والابتزاز من قبل فئة في المجتمع • ان ذلك يجرنا الى دوامة الفوضى والمجهول • لقد حان الوقت لكي يعي المسؤولون عن الجامعة مسؤولياتهم ، فيقفوا في وجه الذين يهدفون الى تهديم الجامعة ويعملوا لاعادة النظر في الانظمة والقوانين التي تنظم علاقة مختلف الفئات داخل الجامعة وذلك بتوضيح حقوق كل فئة وواجباتها وايجاد السبل لتطبيق تلك الانظمة • لقد حدث تدهور خطير في الجامعة اللبنانية منذ ثلاث سنوات فأصبحت في حالة من الفوضى يرثى لها • يجب الآن وضع حد لذلك الانزلاق الخطير •

الدكتور تامر البشراوي
أستاذ في كلية العلوم
الجامعة اللبنانية

حلقة حول المرأة العربية يشرك فيها لبنان عربيات واجنبيات

١٩٧٥ هي السنة العالمية للمرأة واستعدادا لها عقد المجلس النسائي اللبناني مؤتمرا صحافيا في نقابة الصحافة في حضور النقيب رياض طه واوضحت خلاله رئيسة المجلس النسائي السيدة اميلي فارس ابرهيم موضوع الحلقة الدراسية التي يقيمها المجلس بين ٢٧ و ٣١ أيار الحالي في رعاية السيدة ايريس فرنجيه ، في فندق الهوليداي ان ، وموضوعها « وضع المرأة في القوانين العربية في ضوء الاتفاقات الدولية الصادرة عن الامم المتحدة»•

واعلنت ان وفودا عن المجالس النسائية العربية والاجنبية ستشترك في الحلقة ، وستتناول بالبحث ما يأتي :

١ - القوانين الشخصية • ٢ - المرأة وقانون العمل • ٣ - المرأة والسياسة•

وقالت ان وفود الدول العربية هي : العراق ، سوريا ، الكويت ، ليبيا ، البحرين ، الجزائر ، فلسطين ، الاردن ، السعودية ، تونس ، السودان اضافة الى لبنان •

ووفود الدول الاجنبية هي : الامينة العامة المعاونة لهيئة الامم المتحدة السيدة هيلفي سيبيلا ، رئيسة المجلس النسائي الدولي الدكتورة دولات نشابي ، الاتحاد النسائي الديموقراطي العالمي ، اضافة الى : سويسرا ، اندونيسيا ، فرنسا ، بلجيكا ، اسوج ، المانيا ، الولايات المتحدة الاميركية وايران •

وافتتاح الحلقة يوم الاثنين ٢٧ من الشهر الحالي الساعة الخامسة والنصف•

طائفة الكلدان

جاءنا من امانة سر مطرانية بيروت الكلدانية :

« بناء على الدعوة التي وجهها راعي الابرشية المطران روفائيل بيداويد ، عقد في تاريخ ٣ ايار ١٩٧٤ اجتماع عام لابناء الطائفة الكلدانية في لبنان في نادي رابطة الشبيبة الكلدانية ، لانتخاب المجلس الاستشاري للطائفة المؤلف من ثلاثين عضوا بطريقة الانتخاب المباشر •

وفي ٩-٥-١٩٧٤ اجتمع المجلس الاستشاري الجديد وانتخب المجلس الاداري للطائفة الكلدانية في لبنان المؤلف من السادة : الدكتور البر زيوني رئيسا ، المحامي جورج مالجي نائبا للرئيس ، فائق بورجي امينا للصندوق ، فلاديمير عبوش امينا للسر ، والسادة : المحامي شفيق ناصيف ، الفونس بشير ، عمانوئيل عيسالي ، جان نعيم ، جوزف عبدالله اعضاء » •

رعية بلدة حبوب

زار النائب البطريركي المطران صفير الاحد الماضي رعية بلدة حبوب - جبيل ، ورأس القداس الاحتفالي فيها والقى كلمة اشاد فيها بالايمان الراسخ • ثم تناول الغداء الى مائدة السيد توفيق خوري •

محاضرة في طرابلس

دعا نادي الشبيبة الكاثوليكية في طرابلس الى سماع الدكتور جان بول قندلفت يتحدث في الفرنسية عن « الشرق الاوسط وازمة الطاقة » ، الساعة السابعة مساء الجمعة ٢٤ ايار في قاعة كنيسة مار مارون - طرابلس•

تكريم نجيب أبو حيدر

دعت ثانوية السيدة الارثوذكسية ، رأس بيروت الى حفلة تكريمية تقيمها للدكتور نجيب ابو حيدر في باحة المدرسة ، الساعة الخامسة مساء اليوم •

محاضرة لوزير التربية

دعا نادي شباب عين ابل في بيروت الى سماع محاضرة لوزير التربية ادمون رزق عنوانها « التربية الى اين ؟ » ، في قاعة وزارة التربية بناية الشرتوني ، في السابعة والنصف مساء الجمعة ٢٤ ايار •

نادي الصداقة - الحدث

تألفت الهيئة الادارية لنادي الصداقة - الحدث على النحو الآتي : الرئيس الياس عون ، نائب الرئيس انطوان عبدالساتر ، امين السر جوزف مونس ، امين الصندوق عبدالله الحاج ، رئيس لجنة العلاقات العامة : ميشال ابو رجيلي •

لبنان في مؤتمر دولي

جاءنا : انعقد المؤتمر الدولي لحوادث التزلج والرياضة الشتوية في فالديزر في فرنسا واشتركت فيه دول عدة ومثل لبنان فيه الدكتور فتح الله ملكي •

مجلة « الورود »

جاءنا : صدر الجزء السابع من « الورود » وفيه : راجي باسيل ، ميشال بشير ، كامل رحيم الكيالي ، أحمد محمود زين الدين ، عبد اللطيف الشهابي ، سمير شيخاني، علي أحمد البهادلي ، سليمان هادي الطعمة ، محيي ابو حمرة ، اميرة الحوماني ، خضر عباس الصالحي ، الشيخ محمد رضا آل صادق ، ادوار الدرغليفتحي، محمد زين جابر ، بديع شبلي ، الحركة الفكرية ، جعبة الورود •

افراح صالحه - حيدر

تم في رأس المتن عقد قران السيد عصام سليم صالحة والانسة ليلى كريمة المغترب اللبناني رفيق حيدر • واقام العروسان حفل استقبال في فندق بوريفاج - الرملة البيضاء•

موسى مورو برخا

رزق السيد مورو برخا من اسرة « الجمهور » والسيدة قرينته مولودا ذكرا ، هو الثاني ، سمياه موسى • (مستشفى مار لويس - جونيه ، الدكتور روكز نعمه) •

رفايلا جيرار سونال

رزق السيد جيرار سونال والسيدة قرينته ميريلا شيخاني مولودة انثى هي باكورتهما • (مستشفى الروم ، الدكتور فايز بيطار) •

توزيع جوائز مسابقة باسف الثلاثية



تم في صالة « الاج دور » في فندق فينيسيا توزيع جوائز مسابقة باسف الثلاثية • واستقبل المشتركين في المسابقة وموزعي باسف السيد عبجي ووكيل المدير العام لمؤسسة عبجي والسيد همبفلينغ المدير الاقليمي لباسف واللجنة الحاكمة •

نالت الجائزة الاولى في الموسيقى الغربية الآنسة هيلينا يوردانوف والجائزة الثانية السيد جوزف سعادة والجائزة الثالثة السيد روي صفير • في هندسة الصوت فاز السيد باسل ستاسيس ونال الجائزة الثانية السيد سامي أبو زهر • ووزعت جوائز اخرى على سائر المشتركين •

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ٥٠٧٢
تقدمة : احمد الحاج

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
	■							■	٢
		■	■						٣
	■			■	■				٤
■			■				■		٥
						■			٦
■		■		■					٧
					■				٨
				■					٩

افقيا :

١ - ظالم - امحت• ٢ - تلال • ٣ - ضد اوافق - الريح الخديدة الصوت • ٤ - استكبار - وعاء الخمر • ٥ - عجلة في جهل وحمق - استنشق • ٦ - فصل الامر - حوادث الدهر • ٧ - تقهر • ٨ - بلغ اقصى الكبر - تأخذ بسرعة • ٩ - نشاط - ملن عنك •

عموديا :

١ - ازلت عتابهم • ٢ - صارت شيخة - تتوصل الى علم الشيء • ٣ - استحقر واستهزأ - ضد خصص (معكوسة) • ٤ - نقيض قصر - مال عن الحق • ٥ - فتح (معكوسة) - ضد كثر • ٦ - نصف داري - انصت (مبعثرة) • ٧ - حرف جر - خلاف طوى - سقط (معكوسة) • ٨ - مواضع • ٩ - تمام - ضرب من الشيء او النوع •

حل شبكة امس

افقيا :

١ - الانس - فضفض • ٢ - حباه - تم • ٣ - التأبين - ه و • ٤ - لنا • ٥ - سارية - شق • ٦ - لهق - خطوا • ٧ - ع ه - فراخ • ٨ - لي - ور - هام • ٩ - تستنشي - مص •

عموديا :

١ - الانس - خلت • ٢ - الكيس • ٣ - احتقره • ٤ - نبا - يقرون • ٥ - سايلة - رش • ٦ - مين - شف • ٧ - اشطره • ٨ - ضنك - قوتهم • ٩ - ضمور - اخمص •

ريز وكلاب ومغيزل في ندوة "المرأة" "التحرر الجنسي أولاً ثم البقية"

عقدت دار الفن والادب ، مساء الثلثاء ، ندوتها الثالثة حول «قضية المرأة اللبنانية وأفق تحررها » ، وكان الموضوع الاول «المرأة والعمل المنزلي » ، والثاني « التعليم والعائلة » ، وهذا الثالث كان عن « مفهوم التحرر الجنسي وأهميته في تحرر المرأة » . واشتركت فيه السيدات : لور مغيزل ، والهام كلاب ، وجانين ريز .

والسؤال الذي طرحته جانين ريز امام جمهور متحمس لقضية ما زالت من المستوردات الكبرى في الشرق الاوسط هو « ما هي أهمية التحرر الجنسي في عملية تحرر المرأة ؟ » .

وقالت : عندما نتحدث عن التحرر نفترض هناك اضطهادا . اضطهاد المرأة من قبل الرجل لمجرد كونها امرأة والسبب في الاضطهاد جنسي في البدء . ولكن لم نأخذ في الاعتبار هذه الحقيقة الاساسية فان آية عملية تحرير تبقى سطحية وهامشية .

وان الدافع الجنسي عنصر مهم جدا لأي عمل في الحياة . ربما هو العنصر الاساسي الوحيد كما يقول فرويد . منذ أقدم العصور والمرأة محرومة الحياة الجنسية ، « شيء » لا « فاعل » في المجال الجنسي ، تخضع لشهوة الرجل ، هو الحيوان وهي الحنان .

وكلما أتيح للمرأة ان تعبر عن نفسها نراها تطالب بالحرية الجنسية . وفي عملية التحرير يجب استخدام هذا الدافع ولكن في حذر اذ انه ضروري انما غير كاف .

ان الرجل أراد السيطرة على المرأة واستملاكها ولكن كان عليه يستعين بالبيولوجيا وبالايديولوجيات والاديان ، ليبرر مواقفه العنصرية . اذ السيطرة على المرأة عنصرية كبقية العنصريات .

لنأخذ مثلا : العمل خارج البيت هل هو تحرر اقتصادي او تحرر جنسي ؟ ان المرأة تخرج من البيت حيث كبلها الرجل ، وخروجها غالبا تحرر جنسي اذ كثيرا ما نرى الزوج يقبض معاش زوجته وابنته .

وأخيرا التحرر الجنسي ثوري يفجر العقد الاجتماعي السائد : ويعيد النظر في العلاقات البشرية اذ يقيم بدلا من العلاقات العمودية ، علاقات افقية سواء كان هذا الانسان رجلا او امرأة .

كلاب

وجاء دور السيدة الهام كلاب فعالجت الموضوع من وجهة التحديد لمفهوم التحرر الجنسي .

قالت : التحرر الجنسي ليس كل ما يتوارد الى الاذهان . هو ليس التفلت والاباحة المضرة ، وليس حرية المرأة الحاضرة وحرية الرجل ذاك الذي لا يبحث في بديهياته .

التحرر الجنسي جزء من الحرية الانسانية الشاملة على كل المستويات : اقتصاد وسياسة وثقافة . اعادة الجزء المستلب في الانسان الى مالكه الطبيعي (لان جسم المرأة مؤسسي بينما جسم الرجل شخصي) والى موقعه الطبيعي والى دوره الطبيعي .

التحرر من الجنس هو التحرر من تمحور كل شيء حول المرأة كجسد وكرحم فقط .

هذا التحرر هو عميق وخطر لانه سيخلق علاقات جديدة ثورية في المجتمع .

مغيزل

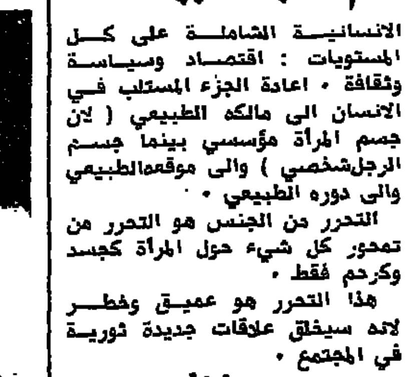
وكانت المحامية لور مغيزل اتخذت جانب القانون في صدد تحرر المرأة الجنسي ، فتناولت قانون الاحوال الشخصية ، وهل في امكانه ان يضمن حقوق المرأة . تكلمت عن الحرية والمساواة وقانون التجارة وقانون العقوبات حيال جرائم الشرف والزنى ووسائل منع الحمل .

وقارنت بين اعمال الرجال والنساء ، وقانون العمل الذي وضع نقاطا لكل ما يهم حياة الرجل دون ان يذكر المرأة في مجال حقوقها .

وكان القسم الثالث من كلامها عن الاحوال الشخصية وواجبات الزوجين وحق التطليق وتعدد الزوجات وحقوق الوالدين .

مي منسى

موزعونا اللبنانيون حيال أجمل فيلم "شو بدنا بالسحر الابيض والاسود"



« المخدر الرائع في الشرق ليس الحشيش او الافيون انما وحدة المادة والروح » . (ليليانا كافاني) .

— ٦ —

كان — من سمير نصري :

في يوم بهيج من المهرجان الدولي للفيلم ، بعد العديدات من الاشرطة المخيبة ، انفجرت قنبلة اللقاء العالمي الاولى ، آتية من ايطاليا : « ميلاريبا » للمخرجة ليليانا كافاني ، أول فيلم جدير بالاعجاب الشديد .

ومن كافاني شاهد هواة السينما اللبنانيين فيلما واحدا قدم من سنتين في اثناء أسبوع الفيلم الايطالي في بيروت : « فرنسيس الاسيزي » (وهو غير فيلم زفيرلي الذي عرض مؤخرا) . ولم نشهد في لبنان أولى تحفها « أكلة اللحم البشري » (اقتباس معاصر ماركسي لـ « أنتيغون ») ولن نرى « الحارس الليلي » : حكاية عن النازية الكامنة في كل انسان وهو الذي منع عرضه في ايطاليا منذ اتهم بأنه « يستغل المواقف الجنسية في شكل لا يطاق ويستحيل ان يسمح به على الشاشة » . و « الحارس الليلي » يمر حاليا في باريس حيث يجلب جمهورا واسعا ، يشاهده ويخرج منه قلقا ، مضطربا لما فيه من قساوة في تصوير العلاقات السادية - المازوشية بين البشر .

« ميلاريبا » صور قبل « الحارس الليلي » لكن توليفه لم يتم الا من شهرين . وهو نوع مختلف جدا ، وقد يكون أول فيلم روائي أوروبي عن روحانيات الشرق الاقصى . وقصة «ميلاريبا» من أعظم الوثائق الروحانية للبشرية . كان هو مجوسيا وشاعرا وناسكا ، والى اليوم يعتبره أهل التيبيت أكبر مجوسي وشاعر . عاش في القرن الحادي عشر في اجواء السحر الاسود (يرمز الى الشر والعنف وهلاك الانسانية) والسحر الابيض (فلسفة الحكمة والحب والصفاء) .

في « ميلاريبا » لم تحاول كافاني الايطالية تحقيق فيلم عن روحانيات الشرق ، انما انطلقت من قصة الناسك التيبيتي لتحكي عن الشباب الباحث عن المعرفة التي تقود الى السعادة . وفي عملها هذا تتهم كل ما في المدنيات الغربية من جنون قاتل ، وهلاك للسعادة التي ينشدها الانسان .

ميلاريبا يتعلم السحر الاسود ليستعمله أداة انتقام ، يرفع أصبعه وتنهار المنازل على أدمغة سكانها ويزرع الموت . وعندما يواجه بنتائج افعاله ، يدرك الشاب بشاعتها وجنونها فيندفع ثانية وراء المعرفة : ينشد تعلم السحر الابيض الذي يرد الحياة . ولئن كان في النهاية لا يصل الى اكتشاف السر في اعادة بث الحياة في الاجساد الميتة ، فانه يحوز سر الصفاء الروحي الذي دونه لا خلاص . سفرته في البحث عن المعرفة ثلاث مراحل : يمر في ارادتي السيطرة والقوة ويذوق طعم العنف المرير . ثم يقتحم ميدان معرفة الصفاء وما في ذلك من صعوبة وتمزق وجهاد وصبر .

ميلاريبا يبحث عن أستاذ ويجده ، ومنه يتعلم الاهم : الخلاص لا يأتي من الخارج . كل فرد هو في ذاته بوذا . الخلاص مخاطب كل روح والتفجر يأتي من الداخل ومعه تندلع الحقيقة التي تنير الانسان وتشع على الآخرين .

« ميلاريبا » امثولة ساحرة والجمالية فيها صورة لروعة الفكر الذي تعبر عنه المشاهد .

وغالبا لن ينعم هواة السينما اللبنانيون بمشاهدته في بيروت . اذ الموزعون الذين هنا والذين حاولت اقتناعهم بنيل حقوق فيلم كافاني ابتسموا : « لا يا عمي شو بدنا بهالافلام الناعمة ... مين بدو يشوف أفلام عن الروحانيات وقصص السحر الابيض والاسود؟» .

وعرض للمرة الاولى في العالم « استعراض » (خارج المسابقة) : الجديد الذي حققه المخرج الفكاهي الفرنسي جاك تاتي (« عمى » ، « السير » ، « وقت اللعب ») وهو الفيلم الاوروبي الاول صور على شريط فيديو ثم نقل الى شريط ٣٥ للسينما . وبرغم تصفيق النقاد الحاد ، لا أرى في « استعراض » سوى برنامج تلفزيوني بسيط ، وثيقة للسيرك ومشاهديه تتعذر المقارنة بينها وبين رائعة الايطالي فليني ، « المهرجين » .

وفي المؤتمر الصحفي الذي عقده تاتي أكد : « أردت خوض محاولة الفيديو لانها هي ستحل ، في بضع سنين ، محل الشريط السينمائي التقليدي . عن قريب سيختفي الفيلم السابي والايجابي ولا يستعمل سوى الفيديو الذي هو أرخص وأسهل في الاستعمال » .

وقبل ان يهلل المهرجان لـ « ميلاريبا » ، كان عبر في عنف عن رفضه لاول انتاج فرنسي داخل المسابقة: « الآخرين » ، من اخراج الارجنتيني هوغو سنتياغو . فيلم معقد ومدع عن رجل ينتحر ابنه الشاب ، فيقوم بتحريات لخرق غموض الشخصية التي لم يعرفها عندما كان الابن على قيد الحياة . ومنظر رجال ونساء في أزياء السهرة يصوفرون ويسبون طوال « الآخرين » كان غريبا جدا . فمثل هذا لا يحدث سوى في كان : « الفا سيدة ورجل في فساتين طويلة وسموكينغ يصرخون كالاطفال ويضعون أصابعهم بين شفاههم لبعث صوافير رفض : « فضيحتك كبيرة يا سينما فرنسا ! » ، « فلتسقط لجنة الاختيار ! » ، « من اشتراك يا مهرجان كي تنتقي هذا الفيلم ؟ » » .

وبعد العرض ، كان منتج الفيلم (وهو شاب يخوض الانتاج للمرة الاولى وكان من منظمي « أسبوعي المخرجين » الذي يقام موازيا للمسابقة الرسمية) يجلس في قهوة في جوار قصر المهرجان ويردد : « خرب بيتي، ضعنا وضاع الفيلم ، ماذا جعلني أرشحه لهذا المهرجان الملعون » . كان المفروض أن ينزل « الآخرون » في الاسبوع المقبل على شاشات باريس ، وبعد ردة فعل المهرجان ، تقرر سحبه من السوق وتأجيل عرضه تجاريا الى الشتاء « ريثما تكون مسبات كان نسيت » .

والآن ينتظر عرض الفيلم الفرنسي الثاني الداخل في المسابقة : « ستافيسكي » لآلان رينيه ، والمسؤولون عن المهرجان يهمسون: « نأمل ان نجاحه سيغطي صراخ نقمة النقاد المحليين والدوليين » .

(● نقل على متن آر فرانس) .

كولن ولسن غيّر محاضرته وتوقف عن الكلام في الوسط
الكاتب البريطاني سعيد ومرتاح



كولن ولسن على المنبر .

عرضنا أمس موجزا للمحاضرة التي القاها الكاتب البريطاني كولن ولسن بناء على دعوة من اتحاد الكتاب اللبنانيين ، في نادي متخرجي الجامعة الاميركية، وموضوعها « تجربتي الادبية » . ونعود ثانية الى المحاضرة لكون ولسن خرج على النص وتحدث من تلقائه ، مما نوقش ، مما نراه في ما يأتي :

قدم كولن ولسن الدكتور سهيل بشروئي محاولا رسم خط فكري في مؤلفاته كلها ، والخط يدور حول مشكلة الانسان المعاصر الذي يبدو غريبا عن نفسه ،غريبا عن مجتمعه وعن انتماءاته لانه يكتشف يوما فيوما انه أعجز من ان يقوم بأي انجاز فعلي على المستوى الحضاري الثابت . وركز الدكتور بشروئي على الاثر الصوفي والوجودي في مؤلفات الكاتب المحاضر.وهو روائي وناقد وفيلسوف .

وانتقل الكلام الى المحاضر فسارع الى القول بأنه ترك المدرسة وهو في السن السادسة عشرة لان ذويه طلبوا اليه أن ينصرف للعمل من أجل رفع دخل العائلة . « كان همي ان أصبح عالما لكن حضوري لمسرحية من مسرحيات برنارد شو واعجابي بها وبرؤياها الشعرية دفعاني لان أطالع الشعر الذي وحده حوّل اهتمامي الى أن أصبح أديبا . ارادني المجتمع أن أكون جزءا من آلته فرفضت وقاومت وتمردت وتحملت نتائج اعمالي » .

وينسى المحاضر انه هيأ بحثا مكتوبا فيترك أوراقه ويروح يحادث الجمهور عن مراحل حياته مع كثير من البساطة الحارة ومن الذاتية التي تعيد الى الكلام حدته البراقة فيكسر الطوق الجاد البارد شارحا ومعلقا .

ومن تعليقاته على الاحداث ان الاخرين يدخلون في اطار المشكلة الاجتماعية وهو ما وجد نفسه يوما داخل هذه اللعبة . هو يراقب الاخرين الواقعين دائما في دوامة المجتمع . ومنها أيضا ان التزامنا بالحرية وبسائر القيم التزام سريع العطب سريع الزوال لاننا لا نتتبع متطلبات هذا الالتزام ، فننادي به يوما ونتناساه اشهرا وربما سنوات .

ومن التعليقات ايضا ان الحياة ليست في الضرورة مأساوية حزينة أليمة . لاننا متى اعتبرناها كذلك فكاننا ننتظر من لحظات السعادة أن تدوم دون أن تتكاثر . ولكن ساعة ندرك ان تلك اللحظات لا تدوم بل يمكنها أن تتكرر وفي التالي تتكاثر عندئذ ننتقل من الانتظار السلبي الى الفعل الايجابي .

ويعتذر المحاضر ويكرر اعتذاره لكون كل ما يقوله خارجا عن نص المحاضرة لانه يفضل ان يحدث ويعلق ويستعيد معنا بعض الآراء لا أن يلقي نصا وينصرف .

« ان نحيا يعني ان نصادف تجارب القمة ، ان نعرف قمة الفرح وقمة الحزن وقمة السأم وقمة الحماسة وقمة الجدية وقمة السخرية. ومن لا يعرف مثل هذه « التجارب القمم » يبقى على هامش الحياة . من هنا ان الانسان البسيط العادي هو أسعد كثيرا من الانسان المعقد المتحضر ، فهذا لا يعرف « التجارب القمم » كما يعرفها الاول لانه يحاول دائما ان يبقى في الوسط بعيدا عن أية تجربة حادة متطرفة» .

... وفجأة يقرر « المحاضر » ان يتوقف لانه ان استمر فلن ينتهي ابدا .

ويرد الدكتور ميشال عاصي بقوله انه لم يقتنع بنظرية المحاضر حول تفسيره لمشكلة الحرية والحضارة وكيف يردها الى « ميكانيزم نفسي » .

وأجاب المحاضر ان هذا «الميكانيزم النفسي» يراه أساسيا لانه المحور لكل عنصر آخر من عناصر التجاوب الحضاري مع الحرية . انما هذا لا يعني ان ليست هنالك عناصر اقتصادية واجتماعية وسياسية أخرى لم يتطرق اليها .

وأخذ الدكتور صادق جلال العظم على المحاضر قوله انه يهتم فقط بشؤون خمسة في المئة من الناس في حين ان آراءه تتخذ طابعا شموليا يهم جميع الناس . فأجاب المحاضر ان سائر الناس قابلون لان يصبحوا من الخمسة في المئة اثر ترقيهم في سلم الحاجات البشرية . ويستطرد المحاضر الى الاوفر التعليقات والآراء وبه كثير من الثبات المرح .

وانتهت « المحاضرة » الحديث فخرجت بهذا الانطباع : نادرا نجد مفكرا يعتبر نفسه سعيدا ويواجه الحياة مرتاحا كالذي وجدته في كولن ولسن ، الامر الذي يرد الينا شيئا من العافية الفكرية التي بتنا نفتقر اليها في حياتنا المعقدة الضاربة الى الجدية المأساوية الخانقة .

أمين البرت الريحاني .

حلقات بيروت الطبية

تقام في بيروت في ٢٤ و ٢٥ ايلول ١٩٧٤ « حلقات بيروت الطبية » تنظمها الجمعية الطبية اللبنانية الفرنسية وجمعية خريجي المعهد الطبي الفرنسي في بيروت .

وستشارك فيها جمعيات طبية عدة، خصوصا جمعية الاطباء الناطقين الفرنسية في كندا .

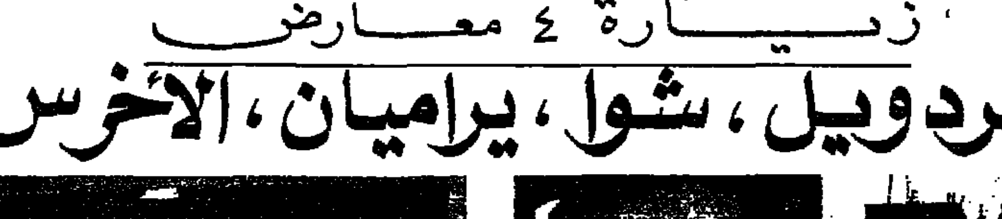
ومن اهم المواضيع التي ستعالج:

١ - الاورام اللمفاوية الهضمية ، مع هازل (مونتريال) ورابابورت (شيكاغو وفيلجويف) وسليغمن (باريس) وشطي ورستم (سوريا) وطبارة ومارون وخوري وطالب وفيليب سالم وغصين (بيروت) وغيرهم .

٢ - جراحة الشرايين التاجية ، مع دوبوست وغيز (باريس) وديردا ودوراي (مونتريال) وابي جودة (نيويورك وبيروت) وصايغ (بيروت) وغيرهم .

للحصول على المعلومات الاتصال بالسكرتير العام البروفسور وفيق طبارة - مستشفى أوتيل ديو .

زيارة ٤ معارض



بردويل ، شوا ، يراميان ، الأخرس



بداية من الالوان لليلى شوا . تشقق الاشكال عند بردويل . محفورة للاخرس .

بردويل

● يعرض الفنان اللبناني بردويل في ديكو ٢٧ ، القنطاري: حوالي خمسين عملا (منها ١٥ مائية ورسوم بالاقلام الملونة) . وبردويل له عالم متشقق الاشكال وكأن زلزال مرت أو كأن زمنا مر من هنا وفتك بالاشياء والاشخاص ، وله عوالم داخلية متشعبة الاطراف تتداخل في حركة لونية متناقضة أو متشققة أو معتمة، فتاتي الاحجام مدلوقة من فوق الى تحت ، وله بقع بللتها مياه أو مواد سائلة جرفت غطاءها وتركتها مهشمة فلا حياة سوى في الجمود ، في الجمود المميت. لذلك يتعذر النظر الى الاعمال في فرح او تأمل او هدوء، اذ الاشكال المهزوزة المرأى لا تغريك بالوقوف حيالها بل يضيق منها الصدر وتنفر العين من جفافها وعدم توازن مضامينها الممحوة الاطراف والاطارات والفارقة في خطوط لا تركيز ولا روابط ظاهرية أو باطنية لها .

ليلى شوا

● في غاليري الانتيكار ، حتى ٢١ ايار ، تعرض ليلى شوا تاليف ملمنمة فيها بنايات من الكتابة الزخرفية واللفوية والنقوشية والهندسية ، كأنما هي جمعت معالم الفنون الاسلامية وعمرت منها مواضيعها أن في اللون وان في الاسود ، وسطحت هذه المواضيع حتى التردد والرتابة . والاعمال ، جمعاء ، ذات اسلوب اتخذ لنفسه الشرق في الاتجاه والمضمون والتأليف، ولكن أضيفت اليه حركات كثيرة مجوقة اللون ، صارخة ، تزعج العين، ولكن تغري أولئك الذين تعودوا اللجوء الى ركائز ذهنية يعرفونها فانطلقوا منها للاقبال على شرائها وتوزيعها على جدران بيوتهم . وهنا نتوقف ولا نطلب من معرض ليلى شوا سوى اغراء أكبر عدد من الشارين .

صوفي يراميان

● منذ مساء ٢٠ أيار أطلت علينا الفنانة صوفي يراميان بأربعين زيتية في فندق السان جورج . وهي ذات طابع ساذج ، ازهار واشجار وبيوت وحدائق حيث تتكاثر أطفال أو رجال أو نساء أو مجموعات بشرية في اطارات مألوفة ، بومية ، تقليدية ، عادية: عرس، عيد ، عطلة، ساحة عامة ، مسبح . وفي الاجواء شمس دائمة الاشراق واجساد فرحة اللباس ووجوه يشبه بعضها البعض وكأنها صور مكبرة أو مصغرة لاطفال أو لكبار راحوا يرسمون وجوها قمرية ذوات نقاط ثلاث هي العينان والفم .

صوفي يراميان دخلت الفن متأخرة وعالمها لبث خارج القافلة عندما فهي محجورة ضمن مناخ خاص مغلق الآفاق ، تدور ضمنه في دوامة تلاحقها ، حتى كأن الاجسام والوجوه والاشياء صارت من ضحاياها . أحرى يراميان مرعبة لكون أعمالها تفتقر الى الشعر ، الى الحلم ، الى الشفافية ؟ فلا تمتد يد طفل ، ولا يضحك وجه ولا يبكي آخر عندها . مثل صور فوتوغرافية مضخمة المعالم ، مصنجة في حركتها الجامدة ، الفارغة الحياة .

غياث الاخرس

● فنان سوري نعرفه ، نلتقي به منذ سنوات ، بزورنا حاملا محفورات ومجوهرات من ابتكاره ، هو غياث الاخرس الذي تعودنا أن نودع معه في غاليري واحد ، الموسم الفني الشتائي .

غياث الاخرس الذي يرافقنا دياليتيا ويعرض، ويقدم هذه المرة اعمالا معقولة ، مؤسلبة، تتجه نحو مساحة الرمز داخل مساحات صغيرة مدروسة في دقة ، أنيقة التظاهر ، تحمل اللمسات الدائبة. فالخطوط تذكر برهرد على صريح قديم، وبكتابة اسطورية محتها الايام معين الشيء وباشخاص ذوي أوصال قوية قادرة على حمل أعباء الحياة والعمل المتحدي : القاتل ، الثقيل . ولكن الاجساد في حركات قليلة ، متزنة ، كأنما الحركات الاساسية في الجسد التي تدل على رصد وآلامه وعالمه . بعضها مجرأ أفقيا ، ينقل موضوعين أو حالتين لموضوع واحد ، لعالم واحد، لقدر واحد . وأن رسومه أو محفوراته ذات النسخة الوحيدة عتيقة ، فوق حركاتها شبه الهندسية ، دائما يوجد كسرة أو عقدة أو رمز صغير حيواني (عصفور او سمكة) وزهرة صغيرة او سمكة ، فتعطي الاشكال معنى انسانيا فيه حنان ، فيه فكرة، فيه نداء يهام وراء الذهنية الشاطرة .

وهنا الفتح هوسا وأقول أن المجوهرات : من أساور وعقود وخواتم (وحجارات الكريمة ونصف الكريمة) لا علاقة لها بالمعرض ، وهي حرفية أكثر مما مبتكرة ، الا من وجهة البيع السريع والذي لا يتطلب سوى الاغراء .



العيد عند صوفي يراميان .

اور غريب

معتوق ورفاقه في "نوار"

مسرحية « نوار » التي تقدم على مسرح « مدرسة الاداب العليا » هذا الاسبوع وهي عمل جماعي من اعداد فريدريك معتوق ورفاقه ، تأتي كأنها جواب عن الموقف التفرجي اللبناني والعربي من الفدائيين الفلسطينيين .

وطرح هذا العمل ، المشغول على حماسة خارجة عن دائرة المسرح المحترف ومشاكله المادية والفنية ، كبعض الاعمال الاخيرة لشبان ذوي ارادة طيبة واندفاع عظيم ، قضية فعالية المسرح اداة توجيهية ، من جديد .

يحكي العمل عن حوادث أيار المؤسفة في لبنان . لكن الاصطدام الذي تحدث عنه ضمن جدران مغلقة، وغلفه باغشار الموقف العربي عامة من الفدائيين الفلسطينيين ، مهما حمل من اشارات تعبيرية جريئة مضمونا وشكلا ، لا يمكنه ان يتخذ حجمه الحقيقي في عمل فني محصور حصرا احوانيا ، والا صار اشبه بالكلام المجاني الذي يقال بين اخوان واصحاب والمقصود منه فقط شد خلق ثنية أو سياسية ، فيما المطلوب اخراجه الى الجمهور الكبير .

أقول هذا لانني لست في الفرقة غير مجرد جماعة من الهواة . ثمة نضج فني وسياسي كاف لتقديم اعمال جدية . اما اذا كان العمل الذي شاهدت والذي يعبر حقا عن تطلعات بعض المسرحيين الملتزمين الذين يفتشون عن الشكل التحريضي المناسب للمسرح في هذه الفترة ، سيبقى ضمن اطار التدريب ، فليس من حقي ادانته أو تمجيده . اترك هذا لقدرات هؤلاء الاشخاص ومدى استعدادهم في المستقبل للتضحية فنيا وسياسيا : وعند أي حد سيتوقفون ؟

عصام محفوظ



مشهد من المسرحية .

مسرح المدرسة الاميركية في بيروت يقدم لاول مرة الكاتب الاميركي جون باتريك في مسرحيته المعروفة « استراحة قمر آب » التي منح عليها جائزة بوليتزر الاميركية العام ١٩٥٤ .

ويشترك في هذا العمل سبعة وثمانون شخصا للتمثيل والادارة، وجميعهم من الطلاب الا مدير الفرقة ومخرجها ريتشارد بيليت .

وسبق للفرقة ان لعبت بضعا من المسرحيات لمشاهير الكتاب الاميركيين خلال السنوات الخمس الماضية اخيرتها لميلر « كلهم ابنائي » .

وتحكي المسرحية الجديدة : وهي تبقى لمدة اربعة ايام من ٢٢ ايار الحالي حتى ٢٥ منه على خشبة مسرح الكلية : عن ضابط اميركي طلب منه اثر الاحتلال الاميركي لجزيرة أوكيناوا اليابانية في اعقاب الحرب العالمية الاخيرة ، ان يؤمرك سكان الجزيرة . ولكن حدث في النهاية العكس تماما .

يشارك في الادوار الرئيسية : بربارة شوكي ، سكوت ، ردفورد ، تيد برانغر ، نورا السقاف ، عمر فاخوري ، شاد رستم ، ستيوارت بنغم ، نانسي الان ، بتسي فاندنبرغ وغيرهم .

المفكرة

قبل ٢٥ سنة

حصلت مشادة عنيفة في سوق المتنبي بين مفتش الامن العام انطون يوسف كرم والمدعو سليم نويري بسبب احدى النسوة وانتضى الاخير مسدس مفتش الامن العام واطلق عليه رصاصة اصابته في ساقه اليسرى فنقل الى المستشفى وهرب المجرم منقيا المسدس على الطريق فالتقطه احد المارة وسلمه الى الشرطة .

(« النهار » ٢٢ - ٥ - ٤٩)

[illegible]

جيد الى غائم احيانا .

الرياح السطحية جنوبية - غربية معتدلة .

الرطوبة من ٥٥ الى ٧٠ في المئة.

الحرارة في الساحل من ٨ الى ١٤ درجة . في الجبال وفوق ١٠٠٠ متر من ٦ الى ٢١ .

الحرارة المسجلة امس في بيروت ٢٣ - ١٧ ، طرابلس ٢٣ - ١٨ ، الارز ١٢ - ٣ ، رياق ٢٠ - ٧ ، مرجعيون ١٧ - ١٢ وضهر البيدر ١١ - ٥ .

كان الطقس بعد ظهر امس جيدا في الكويت والحرارة ٣٦ ، بغداد ٣٥ ، القاهرة ٢٨ ، طرابلس الغرب ٢٥ ، اثينا ٢٣ ، عمان ٣١ ، اسطنبول ١٠ وموسكو ١١ .

مشمسا في ميلانو ٢٥ وروما ٢٣ . ممطرا في الخرطوم ٤٠ ، جدة ٣٤ وطهران ٣٣ .

قليل الغيوم في كوبنهاغن ١٥ . غائما في بلغراد ٢٠ ، دمشق ١٩ ، جنيف ١٢ وباريس ١٧ .

ممطرا في فرانكفورت ١٢ ولندن ١٥ .

(دائرة الرصد الجوي في [illegible])

الصيدليات

الصيدليات التي تظل مفتوحة من الساعة ٨ صباحا الى الساعة ٧ مساء (الزاميا) ويسمح بالقفل او بمتابعة العمل (اختياريا) لمن يشاء حتى الساعة ٨ فقط .

الصيدلية	المنطقة	الهاتف
● بيروت		
الجميل	ساحة الشهداء	٢٢٧٧٦٣
جورج بارودي	ساحة الشهداء	٢٢٤١٩٥
باب ادريس	باب ادريس (كسيب)	٢٢٩٦٠١
الجامعة الجديدة	راس النبع	٢٢٣٢٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
شهاب	الباشورة	٢٢٩٠٥٣
مقصد	كركول الدروز	٢٥٩١٦٧
كيليكيا	محطة مار مخايل	٢٩٢٦٦٨
بدورة	الاشرفية	٢٢٣٢٧٢
المدلية	الاشرفية (اوتيل ديو)	٣٣٥٤٢٢
البديعة	الحمرا	٣٤٣٠٤٣
الحمرا	فردان	٣٥٣٢٥٥
هوم فارمسي	الروشة	٣٥٣٤٤٤
ممكيدس	راس بيروت	٣٤٤٢٥٠
الاعتدال (وكدل)	مار نقولا	٣٢١٤٢٠
الوف	بداره	٣٨٣٠٨٢
● الساحلان الجنوبي والشمالي		
ثابت	فرن الشباك	٢٨٠٤٩٧
جبل لبنان	فرن الشباك	٢٨٠٦٠٤
غاردينيا	الحازمية	٤٥٠٤٤٠
الجمهور	الجمهور	٤٢١٠٦٠
الخليل	المصيري	٢٧٠٦٧٥
المرج	عين السكة	٢٧٠١١٥
امل	شارع مار الجميل	٢٧٥٠١٢
الحديدة	جديدة المتن	٢٦٤١٢٢
كريكوريان	برج حمود	٢٦١١٣٠
بيليكيان	برج حمود	٢٦٠٥٦٧
الاهلية	سن الفيل	٢٦٥٤٢٣
منصور	الدكوانة	٢٦٧٢٩٧
مطر	الحدث	٤٦٠٤٤٤
		٤٦٠٣٢٢
انطلياس	انطلياس	٤١١٠٩٧
● جونيه وجوارها		
معوض		٩٢٠٢٢٣
العريش	ذوق مصبح	٩٢٢٤٠٤
صربا	صربا	٩٢٠٦٦٠
● جبيل		
بيبلوس	جبيل	٩٤٠٣٤٦
● عاليه		
شرف الدين	شارع الدباس	٥٥٠٢١١
● صيدا		
مروان	فضل الشماع	٧٢٠٨٠٠
ايوب		٧٢٠٩٠٠
● طرابلس		
عاصي	التل	٢٢٤٢٩٥
(جوزفيدس سابقا)		
الحمان	شارع عزمي	٢٢٠٢٢٠
صراف	المدينة القديمة	٢٢٢٢٧٨
الشمال	ساحة القبة	٢٢٨٥٢٣

● الميناء
نور سعيد شارع نور سعيد ٢٢٢٨١٨

● زحلة وضواحيها
العصرية الحسر ٨٢١٢٠٩
(امين حريز)
قمبرج الميدان ٨٢٠٢٥٤
اسعد شديد المعلقة ٨٢١٢٢٠

التلفزيون

[illegible]

٥،٣٠ موسيقى ، ٦،٠٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٣٠ نادي الصغار ، ٧،٠٠ سبيد موغي ، ٧،٣٠ بالالوان : الوادي السحيق ، ٨،٣٠ جريدة التلفزيون ، ٩،٠٠ لقاء الاسبوع ، ١٠،٠٠ بالالوان : المنتقمون .

[illegible]

٦،٣٠ موسيقى ، ٧،٠٠ سبيد موغي ، ٧،٣٠ بالالوان : الوادي السحيق ، ٨،٣٠ بالالوان : ايرنسايد، ٩،٠٠ الاخبار بالفرنسية، ٩،٣٠ فيلم لميشال سيمون (مع البرت بريجان ولانست برومو) .

● القناتان ٥ و ١١

٥،٣٠ صور وموسيقى ، ٦،٠٠ برنامج تثقيفي ، ٦،٣٠ نادي الصغار ، ٧،٠٠ مايتون بلايس ، ٧،٣٠ آفاق عالم الفن : الصحة المقلبة ، ٨،٣٠ الاخبار ، ٩،٠٠ الترنلي ، ١٠،٠٠ الاولة الحلقة السابعة .

[illegible]

السينما

● الحمراء ت : ٣٤٣٠٤٤
السرف هز المفتاح : باري نيومان ، سوزي كاندل (قصة بوليسية ذات سياق عسل - للراشدين) .

● الدورادو ت : ٣٤١٧٢٣
المزعج : ليبو فنتورا ، جاك بريل (فنتورا وبريل معا في كوميديا يتجاذبان خيوطها - للراشدين) .

● اديسون ت : ٣٤٤٣٨٦
غود سبيل (فيلم لمحبي الموسيقى والدعم الغنائي الاستعراضي ينقل البرنامج الذي كان على الخشبة وكان جماهيريا - للجميع) .

● امباسي ت : ٣٢٠٣٠١
موت امون ولو كاستيلو في هوليوود (اعادة لفيلم ضاحك من بطولة السمين والنحيف في مدينة السينما - للجميع) .

● امبير ت : ٢٢٣٢٧٢
القوة الغاشمة : روي شايدر ، طوني لوبيانكو (من السلسلة البوليسية قصة عن افراد بوليس عصابات يقومون بالواجب ويرددون السرقة - لمن يرغب) .

● بافيون ت : ٣٥٣٢٣٨
المعلمة نامبلا : آن ميشيل (واحدة من القصص الجنسية الرخيصة - لمن يرغب من الراشدين) .

● بيبلوس ت : ٣٤٣٩٣٥
عاشق الروح : نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، عماد حمدي (قصة مصرية عاطفية ترجع الى قصة مرغريت غوتيه ، غادة الكاميليا ، وتروي تلك الاحداث حيث البكاء والشماتة والحب - للجميع) .

● بيكال ت : ٢٢٨٦١٩
المعرب (قصة هندية سادجة برنس بطولتها الطفل بابلو - لمن يرغب) .

● الجندول ت : ٢٩٦٨٠٨
مشاكل البنات : حسن يوسف ، زيزي مصطفى (كوميديا مصرية خفيفة - لمن يرغب) .

● دنيا ت : ٣٢٠١٩٥
عملية طروادة (عملية الطروادية متحدة حجة لفيلم يخفي علبة الجنس الرخيص - لمن يرغب من الراشدين) .

● راديو سيتي ت : ٣٣٤٦٠٧
برنامج الاسبوع : فيلم كاراتيه (لهواة النوع الذي لا ينتهي) .

● روكسي ت : ٣٣١٦٥٦
الخوف هز المفتاح : باري نيومان، سوزي كاندل (قصة بوليسية ذات سياق عسل - للراشدين) .

● ريفولي ت : ٢٢١٧٩٥
فرسان التحرير (حول بطولة للجيش السوري في معاركه ضد العدو الاسرائيلي في الجولان - للجميع) .

● سارولا ت : ٢٤٣٨٦٧
عاشق الروح : نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، عماد حمدي (قصة عصرية عاطفية ترجع الى قصة مرغريت غوتيه : غادة الكاميليا ، وتروي تلك الاحداث حيث البكاء والشماتة والحب - للجميع) .

● ستراند ت : ٣٤١٧٢١
احترم الاب (يبدو انها قصة مافيا تلي قمة قصص المافيا (العراب » ، موحية بالجو الخانق ذاته - للراشدين) .

● سكالا ت : ٢٨٠٦٩٧
خلي بالك من زوزو : سعاد حسني ، حسين فهمي (اعادة لعدد القصة الشعبية الناجحة التي حطمت ارقام الافلام العربية - للجميع) .

● سيتي بالاس ت : ٢٩٤٨٢٠
احترم الاب (يبدو انها قصة مافيا تلي قمة قصص المافيا « العراب » ، موحية بالجو الخانق ذاته - للراشدين) .

● كونكورد ت : ٣٤٧١٤٤
انقذوا النمر : جاك ليمون (على دوره المأساوي في هذه القصة نال جاك ليمون اوسكار افضل ممثل ١٩٧٤ - للراشدين) .

● كوموودور ت : ٣٥١٠٣٧
ذئاب لا تأكل اللحم : ناهد شريف ، عزت العلايلي (اعادة لقصة سمير خوري العاطفية التي راحت جماهيريا - للراشدين) .

● كليمنصو ت : ٣٣٦٥٤٠
الرسول : جولي كريستي ، الان بيتس (اعادة لقصة لوزي التي نالت تقديرها ، والتي تصور عالما عاطفيا خشنا وناعما - للراشدين) .

● كوليزه ت : ٣٤٣٩٦٣
موسيو فردو : شارلي شابلن (فيلم ناطق للكوميدي الكبير اقل سحرا ، في نظرنا ، من اعماله الصامتة - للجميع) .

● متروبول ت : ٣٣١٤٣٥
عاشق الروح : نجلاء فتحي ، حسين فهمي ، عماد حمدي (قصة عصرية عاطفية ترجع الى قصة مرغريت غوتيه : غادة الكاميليا ، وتروي تلك الاحداث حيث البكاء والشماتة والحب - للجميع) .

● اخترنا : انقذوا النمر (كونكورد) ، موسيو فردو (كوليزه) .

● مسرح [illegible] ت ٢٥٥٥٢٠

المسرح

« آخ يا بلدنا » . ● مسرح البيكاديللي ت ٣٤٠٠٧٨ : «لولو» بطولة فيروز . ● مسرح ستاركو ت ٢٩٠٦٠٠ : «صح الكل» ، بطولة صباح . ● المسرح الاختباري، زقاق البلاط ت ٢٩٢٣٨٨ : « كذلك على الارض » لناجي معلوف (ما عدا الثلثاء والاربعاء والاحد) . ● مركز الجمعية المسيحية للشابات ت ٢٥٣٧٥٠ : « اللعنة دون رتوش » . ● مسرح اورلي ت ٣٤٩٤٣٣ : «عمي يا بياع النفط» بطولة عصام رجي . ● مسرح بيروت ت ٣٣٥٩٧٤ : «هالكابتن» ، ترجمة واخراج لفريد قطان ، تمثيل موسى مرعب ، ليلى حكيم. ● مسرح سينما فرساي ت ٣٤٧٤٨٠: ضيعة تشرين ، مع دريد لحام ونهاد قلعي .

المعارض

● دلتا انترناسيونال ارت سنتر: فردان : سكامنغا . ● غاليري زان ، البطريركية : غياث الاخرس. ● غاليري كونتومبورين، الحمراء، مقابل البيكاديللي : جورج غوف . ● استوديو ٢٧ ، القنطاري : بول غيراغوسيان . ● قصر الاونيسكو: معرض الربيع . ● المركز الفني ٣ ، عين المريسة : الفونس فيليبس . ● غاليري كونتاكت ، الحمراء: ملن الخال . ● غاليري الانتيكار ، الحمراء : ليلى شوا . ● ديكو ٢٧ ، القنطاري : بردويل. ● فندق السان جورج : يراميان. ● فندق الكارلتون : اليونسورا ميني - الجندي . ● غاليري مودولار ، المنائع : كازاندجيان. ● رابطة العمل الاجتماعي ، ملك الوقف الدرزي ، فردان : بتديني.

الابراج

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان) - لا تبدأ أمرا قبل أن تعرف انك ستتابعه الى النهاية .

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار) - التأثيرات السخية لكوكب الزهرة تساعدك على الافادة من افكارك .

● الجوزاء (٢٢ أيار - ٢١ حزيران) - حدسك وثقتك هما في أوجهما .

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز) - الصراع سيكون قاسيا الا أن مواهبك تتعزز .

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ اب) - تحاش أن يكون نسق عملك سريعا .

● العذراء (٢٤ اب - ٢٣ ايلول) - قاوم ميلا الى التكاسل .

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ تشرين الاول) - أوضاع مفاجئة تسبب لك في بعض التعقيد .

● العقرب (٢٤ تشرين الاول - ٢٢ تشرين الثاني) - التأثيرات الفلكية الجيدة لكوكب المريخ تمنحك حظوظا جديدة .

● القوس (٢٣ تشرين الثاني - ٢١ كانون الاول) - المهمات الجارية تتسبب لك في مزيد من المتاعب .

● الجدي (٢٢ كانون الاول - ٢٠ كانون الثاني) - تحاش ميلا الى اعطاء الامال أهمية تفوق حجمها .

● الدلو (٢١ كانون الثاني - ١٩ شباط) - أمن طريقك قبل الانطلاق في مشروع جديد .

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار) - تصادف معارضة هي دوما ما توقعت .

إعلانات مبوبة

السطر ٢٥٠ قرشا لبنانيا

متفرقات

في ساعتين فقط تصبح ساحرا ومنوما مغناطيسيا ٢٩٧٩٥٧ ·

مشاتل حلمي (الفياضية)
هندسة الحدائق وانشاؤها · درس وتركيب شبكة الري الاوتوماتيكي والانارة · ت ٢٨١٣١١ ص·ب ٦٣٢ بيروت·

صنف يحمل امضاء Louis Feraud يبدأ دائما بفكرة جيدة ·

قطع علاقة
تعلن مؤسسة ميشال توفيق بيطار وشركاه انه اعتبارا من تاريخ ٢١-٥-٧٤ لم تعد للسيد فيليب توفيق بيطار اي علاقة بالمؤسسة المذكورة وهي بالتالي غير مسؤولة عن اي معاملة يجريها ·

مدارس

دروس فرنسي براتيك في المعهد والمنازل ٢٤٢٩٤٥

مبيدات

لابادة الحشرات ٢٥٢١٤٤/٥ ليتمكو فيليب جورج نخله ·

ثري اي· ام· السكتيسيد ابادة مكفولة سنويا ٣١٤٨٩١

جي· تي· انسكتيسيد — ابادة الحشرات لمدة سنة ٣٠٨٦٤٤

پست كونترول سرڤيس
أبو عيّاش وأولاده
تقضي نهائيا على الحشرات
المنزل أو المكتب من ٢٥ الى ٤٥ ل.ل.
٢٦٧٢٧٢ - ٢٦٥٣٨٩ - ٦٢٧٩١٤

سيارات

للبيع

لامبورغيني ٧٢ جيدة بسعر مغر ٦٢٨٧٦٩ مصطفى يمق ·

مرسيدس 300 SEL 6.3 ٣٤٧٠٦٢ قبل الظهر ··

فولكسفاكن فان ٦٨ — ٢٧٦٤٥٤ ·

مرسيدس S ٢٨٠ — ٦٨ — ٢٣٦٣٥٣

بيجو ٣٠٤ — ٧٢ ت ٩٣١٩٦٣ ·

رينو R16 TS بحالة جيدة سعر ٦٥٠٠ ليرة ٧٢٣٩١٤ ·

اولدزموبيل كاتلس ٦٧ ت ٢٩١٢٧٢ ·

فولفو ٧٢ — ١٦٤ · ت ٢٩٠٤٨٩ ·

مرسيدس ١٩٠ ممتازة ٣١١٥٤٥ ·

ب·ام·ف· ٢٠٠٢ — ٧٤ مع زوائد عدة ٨٥٠٠ كلم · التلفون ٣٥١٩٣٥ من ١٢ — ٣ بعد الظهر ·

فولفو ٧٠ ستايشن ١٤٥ هيئة سياسية ٥٨ ألف كلم · ت ٢٥٨٢٨٤·

فولفو ١٦٤ اوتوماتيك ٧٢ — ١٢ ألف كلم هيئة سياسية ٢٥٨٢٨٤ ·

فيات ١٢٨ SL سبور ٧٣ لبنانية سعر مغر ٢٥٨٢٨٤ ·

رينو ١٢ل — ٧٣ — ٦٠٠٠ كلم لبنانية · ت ٢٥٨٢٨٤ ·

BMW Gris Metallique 2800 — Modele 70 A/C — AM/FM, Excellent état — Prix 12.000 L.L. — Facilités de paiement possibles — 249002 — 254651.

REGAL — 73 — 292687.

V.W. ٦٩ ممتازة ٦٥٠٠٠ كلم راديو اف· ام· ٥٢٠٠ ليرة ميكانيك مدفوع ٣١٨٩٤٩ نهارا ·

اولدزموبيل ٦٦ F. 85 بحالة جيدة جدا ٦ سيلندر ٣٣٤١٣٨ ·

أوتوبيكر — دوسلدورف
مرسيدس — فيات · ت ٢٧٧٠٠٢

لدى كاراڤيل أوتو — B.M.W. — جديدة ٤٥٠١٣٠

انطوان وديع
وكيل سيارات بيجو ٩٣١٩٦٣ ·

بويك سكايلارك ٦٦ ت ٢٣٩٦٩٢ ·

مرسيدس ٢٢٠ — ٦٣ حالة جيدة · سعر مغر ٤٤٠٠٠٧ ·

ريكورد ١٩٠٠ — ٧٣ ت ٣٠٤٦٣٠ من ١٢ — ٣ يوميا ·

Camaro 1974 Nouvelle — A/C, Fully equipped avec douane et sans douane 249002 — 254651.

للبيع بالتقسيط الفاروميو ٦٩ التلفون ٢٩٢٦٤٥ ·

رينو ٧٣ R12 TS ٣٤٤٥٤٢ ·

الفاروميو ١٧٥٠ — ٦٩ ت ٣٥٠٤٧٤ ·

داتسون ٧٣ ت ٣٥٤٥٦٥ ·

فيات S ١٢٥ دي لوكس ٧١ — ٢٩١٦٦٩ ·

شفروليه امبالا ٧٢ — ٣٥٠٧٦٤ ·

الفا ٦٩ GT ممتازة زوائد ٥٨٠٠٠ كلم ٦٨٠٠ ليرة ٣١٣٦١٨ ·

سيات — فيات ١٤٣٠ — ٣١١٩٤٥ ·

فورد كشف ٦٢ غلاكسي شفروليه ٦٤ امبالا اوتوماتيك المراجعة محطة المبيض التلفون ٢٧٠٤٤٧ ·

سكايلارك S ٦٢ كوبيه ٢٦٢٩٩٠ ·

مرسيدس S 280 — ٧٠ — ت ٢٣٨٩٠٠

اوبل ستايشن ٧٣ ت ٣٨٢١٢٠ ·

BMW ٢٠٠٠ — ٧١ مكيفة اوتوماتيك راديو ٨٩٠٠ لل ٢٩٦٧٤٦ ·

شركة سعد للسيارات
تعلن الرقمين الجديدين للهاتف لديها
٤٥٠٠٨٠ — ٤٥٠٠٨٤

مفقود

مفقود فولكسفاكن رقمها ٢٢٦٦٠١ الرجاء ممن يعرف عنها شيئا الاتصال بالرقم ٩٨٠٠٦٧ — ٢٣١٠٧٠ — ٢٢٤٠٧١ مكافأة ·

مفقود كيس اوبيسون في سيارة تاكسي · الرجاء ممن يجده الاتصال بالرقم ٢٣٧٦٣٦ وله مكافأة ·

علاقة فيها ٦ مفاتيح فقدت في الحمراء · ت ٣٤٨٧٣٠ مكافأة ·

جواز سفر مصري باسم السيدة لبية محمد ابو السيد رقمه ١٣٨٧ الرجاء الاتصال بالرقم ٣٤٩٢٠١ ·

MEA

تعلن شركة طيران الشرق الأوسط الخطوط الجوية اللبنانية انه لم تعد لديها وظائف شاغرة في الوقت الحاضر لذلك يرجى من الجميع عدم تكليف انفسهم عناء المراجعة في هذا الشأن. وستعلن الشركة في المستقبل عن حاجتها الى موظفين عندما تدعو الحاجة.

عقارات

معروض

استثمار محل ازهار منطقة سياحية · الاتصال ٣٤٠٢١٠ بين ٩-١ و ٣-٦ ·

نرغب في هدم بناء قديم · الاتصال بالرقم ٢٥٨٢٤٧ من ٧ — ٨ صباحا ·

للبيع

محل تجاري مع ديكور بناية الباڤيون· المراجعة التلفون ٣٤٧٠٣٤ ·

شقق في الشويفات
٢ منامة ودار وسفرة السعر ٣٢ الف ل· حي الكنايس ت ٢٤٦٦٧٥ ·

للبيع محل نوفوتيه ٢٥٦٥٦٧ ·

في بعبدات فيلا ٨ غرف مفروشة مع ٢٠٠٠ مم ٣٠٠ الفا ٣١٩٤١٩ ·

مستودع مساحته ٧٠ مم ٣٤٧٠٦٢ ق·ظ ٢٣٦٧٥٦ ب·ظ ·

محل كبير في برمانا للبيع مركز ممتاز · المراجعة ت ٣٤٧١٩٩ ·

٨٠٦ امتار — السيوفي · هـ ٢٢٨٣٢٩ ·

للبيع مطعم سناك
في وسط شارع الحمراء يصلح لعموم انواع التجارة ٣٤٢٢٥٥ ·

محل تجاري كبير الحمراء ٣٥٠٥٧٠·

فيلا في الرابية ٣٤٨١٥٥ ·

FOR SALE
A big Office in important commercial center with Telex Line and two Telephone Lines. Contact 243697.

سوبرماركت بسعر مغر ٣١٩٩٥٧ ·

أرض في عين علق طريق عام ٦٠٠٠ — ٧٠٠٠ مم· ت ٢٣٦٤٢٥ ·

محل سمانة بابين ٨٠مم قبالة سيدة لورد الجديدة · مغر ٣٨٤١٥٩ ·

شقة صالون وسفرة و ٢ نوم مدخل كبير الطابق التاسع البسطة التحتا تجاه الحديقة العامة · ت ٢٧١٠٤٩ من الساعة ٣ الى ٧ بعد الظهر سامي · السعر ٤٧ التسليم فورا ·

شقة ٣ نوم صالون سفرة البوشرية حي السريان · ت ٢٦٩٠٨٢ الاتصال من ١٢ ظهرا وما فوق ·

للبيع في ضهور الشوير شقة فخمة بناء حديث مساحة داخلية ٣٥٠ مم مع تراس وحديقة ، شوفاج ، مياه ساخنة ، ٤ غرف نوم ، صالونين وغرفة طعام ، ٤ حمامات ، مطبخ اولترامودرن ، غرفة للخادمة الخ · بسعر ١١٠ الاف ليرة نقدا · الاتصال من الثالثة والنصف الى السابعة ب·ظ ، السيد ماريو · التلفون ٢٦٤٨٠٠/١ ·

محل شارع الحمراء ٣٤٤٦٤٤ ·

أرض صناعية ٤٠٠٠٠مم قبالة معمل كهرباء الجيه ٧٢٣٥٨٢ ياسين ·

أراض في بحمدون سعر المتر ٣٫٥٠ وما فوق ٢٨٦١٤٧ — ٢٤٦٨٨٩

للبيع شقة فخمة ٤ نوم صالون سفرة خادمة مع فسحة ٢٠٠ مم طابق سابع المزرعة · قبل الظهر ٢٦٠٠٤٠ و ٢٤٤٠٠٣ بعد الظهر ·

شقق للبيع
تقسيط لمدة ١٠ سنين
في كل مناطق رأس بيروت تلة الخياط — فردان — الساقية — المنارة
الروشة
٢ + ٣ + ٤ نوم صالون وصالونان
مكيفة ومن دون تكييف
الاتصال ٣٤٧١٦٧ — ٣٤٧٢٥٣

شقق فخمة جدا في الروشة قرب معهد الرسل ٣ نوم وصالون وسفرة وخدم و ٣ حمامات وكاراج ابتداء من ٩٥ الفا تسهيلات بالدفع ٢٢٩٩٤٤ ·

للبيع
شقق فخمة بمجموعة أسمر السكنية منطقة سن الفيل قرب معمل عماطوري ابتداء من ٧٥ الفا ، ٣ منامة وصالون وطعام و ٣ حمامات وخادمة وتوابعها مع موقف خاص للسيارات ٢٢٩٩٢٩

مطعم ومحتوياته اوتوستراد الدورة· الاتصال ٢٦٤٢٥٤ كارو اوهانيان ·

عقار الحدث مساحة ٦٢١ م٢ ضمنه هيكل سينما ٤٢٠٣٧٢ ·

ارض زراعية ٢٥ هكتارا مع بساتين ليمون في عكار للبيع او للمقايضة بأملاك في بيروت او طرابلس · ٣٥٤٧١٤ ·

محل للبيع سوق اياس · الاتصال ٢٣١٨٠٦ ·

محل الحمراء طابق ثان يصلح لانواع التجارة · ت ٣٤٩٤٣٩ ·

مفرق كورنيش المزرعة اول بربور شقق فخمة ٢ نوم وطعام وصالون وتدفئة مستقلة ابتداء من ٥٥ الفا تسهيلات بالدفع · المراجعة ٣١١٦١٧ ٥ ·

محل تجاري معروف
للبيع في منطقة تجارية كبرى · مبيعه السنوي يزيد على ٤٠٠ الف ل· تقدر موجوداته مع الخلو بـ ٥٠٠ الف ل· المراجعة ٣٣٥٤١٨ لا مجال للوسطاء ·

للبيع شقق فخمة
— الحازمية طبقة رابعة ١٣٠ مم بـ ٥٨ الفا ·
— عين الرمانة طبقة ثالثة ١٨٠ مم بـ ٨٤ الفا · التلفون ٢٣٠٢٢٠ ·

ارض طريق بعبدا ١٢٦٠ مم سعر مغر بناية فخمة بعبدا ٩٠٠ الف · التلفون ٢٤٥٧١٩ ·

مكتب غرفتان بناية البورصة طابق خامس جهة البحر مع فرش لوكس وهاتف ١٨٠٠٠ لل · التلفون ٢٤٥٥٢٩ ب·ظ ·

قطعة ارض ١٢٠٠ متر قرنة شهوان سعر المتر ١٧٥ لل · التلفون ٢٢٦٢١٠

قطع ارض في مونتفردي بالتقسيط· الاتصال ٤٠٠٠٥٩ لصبري الحاج ·

للايجار

مكتب ٥ غرف المنطقة التجارية ٢٤١١٥٨ و٣٤٤٦٦٦ من ٣-٦ ·

معروض للايجار
بناية صناعية حديثة درجة اولى ٥ طبقات الدورة — البوشرية قبالة الضمان الاجتماعي ٤١١١٢٦ من ٢-٧

محل للايجار بحمدون A.B.C. سابقا مع كامل الديكور وتلفون مساحته ٥٠٠ م·م· في بناية سينما بلازا · الاتصال ٣٤٢٠٢١ ·

للايجار شاليه مفروش غرفتين صيفا فاريا ١٧٠٠ ليرة · ت ٢٣٩٦٩٣ ·

للايجار في ساحة ضهور الشوير محل تجاري ٩٩٠٢٩٩ — ٩٩٠٠٧٠ ·

شقة ٢ نوم صالون طابق سادس · فردان · ت ٣٠٢٦٤٤ ·

طوابق للصناعة سن الفيل· مساحة الطابق ٥٠٠ مم · ت ٢٦٩٤٦٠ ·

شقة فخمة في فردان ٢ نوم وتوابعهما مع تبريد مفروشة او بدون فرش ٣١٤٧١٣ ·

محل اول برمانا
يصلح Café Trottoir ٢٦٩٦٦٨ ·

بملشميه شقق كبيرة وصغيرة مفروشة وبدون فرش ومقهى ٣٤٧٩٨٨

للايجار اوتيل في برمانا ٢٨ غرفة مع تراس واجهة ٤٠ مترا طريق رئيسي قاعة سهرة ٤٠٠ كرسي · الاتصال ٢٣٠٧٨٢ بعد الظهر ·

شقة فخمة جدا تكشف البحر والجبل محاطة بأجمل الفيلات والقصور ٤ نوم صالونان ومنتفعاتها بسعر ١٢٥٠٠ ل·ل « سنويا » · ت ٢٩١٢٣٦

مكتب ثلاث غرف مركز تجاري مهم بيروت مع تلكس وخطي تلفون · المراجعة ت ٢٤٣٦٩٧ ·

محلات كبيرة في بدارو للايجار · للمراجعة ت ٣٨٣٣٠٠ ·

مكتب للايجار
مساحته ١٠٠ مم و ٥٠ مم ، فرندات في الطابق السابع (روف) شارع المقدسي — رأس بيروت سعر ١٥٠ لل كل متر مربع ، عرض خاص لغاية آخر ايار · ت ٣٤٠٦١٥ ·

— روف للايجار ٣ نوم الرملة البيضاء ٢٢٠٠٠ لل سنويا ·
— روف للايجار ١ نوم رأس بيروت ٧٥٠٠ لل سنويا · الاتصال بلامونت ٣٤٠٩٣٧/٨ ·

صالون للسيدات في الجبل ٢٨١٢٤٧ ·

للبيع أو للايجار

مستودع ٦٠٠ مم ارتفاع ٥ امتار الدكوانة ٤١٠١٤٠ — ٢٦٨٧٥٩ ·

فيلا بالمشرف شوفاج وماء تتوسط الف متر ارض بين الانترناشونال كولدج والبيسين للايجار ٧٥٠٠ لل او للبيع ١٤٠٠٠٠ اضطراريا ٢٤٥٩٩٤

مطلوب

مطلوب بناية شقق مفروشة للاستثمار الحمراء او الروشة · ت ٣٤٧٥٣٨ مهنا ·

مطلوب في حرج الكفوري ، بدارو ، فردان او الرملة البيضاء طبقة ارضية ٣٠٠ متر تقريبا صالحة لانشاء مطعم · التلفون ٢٥٧٣٠٠ ·

مفروشات

لاسباب قاهرة
مفروشات شقة ستيل ٢٣٦٥٥٦ ·

كاليري ستدرو ٣٠٣٠٢٢
تقدم احدث وافخم المفروشات
اسعار مغرية
كورنيش المزرعة قرب

بدون دفعة أولى وبالتقسيط
مؤسسة 7 ARTS سفن آرتس
الاولى ... ودائما الاولى بفرشها منازلكم بأكثر المفروشات اناقة وذوق وجمال ...
بأسعار لا تصدق
اوتوستراد جل الديب
تلفون: ٤١٢٦٤٤ — ٤١٣١٤٤

- تخفيض ما في
- زر كاليري فاميليال

غرفة نوم وطعام وصالون ستيل براد ١٤ قدما وفرن غاز مع هدية
- بسعر اجمالي ٢٩٠٠ ل
اول طلعة المكاوي ٢٣٦٣٣١

كاليري كونكورد ٢٧٧٩٦١
تقدم اجمل تشكيلة مفروشات مودرن وستيل بأسعار لا تتزاحم
كورنيش النهر — الشياح
ملك الدكتور نصار

المفاجأة الكبرى في كاليري نابولي
صالون ٥٢٥ ل. — سفرة ٥٠٠ ل. — نوم ٧٥٠ ل.
كورنيش المزرعة — تلفون ٣١٥٨٧٦

بسبب الالتحاق بزوجها سيدة تبيع مفروشات شقتها ٥٥٢٩٧٤ ·

بداعي السفر رجل اعمال يبيع مفروشات شقته ٥٢٢٢١٣ — ٥٢٠٨٥٠·

للبيع

نوم موبيليا ١٣٠٠ ل ٣٣١٥٢٤ ·

سفرة اسبانيولي ٦٥٠ ل ٣٣١٥٢٤ ·

بيانو الماني وانكليزي مستعمل بصالة فينيسيا شارع بدارو ٣٨٣٤٧٥

بداعي السفر
مفروشات بيت فخم ٢٦٩٦٦٨ ·

صالون شسترفيلد ٣٦٨٦٧٩ ·

بيع حقيقي
صاحبة فيلا وورثة عائلة كبيرة يبيعون موبيليا نادرة قديمة :
بارغينيو القرن السابع عشر ، بار صيني قديم ، غرفة طعام جميلة جدا قديمة ، كراس وصالون فرنسي قديم ، فيترين فرنسية قديمة موقعة ، سيفر ، كاليه ، صالون اوبيسون قديم وتابيسري الخ ... اذا كنتم تبحثون عن موبيليا قديمة قيمة اتصلوا بـ ٣٤٢٤٤٨ ·

غاليري بدر الدين
نبدل مفروشاتكم القديمة بمفروشات جديدة باسعار مغرية ·
قرب اوتيل بريستول· ت٢٩٣٦٤٥

فرصة عظيمة
للمرة الاولى في لبنان تباع فضة انكليزية وعثمانية قديمة، طقم شاي ومزهريات وخلافه
الكيلو بـ ٧٠٠ ل·ل·
قطع كاليه نادر بسعر مناسب قصر الملك — الحمراء — قرب البيكاديللي
ت : ٣٥١٦٥٠

فتنة الموسم
كاليري منصور
تقدم ولمدة محدودة اكبر عرض في عالم المفروشات ...
الحمراء — الصيفي · تلفون ٣٤٤٥١١

آلات

للبيع

آلات ضخمة لغسل الشراشف وكيها بحالة جيدة ٤١٠٠٨٣ ·

فليبرز للبيع فئة ١٠ قروش التلفون ٢٥٣٧٠١ جوزف ·

توظيف أموال

تسليف الموظفين ٢٢٢٦٥٣

وظائف

مطلوب

عامل او عاملة بنطلون ٢٥٨٦٠٢ ·

IMPACT demande jeune fille aide-comptable Fr. Tél. 294952 — 290796 — 295497 M. Joseph Khoury.

Intern. Forwarding Co. requires :
— 2 male BBA of Am. Univ.
— 2 female Eng/Fr. Steno/Dact 3 years exp.
Send C.V. to POBOX 2523 stating min. salary expected.

OIL DISTRIBUTION COMPANY REQUIRES OPERATIONS ENGINEER IN ABU DHABI
— BSE Mechanical Engineering.
— 5 years extensive experience in operation and maintenance of bulk product installations, filling stations and road tankers fleets, distribution and quality control of products and project planning and control.
— Attractive salary and prospects.
— Qualified candidates apply to :
T.S.
P.O.Box 1980
Beirut — Lebanon.

مطلوبة سكرتيرة ممتازة جذابة وذكية لمكتب تمثيل شركات اجنبية تتقن الانكليزية ويمكنها السفر لاوروبا لمتابعة الاعمال احيانا ٣٥٠٩٥٠/١ ·

تلزمنا بائعة أنيقة ذات خبرة لغتان فرنسية وانكليزية ٢٥٨٨٠٠ ·

مطلوب سائق سيارة توت مارك او مؤهل للحصول عليها · الاتصال بالرقم ٣٤٥٩٧٤ ·

شركة سيارات كبرى بحاجة الى آنسة تجيد الفرنسية مع الضرب على الالة الكاتبة · ت ٢٨٢٨٩٠ ·

مطلوب ميكانيكي — سائق يحمل اجازة سوق عمومية للعمل في مؤسسة · الاتصال بالسيد بردويل التلفون ٢٦٥٤١٩

مطلوبة آنسة لمحل فليبرز راتب ٣٠٠ ل·ل· التلفون ٢٨٣٩١٩

يلزمنا بائعة قديرة وتتقن لغة اجنبية للعمل في محل نوفوتيه · الخبرة ضرورية · ت ٢٥٨١١٧ ·

يلزمنا عمال تيبو ٢٦٥٧٧٧ ·

آنسات للاعلان ٢٥٣٤٠٤ ·

مطلوب محاسب او اكثر حائز شهادة جامعية بالمحاسبة مع بعض الخبرة · الاتصال ص·ب ٣١٥٥ بيروت ·

شركة الاتحاد الهندسي بحاجة الى :
١ — مهندسين مدنيين للاشراف على اعمال مبان واعمال طرق في الخليج خبرة ٣ — ٧ سنوات ·
٢ — مهندس خبرة ٥ — ٧ سنوات في اعمال انشاء المطاحن للعمل في الخليج ·
٣ — مهندسين مدنيين وكهربائيين وصناعيين للعمل في بيروت كمهندسي تصميم ·
٤ — مراقبين للاشراف على مبان وطرق في الخليج خبرة خمس سنوات على الاقل ·
الاتصال بالتلفون ٣٠٠٦٠٩
ص·ب ٦٢٧٢ بيروت

سكرتيرة انكليزي عربي ٣٤٠٥١٩ ·

لشركة تجارية رئيس محاسبة باللغة العربية والانكليزية ٢٥٨٩٩١ ·

مطلوب شاب لبناني حائز شهادة «Brevet Techniques» فرع الكهرباء للعمل لدى مؤسسة صناعية · الهاتف ٢٦٣٧٤٠ ·

١ — سائق يحمل رخصة خصوصية ·
٢ — ولد أوفيس بوي ·
المراجعة : التلفون ٣٤٤٣٣٩ ·

سكرتيرة عربي مؤسسة ٢٩١٣٧٦ ·

معمل خياطة في حارة حريك حي الرويس يطلب عاملات درزة وحبكة متمرنات · معاش مغر · ت ٢٧٨٠٠٨

معمل بحاجة الى عمال والى سائق رافعة كهربائية · الهاتف ٢٤٠٥٤٠ قسم التوظيف ·

شركة سيارات كبرى بحاجة الى ميكانيكيين · التلفون ٢٦٤٥٩٠

شركة كبرى تطلب مصمم احذية ورسامة ، دكتيلو ، موظفين ، وبائعين · راتب مغر · اكتبوا الى ص·ب ٩٢٥ ·

مطلوب ام مربية خادمة للعمل نهارا · ت ٣٥٣٩٦٣ ·

مطلوب سائق له خبرة في بيع الادوات الكهربائية · الاتصال ٢٥٥١٣٣ ·

شركة صناعية بحاجة الى شاب مستوى بريفيه العمر ١٦-١٨ · ت ٢٢٤٥٨٢ ·

معمل بحاجة لعمال لبنانيين العمر ٤٠-٣٥ · التلفون ٢٤٦٨٤٩ ·

شركة تجارية بحاجة لسكرتيرة تجيد الاختزال والمراسلات مع طباعة عربي وانكليزي· الخبرة ضرورية· الهاتف ٢٣٠٤٢٤ — ٢٩١٩٠٦ ·

مطلوب مساعد محاسب مبتدئ· ثقافة فرنسية · ت ٢٨١٠٠٨ ·

مطلوب شاب لبناني ميكانيكي ، خبرة خمس سنوات ، الافضلية لمن يحمل رخصة سوق · الكتابة الى صندوق البريد ٨٣٢٧ بيروت · ترفق صورة بالطلب ·

مطلوب مهندسي ميكانيك وكهرباء ذو خبرة لا تقل عن ست سنوات للعمل في لبنان والسعودية · التلفون ٢٩٠٤٣٤ ·

عاملات للخياطة حبكة ودرزة الدورة· اكا ٤١٠١٤٠ — ٣٦٨٧٥٩ ·

سكرتيرة مبتدئة طباعة فرنسي عربي· الكتابة مع صورة الى ص·ب ٦٢٠٧ ·

بلاسييه متخصص بأصناف الحلويات والشوكولا وبيع الهدايا · المراجعة يوميا من ٦ الى ٧ مساء ٢٣٤٦٦١ ·

مطلوب مهندس Architecte ورسام معماري مع خبرة ٢٥٦٥٦٧ ·

مطلوب موظف مبيعات له خبرة بالاسواق اللبنانية · التلفون ٢٩١٦٠٠

2ème للسيدات ٢٨٦٨٠٣ عصام

سكرتيرة فرنسي ونجارون عربي وموبيليا وحدادون وتركيب ستائر جرارة خشبية · ت ٢٨٤٠٩٧ — ٢٨٠٢٠٠

موظفة نشيطة ومثقفة لتعمل وسيطة اعلانات وعلاقات عامة · المراجعة : بوبليسيتا — اللعازارية الثالثة — الطابق الخامس · الهاتف ٢٩٥٠٨١ لموعد ·

مطلوبة آنسة ٢٠ — ٣٠ سنة لمدة شهر لتوزيع مساطر في المحلات الكبرى · الشروط مغرية جدا · الرجاء الاتصال بالهاتف ٢٥٣٧١١ ·

لمؤسسة تجارية سكرتيرة تجيد الطباعة بالانكليزية · ت ٢٤٥١٢٤ — ٢٢٧٤٦٣ ·

مطلوبة خياطة للاطفال ذات خبرة ٣٤١١٢٧ من ٣ — ٨ مساء ·

سائق ممتاز متوسط العمر شروط مغرية ٣٤٠٩٥٠ — ٥١ ·

شركة كفوريف — منطقة النهر · التلفون ٢٦٠٧٩٠ بحاجة الى :
١ — معلم نجار افرنجي ممتاز ·
٢ — معلمي دهان وحف ·

وكيل ورشة بناء خبرة خاصة في الاشغال التكميلية مستوى بكالوريا للعمل في شركة مقاولات وهندسة — بيروت ت ٣٤٠٦١٥ ·

لشركة اجنبية سكرتيرة فرنسي جيد مع طباعة عربي اكليزي بمعاش جيد ٢٥٨٩٩١ ·

معمل في الدورة يطلب عاملات خياطة — درزة — حبكة — اكزكتا · ت ٢٤٧٢٠٢ ·

سيدة مستعدة للتعاون مع معامل خياطة في الدرز ٤١٠٣٥٥ ·

Leading Contracting Company requires for Gulf area :
— Senior Civil Engineering.
— General foreman.
Send full details and curriculum to P.O.Box 135150 Achrafié.

MIDDLE EAST RESTAURANT CO.
Needs Assistant Chief Accountant, Accountants, and a Store Keeper. Must have good command of English and Arabic. Salary commensurate with qualifications : Contact from 4:30 to 7:00 p.m. Phones 353626 & 346604.

مطلوب الى ليبيا
— نجارون وبناؤون ·
— موقعو حديد الباطون ،
— معلمو كهرباء ، ميكانيكيون ·
— سائقو ونش ، مخزنجية ·
لشركة فيليب هولزمان آ· ج، الاتصال متير حجار · التلفون ٢٢٣٦٦٠ — ٢٩٢٨٠٠

مطلوب للبحرين رسام ديكور هاتف ٢٣٦٢٦٤ اثناء ساعات العمل ·

مطلوب شيف دي ران وكومي وشوا باريكيو · الهاتف ٢٢٠٣٧٦ ·

مطلوب سائق يحمل اجازة سوق عمومية لتوزيع مواد غذائية براتب وعمولة · التلفون ٢٨٩٩٨٦

آنسة لمحل ٣٤٢٠٦٢ من ٣-٦ ·

آنسة دكتيلو ٣٤٤٦٦٦ من ٣-٦ ·

مطلوبة لشركة سكرتيرة درجة أولى تتقن العربية والانكليزية مع الطباعة ذات خبرة سابقة · الاتصال يوميا من الساعة ٩٫٠٠ حتى ١٠٫٠٠ صباحا بالهاتف ٣٤٥٨٣٥

يرجى التقيد بالشروط أعلاها قبل الاتصال ·

مطلوب عمال لنقل الموبيليا والبضائع · الاتصال
محلات بوتاجي
شارع شوران ، الروشة ، بين الساعة ٥ — ٧ كل يوم ·

في مكاتبكم وباسعار مغرية
محاسب قدير ينظم ويدقق ويضبط الحسابات · التلفون ٢٦٢٤٥٣ ق·ظ·

Wanted Secretary Eng/Ar. typing and short. Typist Eng/Ar. 353963.

FIRME INDUSTRIELLE DEMANDE
— Secrétaire de direction avec sténo-dactylo arabe, anglais.
— Aide-comptable débutant.
— Aide-comptable exp. 3 ans.
Envoyer curriculum vitae B.P. 4482 — Beyrouth. Discrétion assurée.

Chief salesman with some knowledge of recreational products. Phone: 345815.

IMPORTANTE BANQUE ENGAGE:
A — TELEPHONISTE
(20 à 30 ans)
parlant Arabe, Français, Anglais, débutante s'abstenir.
B — ACCOUNTING SUPERVISOR
(30 à 45 ans), chef comptable ayant un minimum de cinq ans d'expérience bancaire de préférence. Téléphoner au 244452 en demandant le chef du personnel.

Wanted Presentable Secretary English Typing. Contact Tel. 245124 — 227463.

Wanted executive secr. 340519.

Compagnie Internationale demande comptables pour le Golf Arabe — Appointements élevés en rapport avec connaissances et expérience. Ecrire B.P. 6461 — Beyrouth.

Major Lebanese Bank has some vacancies in different departments. Applicants B.B.A. Holders or equivalent qualifications. Otherwise Minimum four years banking experience in responsible posts. Write with full details to P.O.Box 4668, Beirut — Lebanon.

Lebanese Shorthand Typist, fluent English, experience an advantage. Phone 268554.

تتمة الاعلانات المبوبة ص ١٢

SOCIETE LIBANO - FRANÇAISE

réclame pour engagement immédiat, JEUNE FILLE (maximum 23 ans) très présentable. Bilingue (français+anglais), téléphoniste - réceptionniste - dactylo. Très bonnes conditions. Atmosphère jeune. Pour interview, contacter : 340896/7/8

مستقبل لبنان ومصيره مرتبطان بمصير عالمه العربي

الاختبارات الأربعة لمرحلة "كريات شمونه - معلوت"

بقلم لطفي الخولي

بحدوث عملية « معلوت » في مايو (أيار) ١٩٧٤ ، لم تعد عملية « كريات شمونة » التي وقعت في ابريل (نيسان) ١٩٧٤ ، مجرد حادث طارىء أو عابر في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي . وانما ، هما معا ، يشكلان بداية مرحلة جديدة في تاريخ الثورة الفلسطينية المعاصرة التي تفجرت في يناير (كانون الثاني) ١٩٦٥ .

ويرجح موضوعية هذه النظرة ، تعدد عمليات المقاومة وتصاعدها داخل « اسرائيل ١٩٤٨ » و « اسرائيل ١٩٦٧ » ، في الآونة الاخيرة ، خصوصا بعد حرب اكتوبر ١٩٧٣ . وفي الوقت الذي استولى الفدائيون الثلاثة على مدرسة « معلوت » ، كان زملاء لهم يقتحمون مواقع اخرى في القدس وحيفا والجليل .

ماذا نعني بالمرحلة الجديدة ؟

نعني ، تحديدا ، امتلاك الثورة الفلسطينية ، القدرة على النفاذ تحت جلد اسرائيل والتمركز ، باسلوب حرب العصابات ، في قواعد داخلية تتعامل تعاملا مباشرا ومستمرا مع حركة الحياة اليومية في المجتمع العسكري الاستيطاني ، وذلك بهدف تفجير «تناقضات النظام الجوهرية» من خلال تحطيم الامن الداخلي لـ « غيتو الدولة الصهيونية » .

وتأتي هذه المرحلة المتميزة للصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ، في أعقاب المرحلة المتميزة للصراع العربي - الاسرائيلي التي دشنتها حرب اكتوبر ، حيث فقد النظام الاسرائيلي ، للمرة الاولى منذ قيامه رسميا في ١٩٤٨ ، القدرة على احراز انتصار استراتيجي في صدام مسلح مع العرب ، في الوقت الذي كسب العرب - على رغم التخلف النسبي - القدرة على اجتياح الحد المحتمل اسرائيليا من الخسائر المادية والبشرية والمعنوية ، الامر الذي فجر «تناقضات النظام مع المنطقة»، من خلال تحطيم سياج الامن الخارجي لـ « غيتو الدولة الصهيونية » .

* * *

واذا كان انطلاق الثورة الفلسطينية من أرض الهزيمة العربية في حرب ١٩٦٧ ، قد شحن الارادة العربية بطاقات متجددة على الصمود وبناء قوتها العسكرية - الاقتصادية الجديدة ، والانتقال بها من الدفاع الى الهجوم ، فان حرب اكتوبر ١٩٧٣ باجتيازها لخطوط الهزيمة قد فتحت الابواب أمام الثورة الفلسطينية ، للدخول بكوادرها الى الارض المحتلة والالتحام بشعبها وزرع قواعد الانقضاض من الداخل .

وبتعبير آخر ان هذا التفاعل الذي ظل يجري بحيوية ديناميكية ، ما يزيد على ست سنوات ، بين الثورة الفلسطينية وحركة التحرر الوطني العربية ، بين الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي والصراع العربي - الاسرائيلي ، قد بلغ نقطة كفية ، التقى عندها كسر الامن الخارجي والامن الداخلي للمجتمع الاسرائيلي ، وبالتالي تزاملت حدة غليان تناقضاته مع المنطقة العربية مع تناقضاته الجوهرية الداخلية .

وهكذا ، بعد ٢٦ عاما من الميلاد ، بدأت أزمة الوجود تطرق بعنف عقل اسرائيل ووجدانها : دولة ومؤسسات وأحزابا وأفرادا .

بعد حرب ١٩٦٧ وقبيل حرب ١٩٧٣ ، كان السؤال المركزي في اسرائيل يدور حول أسرع وأنجع الطرق لابتلاع الارض العربية المحتلة وهضمها كخطوة لبناء اسرائيل الكبرى . بعد حرب ١٩٧٣ انتقل السؤال المركزي الى البحث عن المدى الذي يمكن الانسحاب اليه من الارض العربية في مقابل نوع من السلام يصاحبه همس قلق حول علامات استفهام عن المستقبل ، أخذت نغماته تعلو يوما بعد يوم .

أما في أعقاب « كريات شمونة » و « معلوت » فان السؤال المركزي ، راح يواجه في شكل مباشر ، قضية الوجود والاستمرار للمشروع الصهيوني .

* * *

والاقتراب على هذا النحو من قضية الوجود والاستمرار ، لا بد أن يزرع النواة للسؤال المركزي في السنوات القليلة المقبلة : هل هناك بديل واقعي وممكن للمشروع الصهيوني يستطيع أن يقدم حلولا انسانية ، تحررية غير عنصرية لكل من تناقضات اسرائيل الداخلية وتناقضاتها مع المنطقة العربية ؟

وعندئذ سوف يبرز في شكل عملي : مشروع الدولة الديموقراطية العلمانية ، بديلا مطروحا ، للمشروع الصهيوني القائم : الغيتو الاسرائيلي .

والجديد : هنا ، ان الطرح لن يكون من جانب العرب - كما هي الحال حتى اليوم - وانما من جانب الاسرائيليين في الوقت نفسه ، وللمرة الاولى .

مرة اخرى ، ماذا يعني هذا ؟

لعله يعني اول ما يعني ، صحة خط الثورة الفلسطينية ، في مراحلها التكتيكية وفي هدفها الاستراتيجي .

ويعني في المقابل افتقاد الحركة الصهيونية وكيانها الاسرائيلي - تاريخيا - لخط ، تكتيكي واستراتيجي ، قادر على مواكبة حركة الحياة والتاريخ .

ومن هنا ، تبرز مهمتان اساسيتان ، امام الثورة الفلسطينية المعاصرة :

الاولى: مواصلة الانتشار تحت جلد المجتمع الاسرائيلي والحفر في الاعماق : عسكريا وسياسيا . اي توسيع مرحلة كريات شمونة ومعلوت وتعميقها : من خلال ضربات مركزة، وفي الوقت نفسه تعبئة جماهير الداخل عربيا وتنظيمها في حركة سياسية، تقوم بدورها بنسج تحالف عربي - يهودي معاد للصهيونية والرجعيات المحلية والامبريالية ، يحتضن بناء الدولة الديموقراطية العلمانية .

الثانية : اقامة السلطة الوطنية للثورة الفلسطينية ، على كل قطعة ارض فلسطينية تتحرر من الاحتلال الاسرائيلي ، لتكون نموذجا عمليا ، يخلق قوة جذب مركزية من ناحية ، وقاعدة ثورية لتوسيع نطاق « النموذج » الحي الى المدى الذي ينتهي معه الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي ، وبالتالي العربي - الاسرائيلي .

* * *

قد تكون هذه ، تصورات ذهنية لمستقبل حركة الصراع ، على ضوء معطيات الواقع الراهن . ومن هنا تظل اقرب الى الرجم بالغيب منها الى التنبؤ العلمي : اذا لم نختبر ، واقعيا : امكانات الفشل والنجاح لما نسميه « مرحلة كريات شمونة ومعلوت » في الثورة الفلسطينية خصوصا والصراع العربي - الاسرائيلي عموما .

ويقدم لنا الواقع ، اربعة اختبارات رئيسية :

الاختبار الاول : حرب اكتوبر فجرت تناقضات في كل من اسرائيل والعالم العربي والثورة الفلسطينية ، غير ان نوعياتها تختلف اختلافا جوهريا .

ففي اسرائيل يتعمق التناقض الى حد مواجهة ازمة الوجود والمصير ، والخط البياني لهذه الازمة يتجه الى الانحدار .

في العالم العربي ، يثور التناقض بين استمرار وقف اطلاق النار وتجربة مؤتمر جنيف ، واستكمال مسيرة حرب اكتوبر الى الدرجة التي يمكن معها فرض الشروط العربية على اسرائيل والامبريالية في المنطقة ، وذلك بدرجات متفاوتة .

الازمة هنا هي في اختلاف درجات التقدير والحسابات حول استثمار نتائج حرب اكتوبر سياسيا وعسكريا . ولكن هناك - على رغم ذلك - اتفاق وتصميم على عدم الارتداد الى ما قبل السادس من اكتوبر ١٩٧٣ ، في حال من الاحوال .

في الثورة الفلسطينية ، يقوم التناقض متأثرا - في الضرورة - بالتناقض العربي . هل يشارك في شكل مباشر في الاستثمار السياسي لحرب اكتوبر مع استمرار حركته العسكرية . ام يركز قواه على الجانب العسكري ، ويستوعب في شكل غير مباشر ما قد يسفر عنه الاستثمار السياسي من مكاسب فلسطينية جزئية ؟

الازمة هنا تنحصر في اطار التكتيك لا الاستراتيجية ، وتواجه المشاكل الناتجة عن صعود الخط البياني للثورة . فهي ازمة تقدم لا ازمة انحسار .

الاختبار الثاني : الواقع الراهن يدفع بالكيان الاسرائيلي من حالة التوسع الى حالة الضمور النسبي، في الوقت الذي تعاني القيادة التاريخية الاسرائيلية ازمة عجز وتفتت ، تتآكل معها شعبيتها ويهبط رصيد الثقة الجماهيرية فيها الى ادنى الدرجات ، وذلك من دون ان تختمر في الكيان الاسرائيلي قيادة جديدة بديلة ، قادرة على استعادة الثقة والتوحيد .

على العكس، الواقع الراهن يدفع بالثورة الفلسطينية وقيادتها الى آفاق ارحب واوسع . وتتسلح كوادرها وجماهيرها ، في وعي ، بسلاح الوحدة الوطنية من خلال الحوار والتنوع . وتمزج في مرونة العمل السياسي والعمل العسكري في حركتها . الامر الذي تمخض عن تدعيم متزايد لمنظمة التحرير الفلسطينية، كأداة سياسية وحيدة، للتعبير عن الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج على السواء .

فضلا عن ان الواقع الراهن قد ولد داخل المنطقة العربية مناخا شعبيا مؤاتيا لحرب تحرير طويلة المدى ، وذلك عند استكمال وحدة القوى الوطنية والتقدمية من حول برنامج عمل محدد الاهداف والوسائل معا .

الاختبار الثالث : جيل الخمسينات الجديد في اسرائيل ، متمرد حانق على الصهيونية وقيادتها وحروبها . في حين ان جيل الخمسينات الفلسطيني يقتحم العمق الاسرائيلي بعمليات انتحارية ويدفع ، بدمائه في كريات شمونة ومعلوت ، الثورة الفلسطينية : الى مرحلة جديدة .

اما جيل الخمسينات العربي فهو الذي عبر قناة السويس واقتحم خط بارليف والجولان . وما زال يلح على الحركة المستمرة الى الامام .

الاختبار الرابع : يتصل باتجاه ردود الفعل الاسرائيلية العدوانية نحو لبنان ، وذلك في محاولة لاعادة عرض القوة الجوية ولامتصاص موجات السخط العارمة التي تفشت داخل المجتمع الاسرائيلي .

وهنا تكمن نقطة الضعف الوحيدة في كل الموقف . ذلك ان لبنان الصغير ، حجما وامكانات ، لم يحسب يوما ان الصراع العربي - الاسرائيلي قد يشمله . كان وضعه في المنطقة وعلاقاته الدولية ، قبل حرب ١٩٦٧ واندلاع الثورة الفلسطينية ، يجنبانه كبلد عربي متميز ، مواجهة عسكرية مع اسرائيل .

اليوم ، الظروف تغيرت ، واصبح لبنان موضوعيا طرفا في الصراع . لكنه بقي بلا قوة عسكرية كافية للمواجهة . او على الاقل للدفاع بانياب تجرح وتردع وتسيل الدماء. غير ان علاج هذا الامر ليس بالامر العسير ، خصوصا ان مستقبل لبنان ومصيره مرتبطان بمصير عالمه العربي . والعالم العربي بدوره مرتبط بمصير فلسطين والصراع مع اسرائيل .

واذا كان لبنان ، اخيرا ، قد اعتمد موازنة تربو على مليار دولار لتنفيذ خطة دفاعية ، فان معنى ذلك ان هناك تفهما داخليا لوضع لبنان في المواجهة مع اسرائيل .

وعلى أساس هذا التفهم ، يصبح الباب مفتوحا امام الاتفاق على خطة لبنانية - فلسطينية - عربية موحدة لدعم قدرات لبنان الدفاعية بل الهجومية النسبية .

والواقع انه اذا ما انشبت القوات اللبنانية - الفلسطينية - العربية المشتركة مخالبها مرة واحدة في جسد اسرائيل وخضبته بالدماء ، فان هذا سوف يكون بداية النهاية للعدوان الاسرائيلي على لبنان .

الصراع حتمي ولا فكاك منه . والعمل الموحد ، يدعم القدرة ، ويختصر الوقت ، ويوفر الجهد ، ويقلل من حجم الخسائر والتضحيات. ولذلك لا بديل موضوعيا عنه . ومن حق لبنان والثورة الفلسطينية ان يطالبا به البلاد العربية وحركتها التحررية وحلفائها في حزم ومن دون ابطاء .

* * *

وهكذا فان حصيلة الاختبارات الاربعة « لمرحلة كريات شمونة - معلوت » في الواقع الحي ، تؤكد رصيدا هائلا من النجاح وتكشف عن ثغرة ضعف وحيدة ، يمكن بالعمل الموحد معالجتها . ويبقى ان نتحرك قبل ان تتجمد الاوضاع لغير مصلحتنا ، ويفوت الاوان .

الانفتاح المصري على مصادر الاستثمار الاجنبية

بقلم مروان اسكندر

هنالك عدد من المؤشرات التي تدل على رغبة مصر في زيادة تدفق الرساميل اليها الى حد يصبح في استطاعة السلطات عنده ازالة القيود على التداول بالعملات الصعبة .

ومن اجل اعطاء مثل على حاجات مصر ، يكفي ان نشير الى ان كلفة مشاريع منطقة قناة السويس قدرت بنحو ٧ مليارات دولار والى ان مدة انجاز هذه المشاريع قدرت بعشر سنين .

في السنة الاولى ، أي ١٩٧٤ ، تأمل مصر في ان تضع اسس مشاريع المستقبل في منطقة القناة بعد ان تكون اعادة صلاحية القناة للملاحة قد تمت وبعد ان تكون الانقاض والركام قد أزيلت من مدن السويس وبور توفيق وبور سعيد والاسماعيلية . الا ان من المهم جدا خلال هذه الفترة ان يجري اجتذاب التزامات للاستثمار في رأس المال . لهذا السبب فان الدكتور عبدالعزيز حجازي ، نائب رئيس الوزراء والمسؤول عن المعجزة الاقتصادية التي يريدها الرئيس السادات في اصرار شديد ، قام بجولة الى المملكة العربية السعودية والكويت وايران حاملا مشاريع تحتاج الى التمويل ويمكن مباشرة تنفيذها في المستقبل القريب . وبين المشاريع التي ناقشها الدكتور حجازي مع المسؤولين الكبار في البلدان الثلاثة ، انشاء مصرف عقاري ومشروع لتعبئة المياه المعدنية وآخر لصناعة المصاعد ، اضافة الى عدد من المشاريع في مجال الانتاج الزراعي والحيواني . الا ان اهم ما في الامر : هو ان الدكتور حجازي شدد على ان تدفق الاستثمارات الضخمة الى مصر سوف يكفل رفع القيود عن معادلات العملات الاجنبية ، الامر الذي سيكمل تشجيع الاستثمار الاجنبي والمشاركة في الادارة .

ولا شك في ان اختيار البلدان التي شملتها الجولة ، خصوصا ايران وهي بلد غير عربي ولكن مسلم ، امر على جانب من الاهمية. ومن الممكن ان يقوم الدكتور حجازي بزيارة العراق على رغم المفارقات السياسية القائمة بينه وبين مصر. وهذا التنويع يشير الى انفتاح مصر نحو التعاون مع جميع البلدان الراغبة في الاستثمار فيها .

وقد تكون أهم نتيجة لجولة الدكتور حجازي الوعد السعودي باجراء استثمارات في مصر تفوق الـ ٧٠٠ مليون دولار التي وعدت بها الكويت . وعاد الدكتور حجازي، فضلا عن ذلك ، بتأكيد من الكويت وبوعود اضافية من ايران .

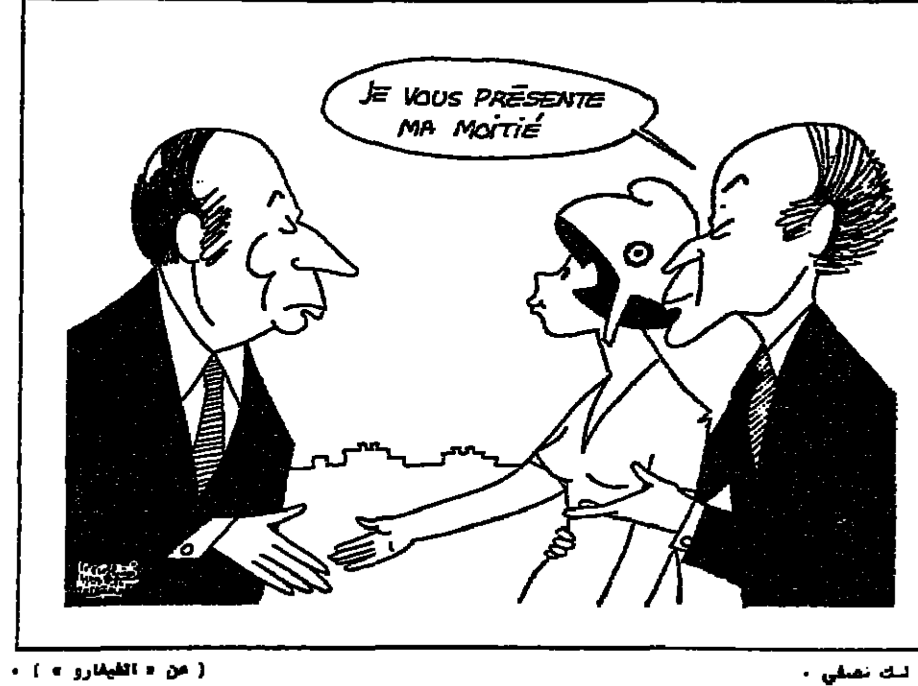
وقد حصلت مصر حتى الان على التزامات بالاستثمار والمساعدة للمستقبل القريب من الولايات المتحدة (٢٥٠ مليون دولار) واليابان (٥٠٠ مليون دولار) والكويت (٧٠٠ مليون دولار) واتحاد الامارات العربية (٢٥٠ مليون دولار) والسعودية (١٠٠٠ مليون دولار) والعراق وايران (نحو ٢٠٠ مليون دولار) . وهذا الذي حققته لا بأس به الا انه ما زال اقل من نصف متطلبات اعادة تعمير منطقة السويس وتطويرها المتوقع ان تبلغ ٧ مليارات دولار .

من المؤكد ان عائدات الترانزيت من قناة السويس ستبدأ مساهمتها في المستقبل القريب كما ان عائدات الترانزيت وحقوق الامتياز ستتدفق من جراء تسيير خط انابيب سوميد (Sumed) بعد أقل من ثلاث سنوات . وان العائدات من هذين المصدرين سوف تغطي حتى ١٩٨٣ أكثر الاستثمارات الاضافية المطلوبة. لكن مصر ، على رغم ذلك ، ستظل تبحث عن مصادر رأس مال جديدة اذ ان مشروع تطوير السويس كاملا سيعيد اسكان مليونين ونصف مليون مصري اي أكثر من ٦٫٢٪ من مجموع سكاني يقدر بـ ٤٠ مليون لسنة ١٩٨٠ .



(عن « الغارديان ») .





(عن « الفيغارو ») .

اقدم لك نصفي .

(عن « الموند ») .

قضايا النهار

البلد لا يحتمل حربين

اعترف صديق كان يشغل في عهد سابق وظيفة لها شأنها في الارشاد والاعلام والتوجيه ... اعترف بأن الحكم يرتكب الخطأ تلو الخطأ لانه محاط بحاشية تحذق فن التملق ولا تحذق سواه ، ولانه يفتقر الى مستشارين ينيرون أمامه الطريق ليستطيع تجنب المزالق .

وقد تذكرت اعتراف الموظف الصديق وانا اقرأ ما نشرته صحف الاربعاء في شأن معركة الحريات ، وحول حملة تشن على « النهار » بالذات والتي ستؤدي في حال نجاحها الى القضاء على مورد رزق مئات العائلات اللبنانية .

فلو قيض للقابضين على الزمام مستشارون ورجال حاشية واصدقاء يصدرون في ما يبدون من آراء وفي ما يشيرون به من خطوات - يصدرون عن اخلاص وغيرة صادقة لنصحوا بالعود عن التدابير التي تقرر اللجوء اليها لـ « كسر انف » الصحافة ، ووضع حد « للارهاب الفكري » الذي تمارسه « النهار » بقطع مواردها من الاعلانات ...

أو لكانوا نصحوا ، على الاقل ، بتأجيل تنفيذ هذه التدابير لان البلد لا يحتمل حربين : الحرب غير المعلنة التي شنها العدو والحرب المعلنة التي شنت على الصحافة . ولان حملة تأديب الذين اختاروا مهنة المتاعب تبدأ في ظروف غير مناسبة وفي وقت يتفسح للصحافة عند سوانا في مجال التنفس والتنفيس عن كروب كادت تصبح مزمنة .

لويس الحاج

الموقف المصري الآن

من خلال مناقشات مع بعض المسؤولين المصريين يمكن تلخيص الموقف الرسمي المصري الان على الشكل الآتي :

- بالنسبة الى مسألة الحرب : ان الحرب لم تنته . وهنالك على الاقل جولتان اخريان من القتال قبل أن يستتب السلام .

- بالنسبة الى السلاح : يؤكد اكثر من مسؤول انه لا مشكلة اذا حدث التنوع الذي تحدث عنه الرئيس السادات مرارا . وفي الزيارة المرتقبة الى الجبهة التي سيقوم بها الرئيس السادات قريبا ستظهر انواع من السلاح المتنوع الذي لم تحصل عليه مصر مباشرة من دول غربية وانما عن طريق السوق السوداء وعن طريق اطراف عربية تربطها بمصر تحالفات .

- بالنسبة الى سوريا : بعض المطلعين في مصر يؤكدون ان بين الرئيسين السادات والاسد اتفاقا على المبدأ ، وهو اتفاق ليس حديث العهد . أما التباينات التي شهدتها الاسابيع الماضية فانها حول تفاصيل وجزئيات لم تؤثر على الاتفاق الاساسي . وهؤلاء المطلعون يؤكدون ان الرئيس الاسد يأخذ في الاعتبار انه ، أيا تكن الظروف ، لا يستطيع أن يجر مصر الى معركة لا تريدها . وما دام الامر كذلك فان موافقته على فك الارتباط تبدو منسجمة مع هذه القناعة .

- بالنسبة الى المقاومة الفلسطينية : خلال لقاء الرئيس السادات والسيد ياسر عرفات أكد الرئيس المصري لرئيس منظمة التحرير انه ليس الشخص الذي يمكن ان يحل مشكلة مصر على حساب قضية الشعب الفلسطيني وانه يرى ان حقوق شعب فلسطين تكون بتنفيذ قرارات التقسيم . وطلب السادات من عرفات ان يحدد مطالب المقاومة الفلسطينية وهو مستعد لتبنيها . وانتهت المقابلة على اساس ان عرفات سيرد بعد ان يكون أطلع قادة المقاومة على كلام السادات .

ولا تزال مصر في انتظار رد عرفات .

والى أن يأتي الرد يشدد المسؤولون المصريون على أهمية أن يكون للفلسطينيين كيان سياسي .

- بالنسبة الى الاتحاد السوفياتي : الامر يتوقف على نوعية استقبال الرئيس السادات للسفير السوفياتي الجديد. فاذا كانت المقابلة ودية فمعنى ذلك ان العلاقات سائرة في طريق الانفراج النسبي وان لقاء القمة الذي اقترحه بريجنيف على السادات سيتم قريبا .

القاهرة - فؤاد مطر

هل تولد "دولة أولستر؟"

حرب الكاثوليك في ايرلندا الشمالية لم تنته بعد ، وهي بعيدة جدا عن النهاية . لكنها لم تعد الحرب الاساسية . فقد أصبح تحرك البروتستانت اكثر خطورة بالنسبة الى وضع ايرلندا والى وضع الحكومة البريطانية .

ويخوض البروتستانت الآن معركة حاسمة مع الحكومة من أجل الغاء اتفاق « سوننغديل » ، الذي عقدته حكومة المحافظين السابقة مع ثلاثة اطراف يرفضها البروتستانت في غالبيتهم : حكومة جمهورية ايرلندا (الكاثوليكية وان يكن رئيسها بروتستانتيا) والحزب الاشتراكي الديموقراطي العمالي (ممثل الجناح المعتدل بين كاثوليك ايرلندا الشمالية) والسيد بريان فولكنر (ممثل الاقلية المعتدلة بين البروتستانت) .

وينص اتفاق سوننغديل على تشكيل حكومة محلية في ايرلندا الشمالية تضم المعتدلين من الطائفتين برئاسة فولكنر ، كما يعترف الاتفاق بوجود علاقة خاصة بين الجمهورية الجنوبية والمقاطعة الشمالية (وهو ما يطلبه الكاثوليك) .

وقد اعتبرت الاكثرية البروتستانتية منذ البدء ان الاتفاق يعبر عن « استسلام لندن لارهاب الجيش الجمهوري الايرلندي » . وهذه النظرة ، مع تغيير العبارات المستخدمة ، ليست بعيدة عن الواقع . فقد أراد السيد ادوارد هيث ، قبل أسابيع من الانتخابات العامة ، ان يعطي انطباعا انه انقذ البلاد من ازمة تستنزفها دما ورصيدا ، وأراد ان يقطع الطريق على الجيش الجمهوري ، فقدم تنازلات حقيقية للكاثوليك .

ونجح فعلا في الحد من نشاط هؤلاء . لكنه اعطى المتطرفين في صفوف البروتستانت سلاحا سياسيا استخدموه في عنف : « ما دامت القنابل حققت أهدافها ، وما دام صمت الاكثرية اعتبر ضعفا ... » ، وبدأ العنف البروتستانتي يتسع ويتسع ، الى حد تفجير سيارات في قلب دبلن وقتل العشرات .

وخطورة التحرك البروتستانتي انه يحظى بتأييد الاكثرية : فولكنر هزم في صفوف حزبه ، والمتطرفون البروتستانت حصلوا على ١١ مقعدا من أصل ١٢ مقعدا مخصصا لشمال ايرلندا في مجلس العموم البريطاني . وهم الان يشلون المقاطعة كليا : الكهرباء قطعت والنفط قطع ، والاضرابات بدأت تشل بقية القطاعات على رغم تدخل الجيش البريطاني لرفع الحواجز .

ولم يعد مستبعدا كليا ان تنفصل المقاطعة عن بريطانيا فتعلن ما يشبه الاستقلال من جانب واحد - على الطريقة الروديسية - وتولد « دولة اولستر » ، البريطانية اكثر من بريطانيا .

هل تصمد حكومة الاقلية العمالية امام هذه المحنة ؟ لا شك في ان وضع السيد ولسون كان سيكون صعبا للغاية لو كان حزب المحافظين اقل مسؤولية عما يتفجر الآن .

امين معلوف

مصدر لبناني مسؤول ينتقد ويستغرب تحيز بريطانيا لاسرائيل

وزعت « الوكالة الوطنية للانباء » امس تصريحا لمصدر مسؤول انتقد فيه موقف بريطانيا من الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان ، هذا نصه :

« صرح مصدر مسؤول بما يأتي :

اثر حادث معلوت الذي قام به ثلاثة شبان سارع رئيس الوزراء البريطاني هارولد ولسون فارسل برقية الى غولدا مئير رئيسة وزراء اسرائيل هذا نصها : « ان موت طلاب المدرسة في اسرائيل نتيجة هذا العمل الارهابي الوحشي مأساة ستترك اثرا عميقا وحزنا عظيما في كل انحاء بلادكم وفي كل انحاء العالم المتمدن . انني اتعاطف ايضا مع الخيار المؤلم بالنسبة الى القرارات التي واجهتها حكومتكم وقواتكم المسلحة عندما رفض الارهابيون تمديد المهلة على رغم العرض الذي قدم لايجاد حل عن طريق التفاوض . انني ابعث اليكم والى حكومتكم وشعب اسرائيل باسم الحكومة البريطانية وباسمي شخصيا التعازي الحارة فيما انتم تبكون خسارة هذه الارواح الشابة » .

واثر العدوان الاسرائيلي على لبنان في ١٧ أيار الذي قام به الجيش النظامي الاسرائيلي على نطاق واسع مستهدفا المدنيين العزل والذي ادى الى مقتل وجرح المئات منهم وهدم منازلهم وتشريدهم أصدرت وزارة الخارجية البريطانية التصريح الاتي :

« كما قلنا من قبل اننا نستنكر العنف ايا يكن مصدره . وهذا لا يزال موقفنا . واننا بكل تأكيد نأسف جدا لهذه الهجمات وللارواح التي فقدت نتيجة ذلك . اننا نريد ان نرى نهاية لهذا العنف المتصاعد والعنف المضاد اللذين ، اذا استمرا ، لا يمكن الا ان يؤديا الى الحاق اذى بالغ باحتمالات التسوية الكاملة » .

واضاف المصدر اللبناني المسؤول : « اننا نترك للقارىء ان يستنتج من قراءة النصين المذكورين مدى التحيز الفاضح لمصلحة اسرائيل . هذا مع العلم ان الدول العربية وبينها لبنان كانت في مؤتمر القمة الاخير في الجزائر اتخذت قرارا تعتبر بموجبه بريطانيا دولة صديقة للعرب . ان موقف بريطانيا هذا هو مستغرب جدا » .

ندوة في التلفزيون البريطاني حول عملية معلوت والغارات على لبنان

دمشقية : لسنا مسؤولين اذا قام الفلسطينيون بعمليات داخل وطنهم

لندن – ٢٢ أيار – من علي هاشم :

الاعلام البريطاني شغل نفسه طوال أسبوع بعملية معلوت والغارات الانتقامية على لبنان وأزمة الشرق الاوسط .

والاعلام في بريطانيا ، على رغم كونه منحازا الى الصهيونية العالمية والى اسرائيل ، يحاول ان يكون موضوعيا ، بحيث يطلعك على كل جوانب القضية التي يعرضها عبر الاشخاص الذين يعتقد انهم يمثلون هذه الجوانب .

وبعد الغارات على لبنان ، استضافت محطة تلفزيون البي بي سي (القناة ١) السفير اللبناني السيد نديم دمشقية وطرحت عليه أسئلة تتعلق بموقف لبنان وحدود مسؤولياته . فكان السفير مرنا وموضوعيا اوضح في اجوبته ان لبنان ليس مسؤولا وان المسؤولية تحملها اسرائيل .

وقال : ما ذنب لبنان اذا كان استضاف مئات الالاف من مواطنين فلسطينيين شردتهم اسرائيل من وطنهم واحتلت املاكهم ومنازلهم واعطتها ليهود استوردتهم من المانيا وتشيكوسلوفاكيا وبولونيا والاتحاد السوفياتي ؟

واضاف ان لبنان ليس مسؤولا ولن يكون اذا قام مواطنون فلسطينيون بعمليات داخل وطنهم المحتل .

أما عن تهمة قتل الاولاد والاطفال والنساء فذكر السفير بالمجازر البشعة التي ارتكبت في دير ياسين وغيرها وفي الغارة على مدرسة بحر البقر ومصانع حلوان في مصر .

ثم تساءل : « اليست وحشية ايضا الغارات على مخيمات وقرى جنوبية لبنانية والتسبب في مقتل مئات النساء والاولاد والاطفال ؟ » .

فلسطيني : ماذا تريدون منا ؟

بعد يومين عرضت المحطة نفسها ندوة شارك فيها عرب واسرائيليون وبريطانيون كبار يقسمون ولاءهم بين هؤلاء واولئك .

مثل الفلسطينيين المحامي موسى مزاوي الاستاذ المحاضر في جامعة لندن والذي له تأثير في الرأي العام البريطاني . الاسرائيليون مثلهم الجنرال هيرتزوغ المعلق العسكري في اذاعة اسرائيل وأحد رؤساء الاركان السابقين . عن الانكليز كان السيد مايكل ستيوارت وزير الخارجية العمالي السابق وسياسيون اخرون .

صحافي من البي بي سي أدار الندوة . بدا منحازا الى جانب اسرائيل . كان ينتفض غيظا عند سماعه رأيا عربيا معقولا فيحاول مقاطعة المتكلم . لكن مزاوي كان بارد الاعصاب ، يتمسك بحجته ويقول ببرود : لم تتركني اكمل معي دقيقة بعد . ثم يتابع بهدوء مما جعله يسيطر على الندوة .

الجنرال هيرتزوغ كان أغلب الوقت مرتبكا ، يحاول الابتسام قدر الامكان ، لكن ابتسامته ظلت باهتة وشفتاه ترتجفان .

بدأ الحديث عن عمليتي كريات شمونة ومعلوت . قال مزاوي ان الاولى قرية فلسطينية تدعى الخالصة وهو الاسم الذي كان يهود فلسطين قبل الاحتلال يعرفونها به . معلوت لها اسم عربي أيضا معروف تاريخيا هو ترشيحا . قتلى عملية معلوت قال انهم من صفد العربية والتي ستبقى عربية على رغم الاسكان اليهودي فيها . ومنفذو العملية من صفد نفسها ولدوا فيها . الفرق انهم من آباء وأجداد ولدوا في صفد في حين أن القتلى « استورد » آباؤهم وأمهاتهم اليها ليكونوا مستوطنين .

ماذا القتل ؟

– لماذا ؟ ولماذا قتل عشرات الالاف من الفلسطينيين وشرد مئات الالاف منهم ؟ الفلسطينيون حرموا كل شيء بسبب الاحتلال الاسرائيلي وشردوا . من لا وطن له ماذا يفعل ؟ هل تريد منه أن يصلي فقط وهو يقتل كل يوم ؟ لم يكفه القتل المعنوي والتشريد بل أصبحت طائرات اسرائيل تلاحقه اينما كان ، عملاؤها يلاحقونه في العالم لاغتياله .

العدالة الانسانية

تدخل هيرتزوغ وحاول أن يستدر العطف على القتلى اليهود فرد مزاوي بأن العطف الاسرائيلي على المشردين الفلسطينيين أين هو ؟

أورد قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن التي تطالب بعودة اللاجئين الى أرضهم ودورهم ورفض اسرائيل تنفيذ القرارات كان العالم كله لا يهمها .

أحد الحاضرين حاول ان يذكر بالستة ملايين يهودي الذين قتلوا في الحرب العالمية الثانية ، فاندفع مزاوي يقول :

– أنت الذي تذكر بضحايا النازية أوروبي . أوروبا هي التي قتلتهم لا نحن . كنتم تصفعونهم في كل مكان في أوروبا بينما كانوا يعيشون في أمان معنا : في فلسطين وسوريا ومصر والعراق واليمن وبلاد المغرب .

ماهية المواطنية

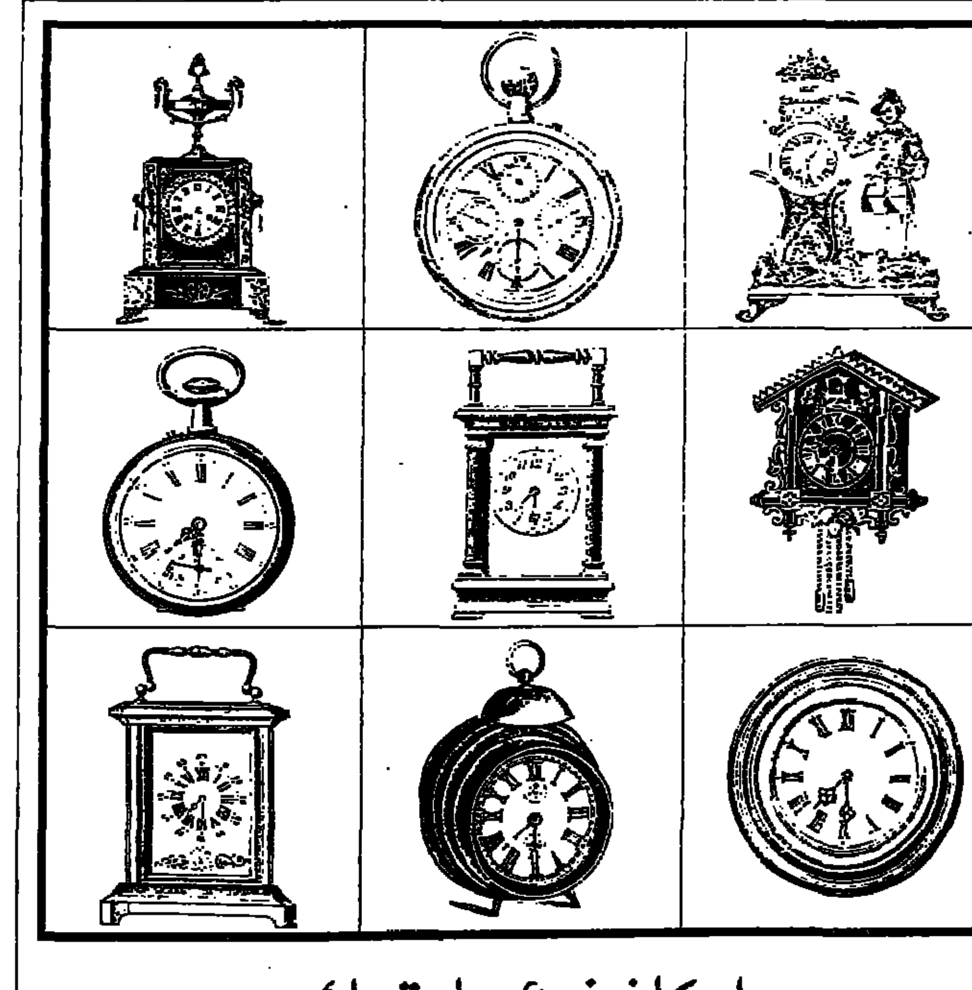
عندما أحرج هيرتزوغ قال لمزاوي :

● سمحنا لك بزيارة اسرائيل ، فهل تسمحون لاسرائيلي بزيارة بيروت مثلا ؟

– سمحتم لي بزيارتكم ؟ زرت وطني وبلدي وأهلي وأرض آبائي وأجدادي . اذا كان وطني تحت الاحتلال فلا يعني قطع كل صلة به وبأهله . أما أنت اذا كنت يهوديا تريد السلام في المنطقة فكن مع العدالة . وأهلا بك في بيروت والقاهرة ودمشق .

بعدها حمل مزاوي على سياسة التفرقة العنصرية في اسرائيل مذكرا بأن العرب وهم أصحاب الوطن والارض يعتبرون مواطنين من الدرجتين الثانية والثالثة ، في حين يأتي يهود مواطنون لدول في مشارق الارض ومغاربها ليتحكموا كأنهم هم أصحاب الارض والوطن .

ثم جرى نقاش طويل حول السلم في المنطقة ولماذا وكيف يجب أن يكون . وكان المنطق العربي طول المناقشة هو الغالب .



خلال مؤتمر صحافي تحدث فيه عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة

جنبلاط : جبهة المشاركة طلبت من الحكام العرب المساعدة على اعادة تعمير المناطق المضروبة في لبنان

عقد السيد كمال جنبلاط ، بصفته الامين العام للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية ، مؤتمرا صحافيا أمس ألقى فيه بيانا عن الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة على لبنان جاء فيه :

« أيها الاخوة ،

بعد العمليات الواسعة التي نفذها مقاتلو الثورة الفلسطينية داخل أرضهم المحتلة في الخامس عشر من أيار ، شنت اسرائيل ، كما تعلمون ، سلسلة اعتداءات وحشية بالطيران وبالاسطول البحري والمدفعية على ثلاثة من أكبر مخيمات الفلسطينيين في جنوب لبنان (عين الحلوة قرب صيدا ، النبطية ، الرشيدية قرب صور) وعلى قسم كبير من قرى الجنوب ومناطق لبنانية أخرى آهلة بالسكان . ونتيجة الاعتداءات المذكورة سقط عشرات الشهداء من الرجال والنساء والاطفال ، كما أصيب مئات الجرحى وتهدمت مئات المنازل وتشرد الالوف من أبناء الشعبين الشقيقين الفلسطيني واللبناني . وفي بعض الاماكن (كما في مخيم النبطية) أصيبت وحدات سكنية كاملة بالدمار الكلي ، هذا فضلا عن الخراب الذي لحق ويلحق بالمواسم الزراعية على امتداد منطقة واسعة من الجنوب اللبناني .

ولم تتورع القوات الاسرائيلية بعد كل غارة ، عن اعادة الكرة عمدا ، واطلاق القنابل المحرقة على سيارات الاسعاف وعلى مجموعات الانقاذ التي كانت تسارع الى الاماكن التي تعرضت للقصف لاسعاف المصابين ، بحيث أن القسم الاكبر من الضحايا أصيب بهذه الصورة ، كما انها لم تتورع عن القاء الالعاب الملغومة وقطع الشوكولا والسكاكر المسمومة ، وذلك في تصميم رهيب منها على الحاق الاذى بالعدد الاكبر من الاطفال الفلسطينيين واللبنانيين ، كما حاولوا ضرب بعض المدارس في سوق الغرب .

وتحاول السلطات الاسرائيلية أيضا عن طريق هذه الجرائم وعن طريق تحميل الشعب اللبناني المسؤولية عن أعمال المقاومة في الداخل خداع الرأي العام العالمي وتغطية واقع تزايد هذه الاعمال التي تنطلق من داخل الاراضي المحتلة ، الامر الذي هو نتيجة طبيعية لاستمرار الاحتلال ، ولمتابعة التنكيل بأبناء الشعب العربي الفلسطيني ، ولاستمرار الازدراء بحقوق هذا الشعب الوطنية ولا سيما حقه في العودة وفي تقرير مصيره على أرضه .

هدف اسرائيل

أيها الاخوة ، لم تكن العمليات التي نفذتها قوات العدو الصهيوني بعد الخامس عشر من أيار ، الاولى من نوعها ، كما لن تكون الاخيرة . وما قامت به اسرائيل الاسبوع الفائت ليس الا تصعيدا لعدوانها المستمر على لبنان ، وجنوبه في شكل خاص . وكل الدلائل تشير الى أن العدو الصهيوني ماض في مخططه التصعيدي هذا لضرب الوجود الوطني للشعب الفلسطيني وتحطيم مقاومة الشعب اللبناني الذي احتضن الثورة الفلسطينية وبذل في سبيل حمايتها الكثير من الدماء والتضحيات . ان لبنان يتحول اليوم ، بعد التطورات الاخيرة في المنطقة ، وتحت وطأة العدوان الاسرائيلي المتصاعد ، الى ساحة صراع أساسية دفاعا عن حق الشعب الفلسطيني في النضال من أجل تحرير وطنه وتقرير مصيره بنفسه في أرضه .

ومن الواضح أن الساحة اللبنانية ستواجه خلال الفترة المقبلة المزيد من اعتداءات اسرائيل الوحشية ومحاولاتها ضرب الوجود الوطني الفلسطيني وفك عرى التضامن المصيري بين أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني وتمرير المشاريع الهادفة الى تصفية القضية الفلسطينية .

غير أن ثقتنا المطلقة بان الشعبين اللبناني والفلسطيني سيواجهان العدوان الصهيوني المستمر بمزيد من الصمود والوحدة ، يجب الا تجعلنا ننسى لحظة واحدة أن لبنان يتصدى اليوم للعدوان الاسرائيلي في ظل اقسى الظروف وأكثرها صعوبة . ان انكشاف الارض اللبنانية أمام العدو وافتقار سكان الجنوب الى أبسط مقومات الدفاع عن النفس وانعدام الامكانات المادية اللازمة لتوفير الحد الادنى من عمليات الاغاثة المطلوبة للسكان ، اللبنانيين والفلسطينيين ، الذين يصيبهم العدوان الاسرائيلي في موارد رزقهم وأماكن اقامتهم وبيوتهم ، ان ذلك كله يضع معركة الصمود الوطني في لبنان أمام تحديات خطيرة لا بد من التسلح بالمزيد من التضامن العربي الفعال في مواجهتها .

ان أبناء الشعبين اللبناني والفلسطيني يتحملون الآن قسطا كبيرا من تبعات صد الغزوة الصهيونية البربرية عن الامة العربية بكاملها . فمن حقهم اذا أن ينالوا من كل العرب أقصى الدعم وكل أشكال المساندة العملية والعون الفعال .

وقد عقد المكتب التنفيذي للجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية اجتماعات عدة بعد الاعتداءات الاسرائيلية الاخيرة ، وهي الاجتماعات التي حضرها الاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقرر اتخاذ سلسلة من الخطوات ، على مختلف الاصعدة ، لمواجهة متطلبات الصمود اللبناني والفلسطيني في الظروف الراهنة .

لقد انطلقنا في هذه الاجتماعات من واقع ان الجبهة العربية المشاركة التي قامت في الاصل من أجل ان تكون اطارا عربيا شاملا لتعبئة وتنظيم القوى والامكانات المادية والبشرية والسياسية التي ينبغي حشدها وراء الثورة الفلسطينية ، لتتمكن من متابعة نضالها ، تتحمل اليوم مسؤولية كبرى في تأمين وسائل الصمود الاولية في أرض لبنان . فلا يجوز ترك الساحة اللبنانية تواجه منفردة عدوا يسلط عليها اليوم كل وسائل التهديد والدمار التي يملكها .

كما انطلقنا في هذه الاجتماعات من واقع ان دعم صمود الثورة الفلسطينية والشعب اللبناني قضية تهم القوى الديموقراطية وقوى السلام في العالم بأسره لان الاعتداءات البربرية التي يتعرض لها اليوم الشعبان اللبناني والفلسطيني جزء من المحاولات التي تبذل للضغط على البلدان العربية وشعوبها من أجل فرض حل يتجاهل حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ، ويمكن المعتدين من الاحتفاظ بالاراضي التي استولوا عليها بالقوة بعد حرب حزيران .

رسائل الى الحكام

من هذين المنطلقين قرر المكتب التنفيذي للجبهة ، بالتعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية التي انتزعت في الفترة الاخيرة ، بفضل تضحيات المقاومة والشعب الفلسطيني ، اعترافا عربيا واسلاميا ودوليا واسعا بها كممثلة شرعية وحيدة لشعبها ، اتخاذ الخطوات العاجلة الاتية على الصعيد الاعلامي وعلى صعيد الاتصالات ، وذلك كجزء من العمل المطلوب لدعم صمود الشعبين الفلسطيني واللبناني :

١ – توجيه نداءات حملتها رسائل الى جميع رؤساء الدول العربية والى الاحزاب والمنظمات العربية الاعضاء في الجبهة العربية المشاركة للثورة الفلسطينية شرحت فيها وقائع الاعتداءات الاسرائيلية واهدافها ونتائجها واكدنا فيها ضرورة تقديم العون السريع للمساهمة في مساعدة عائلات الشهداء والجرحى واعادة تعمير المنازل والمناطق التي تعرضت للدمار والتي يقيم سكانها الان في العراء .

سقوط « هيبة » الاحتلال

٢ – توجيه نداء الى المنظمات العالمية الرسمية والشعبية ، كالامانة العامة لمؤتمر البلدان غير المنحازة ، والامانة العامة لمؤتمر البلدان الاسلامية ، ومنظمة تضامن الشعوب الافرو – آسيوية ، ومجلس السلم العالمي ، والاتحاد النقابي العالمي ، واتحادات الشباب والنساء والطلاب والحقوقيين والصحافيين ، تكشف حقيقة اهداف الاعتداءات الاسرائيلية ، وتظهر بطلان الدعايات الصهيونية التي تحاول القاء التبعة على الشعب اللبناني وتحميله المسؤولية عن تصاعد اعمال المقاومة المسلحة ، التي تجري داخل الاراضي المحتلة وتنطلق منها ، في حين أن تصاعد هذه الاعمال هو ، من جهة ، نتيجة طبيعية وحتمية لاستمرار الاحتلال الصهيوني ومتابعة التنكيل بابناء الشعب الفلسطيني والازدراء بحقوقهم الوطنية ، كما هو ، من جهة اخرى ، نتيجة طبيعية لسقوط « هيبة » الاحتلال بعدما حطمت حرب تشرين الوطنية اسطورة « الجيش الذي لا يغلب » ، ولنمو النضالات الشعبية التي تخوضها الجبهة الوطنية الفلسطينية في الارض المحتلة ، وللمكانة التي أصبحت تحتلها منظمة التحرير الفلسطينية على الصعيد العربي والاسلامي والدولي ، بعد مؤتمرات عدم الانحياز والقمة العربية والاسلامية ، وبعد تزايد الاعتراف الدولي بها كممثلة لاماني شعبها ونضالاته . لقد طلبنا في هذه الرسائل ان يتخذ الرأي العام الديموقراطي العالمي موقف الدعم السياسي والمادي من قضية الشعب الفلسطيني وأن تسهم المنظمات العالمية الرسمية والشعبية في تقديم المساعدات العاجلة لضحايا الاعتداءات الاخيرة من أبناء الشعبين الفلسطيني واللبناني » .

رسالة من عرفات الى الملك الحسن

الرباط – ٢٢ أيار – واع – اجتمع السيد هاني الحسن اليوم الى الملك الحسن الثاني وبحث معه آخر تطورات الوضع في المنطقة العربية وأبلغه رسالة شفوية من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير .

وكان الحسن وصل الى الرباط الليلة الماضية في زيارة قصيرة للمغرب .

النميري يفتتح السبت مجلس الشعب القومي

الخرطوم – ٢٢ أيار – من ادريس حسن :

يفتتح الرئيس جعفر نميري يوم السبت ٢٥ الجاري الجلسة الاولى لمجلس الشعب القومي (برلمان السودان) الذي أعلنت نتائج انتخاباته أخيرا . وسيمارس المجلس سلطاته في التشريع والرقابة على الجهاز التنفيذي .

ويمكن القول ، تعليقا على نتائج انتخابات المجلس ، انها جاءت تؤكد نجاح صيغة « الثورة للجميع » التي طرحها النميري في وقت سابق وضمنها مبادىء الثورة ومواثيقها وهي الصيغة التي تم عن طريقها استقطاب عدد كبير من العناصر النشطة بغض النظر عن انتماءاتها الحزبية السابقة . ولعبت هذه الصيغة دورا فعالا في توسيع رقعة جماهيرية النظام خصوصا في أعقاب احداث ١٩ تموز حين أصبح الحزب الشيوعي السوداني في مواجهة النظام وتلقى ضربة قاصمة بينما أقبلت العناصر الوطنية التقليدية على النظام وساندته وشاركت في مؤسساته بعد العزلة التي فرضت عليها بسبب الشعار الذي طرحه الحزب الشيوعي السوداني عند اندلاع الثورة في ٢٥ أيار ١٩٦٩ . وكان الحزب ينادي وبالصوت العالي أن الثورة ليست للجميع وانها للذين سماهم « أصحاب المصلحة الحقيقية من القوى المكونة لحركة اليسار السوداني والمرتبطة بالفكر الماركسي » بل رفع الحزب الشيوعي آنذاك شعار العزل السياسي لكل شخص لا يدين بالمبدأ الماركسي : قائلا ان كل القوى السياسية دونه شاركت في افساد الحياة السياسية قبل الثورة .

وكان لا بد لحركة النميري من ايجاد الصيغة التي تحقق بها الوحدة الوطنية . وقد حسم النميري الموقف في عام الثورة الاول بطرحه شعار « الثورة للجميع » الامر الذي مهد الطريق أمام العناصر الوطنية للانخراط في صفوف الثورة . وتبلور هذا في الانتخابات الاخيرة التي تنافس فيها عدد كبير من البرلمانيين القدامى وبعض رجال القبائل والزعماء الدينيين الى جانب الكوادر التي انخرطت في العمل السياسي مع قيام الثورة ، والتي نجحت صيغة « الثورة للجميع » في خلق التقارب بينها . كما يمكن القول ان نتيجة الانتخابات جاءت مخيبة لآمال اليساريين الماركسيين الذين ما زالوا يتمسكون بخصوصية الثورة اذ لم ينجح أي منهم في الانتخابات .

رابين يشكّل حكومته قبل نهاية الاسبوع ؟

تل أبيب – ٢٢ أيار – اب – قالت مصادر في حزب العمال اليوم انه من المحتمل أن يكون وزير الدفاع موشي دايان خارج الحكومة الاسرائيلية المقبلة لكنه يستطيع أن ينتظر دوره للعودة .

ويأمل رئيس الوزراء المكلف اسحق رابين في أن يشكل حكومته الجديدة قبل نهاية هذا الاسبوع ويتسلم منصبه من رئيسة الوزراء الحالية غولدا مئير بعد أيام .

وقالت اذاعة اسرائيل ان رابين يفكر في اسناد وزارة الخارجية الى ييغال آلون ويحتمل أن يطلب من أبا ايبان تولي وزارة الاعلام .

وأضافت الاذاعة ان آلون ، الذي كان مريضا ، قد لا يشترك في الحكومة ليعود الى مزرعته الجماعية (الكيبوتز) في طبريا .

ويتوجب على رابين أن يبلغ رئيس الجمهورية افرايم كاتزير قبل يوم الجمعة اذا كان شكل حكومته أم لا .

ويقول مراقبون ان حكومة رابين المقبلة ستكون « أكثر الحكومات اعتدالا في تاريخ اسرائيل » .

علي امين يعلن : سأترك « الاهرام »

القاهرة – ٢٢ أيار – رويتر – قال السيد علي امين الذي تولى منصب رئاسة تحرير صحيفة « الاهرام » انه سيترك هذه الصحيفة قريبا .

وسيعود المقال الذي كان يكتبه بعنوان « فكرة » الى الظهور في صحيفة « الاخبار » بعدما اختفى هذا العنوان طوال تسع سنوات .

وقال أمين انه لن يبقى طويلا في صحيفة « الاخبار » وسيترك منصبه « لشاب لامع أمل ان اجده من دون تأخير » .

واضاف انه يقوم بجمع اوراقه في « الاهرام » بما فيها المقالات الكثيرة التي هاجمته ودعت الى اغتياله .

السادات يطلق حفيد احمد عرابي

القاهرة – ٢٢ أيار – أ ب – أعلن السيد مصطفى أمين في صحيفة « الاخبار » اليوم انه سيجري الافراج عن السجناء السياسيين ، الذين صدرت بحقهم احكام مختلفة ، تدريجيا ، كجزء من خطة بدأها الرئيس انور السادات .

وقال أمين ان السادات ابلغه انه سيتم قريبا الافراج عن جميع السجناء السياسيين . وأكد انه تم فعلا الافراج عن سجناء كثيرين وأن دور الاخرين سيأتي .

واعلن اليوم في القاهرة انه تم الافراج عن الدكتور عز الدين عبد القادر حفيد الزعيم احمد عرابي ، والذي كان حكم عليه بالاشغال الشاقة المؤبدة منذ ١٩٥٤ ، بعدما أمر السادات بالافراج عنه .

وقد بعث الدكتور عبد القادر عقب الافراج عنه منذ يومين ببرقية شكر الى السادات . وصرح المهندس محمد السيد ايوب محافظ الشرقية بأن الدكتور عبد القادر سيمنح شقة ليقيم فيها مع أسرته واولاده السبعة . كما تقررت الافادة من خبرته في مجال الزراعة خصوصا انه يحمل درجة الدكتوراه في الاقتصاد الزراعي .

والدكتور عبد القادر عضو سابق بارز في تنظيم الاخوان المسلمين .

بوتفليقه في القاهرة : تنسيق مصري – جزائري

القاهرة – ٢٢ أيار – أ ب ، وصرف – قال رسميو وزارة الخارجية ان محادثات بدأت اليوم بين وزيري خارجية الجزائر ومصر لتنسيق الخطوات المقبلة في قضية الشرق الاوسط .

وقال الرسميون انه يتوقع ان يبقى وزير الخارجية الجزائري السيد عبد العزيز بوتفليقه يومين في القاهرة لاجراء محادثات مع زميله المصري السيد اسماعيل فهمي .

وكان الرئيس بومدين استقبل أمس الدكتور اشرف مروان مستشار الرئيس السادات للاتصالات الخارجية وتسلم منه رسالة من الرئيس المصري .

شليسينغر : اميركا ستدرس بعطف ايّ طلب مصري لشراء أسلحة

واشنطن – ٢٢ أيار – أ ب – أعلن وزير الدفاع الاميركي السيد جيمس شليسينغر أمس ان الولايات المتحدة ستدرس « بعطف » كل طلب مصري لشراء أسلحة اميركية .

وكان شليسينغر ، في السابق ، تحدث في صورة متحفظة اكثر عندما قال ان امكان بيع أسلحة الى مصر « يجب أن يدرس في عناية » .

وقد أثير هذا الموضوع خلال اجتماع بين شليسينغر وفريق من الصحافيين .

وقال وزير الدفاع انه لا يعتقد ان الولايات المتحدة تلقت اي طلب مصري لشراء أسلحة اميركية .

وقال مساعدوه انه لا يعرف بعد هل يعود وزير الخارجية الدكتور هنري كيسينجر من الشرق الاوسط حاملا مثل هذا الطلب المصري .

وكان نقل عن الرئيس انور السادات قوله ، قبل نحو شهر ، انه سيكون سعيدا جدا اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لبيع أسلحة لمصر .

جيسكار يضع برنامجاً محدّداً من اجل "انطلاق سريع"

باريس - ٢٢ ايـار - وصـف ، يب - وضع السيد فاليري جيسكار ديستان رئيس الجمهورية الفرنسية الجديد اليوم برنامجا محددا لعمل الحكومة وذلك حرصا على « الانطلاق السريع » . واعلن ذلك احد مساعديه بينما يمضي الرئيس الفرنسي المنتخب فترة راحة تستمر ٤٨ ساعة بدأت أمس .

وسيقوم الرئيس الجديد ، بعد ان يتولى منصبه رسميا الاثنين المقبل، بتعيين رئيس وزراء جديد سيعمل على تأليف الحكومة، وهكذا ستتمكن الحكومة الجديدة من ممارسةسلطاتها ابتداء من أول حزيران المقبل .

ويعتزم جيسكار انتهاز فرصة عطلة نهاية الاسبوع لوضع الاختيار الذي توصل اليه خلال الحملة الانتخابية موضع التنفيذ والذي لا يزال يحتفظ بسريته . ولم يعرض حتى الان اي اسم لكن من المؤكد انه سيتم تعيين رئيس وزراء جديد من « جيل الشباب » .

واعلنت المعارضة اليساريةبزعامة السيد فرنسوا ميتران برنامجها المضاد .ويعتزم الحزب الاشتراكي توجيه تحد الى رئيس الجمهورية من خلال تقديم اقتراحات بقوانين تعكس الوعود التي قطعها جيسكار على نفسه في المجال الاجتماعي اثناء حملته الانتخابية .

وقالت الصحف الباريسية ان الرئيس المنتخب بدأ يتساءل عمن يسند اليه مهمة تشكيل الوزارة وعن طريقة تشكيلها وعما ستكون عليه العلاقات بين السلطتين التنفيذية والتشريعية . ولكن المسألة الرئيسية التيدارت حولها التعليقات تتعلق بالمشاكل الاقتصادية والاجتماعية .

وقالت مجلة«ليزيكو» الاقتصادية « ان هناك اولويات ملحة والمطلوب الان اعداد سياسة اقتصادية واجتماعية نشطة ومتجددة تساعد على التوفيق بين المتناقضات . وهذا هو المجالالذي يمتلىء بالعقبات الضخمة والمطالب الملحة والذي يحوز اهتمام المعارضة والنقابات والبلاد بأسرها » .

وذكر ان جيسكار ديستان سيعين ٣ سيدات على الاقل في مراكز عالية.

تحصين القصر

ومن جهة اخرى بدأ ادخال التحسينات على قصر « الاليزيه » وجرى تعديل شامل علىجهاز التدفئة وأقيمت دار سينما حديثة جدا في مقر الرئاسة رقم « ٢ » . وعلى اي حال واجه جيسكار ديستان خلال حملته الانتخابية بتحفظ شديد احتمال الاقامة الدائمة في قصر « الاليزيه » ومعروف ان الرؤساء السابقين لم يبدوا تحمسا كبيرا تجاه قصر الرئاسة .

ويتوقع ألا تترك جهات الامن الرئيس الجديد يتنزه في الشارع كأي مواطن عادي وكما عبّر هو عن رغبته في ذلك . انما سوف يسمح له ، كما تريد قرينته ، ان يفتح ابواب « الاليزيه » أمام الجمهور .

دخول الهند "النادي النووي" كلف ٢١٦ مليون دولار

لندن - ٢٢ أيار - اب - أعلن مصدر هندي كبير اليوم ان دخول الهند النادي النووي كلف نحو تسعين مليون جنيه (٢١٦ مليون دولار) .

وقال ان الانفجار ، الذي كان بقوة ١٥ ألف طن من الـ « ت ن ت » ، تم في نهاية برنامج استغرق خمس سنوات .

ويجري العلماء الهنود ابحاثا في الفيزياء النووية منذ استقلال بلدهم سنة ١٩٤٨ .

وأكد المصدر ، الذي رفض السماح بذكر اسمه ، ان البرنامج ، الذي أدى الى التفجير النووي السبت الماضي ، كان عملا هنديا بكامله .

وتابع المصدر قائلا : « لدينا طبعا البلوتونيوم وكل المواد اللازمة . واستخدمناها . ولم يدخل فيالبرنامج أي عنصر من عناصر المساعدة الخارجية » .

وكانت رئيسة وزراء الهند أكدت ان التفجير النووي جرى لاغراض سلمية . وسئل المصدر عن ذلك فقال : « لا يمكن رئيسة وزراء الهند ، أو اي رئيس وزراء في وضع مماثل في العالم ، أن يستبعد تماما احتمال الانتقال من الاستخدام السلمي للطاقة النووية الى استخدامها العسكري » .

وتابع المصدر : « لقد بقينا سنوات عديدة جالسين عند اقدام الدول الكبرى ، نشاهد أفلامهم وانجازاتهم في السيطرة على الطاقة النووية لتغيير مجاري الانهر وحفر بحيرات كبيرة ، وزحزحة جبال . والهند بحاجة الى مثل هذه المقدرة لتطوير شعبها » .

انتاج البلوتونيوم

ومن جهة أخرى يعتقد خبراء العلوم الهنود أن الهند ستخصص انتاجها من البلوتونيوم لتشغيل مفاعلاتها النووية التي ستقيمها من أجل تنفيذ خطط التنمية وليس لصناعة القنابل .

ويعتقد الخبراء أن مخزون الهند من البلوتونيوم بعد التفجير الذي تم السبت الماضي والذي احتاج الى ١٥ كيلو غراما يبلغ ستين كيلوغراما .

ولا تملك الهند في الوقت الحاضر سوى مصدر وحيد للبلوتونيوم وهو المفاعل «سيروس» ، أكبر المفاعلات النووية الاربعة الموجودة في المركز النووي الهندي في ترومباي في ضواحي بومباي . ويبلغ الانتاجالكلي للهند منذ ١٩٦٤ ٩٥ كيلوغراما من البلوتونيوم تم استخدام عشرين كيلوغراما منها عام ١٩٧٢ لتشغيل المفاعل الرابع في ترومباي .

وتقضيالمرحلة المقبلة من البرنامج الهندي بانتاج ٢٤٧ كيلوغراما من البلوتونيوم سنويا بمساعدة مفاعل « تارويبور » الذي يقع على مسافة ١٠٠ كيلومتر الى الشمال من بومباي ، خلال أربع أو خمس سنوات .

وتأمل الهند في أن تتمكن خلال عشر سنين بعد تشغيل المركزين الثالث والرابع لانتاج البلوتونيوم ، اللذين يجريتشييدهما في كالاباخان بالقرب من مدراس وفي ناروا بالقرب من نيودلهي ، من انتاج ٣٦٠ كيلوغراما من البلوتونيوم سنويا .

ويرى الخبراء أنه سيكون في امكان الهند أن تنتج سنويا في أواخر الثمانينات ثلاثة أطنان من البلوتونيوم تستخدم لتغذية المحطات النووية الاربع لتوليد الطاقة الكهربائية والمزمع اقامتها في ناروا وراتا براتاساغار بالقرب من نيودلهي ، وبومباي ومدراس .

وذكر الدكتور هـ. ن. سيتنا رئيس لجنة الطاقة الذرية الهندية الاثنين الماضي في بومباي أنه من المحتمل اجراء بعض التفجيرات الاخرى تحت سطح الارض وذلك اذا ثبت ان المعطيات التي تم جمعها بعد تفجير السبت الماضي غير كافية . وأضاف : « وقد تستغرق دراسة هذه المعطيات ستة أشهر » .

ايران والطاقة النووية

● في طهران قالت رئيسة لجنة الطاقة النووية الاميركية السيدة ديكسي لي راي اليوم ان ايران تهدف الى استخدام قوتها النووية على نطاق واسع في أغراض سلمية وليس في أغراض عسكرية .

وأضافت راي ، التي ترئس فريقا من الخبراء الاميركيين أنهى محادثات مع الرسميين الايرانيين استغرقت يومين ، ان ايران تنوي شراء مولدات نووية قوتها ٢٨ ألف ميغاوات .

ولم يعرف حتى الان من هي الدول التي ستبيع المولدات الى ايران .

وقال رسميون ايرانيون ان كلا من كندا وفرنسا عرض بيع مولدين نووين لايران ، ولكن الحكومة الايرانية لم تتخذ أي قرار بشأن العرضين .

ونفت راي أن تكون أجرت مفاوضات مع الايرانيين لبيعهم مولدات نووية أميركية الصنع .

وأضافت أن الولايات المتحدة وايران تنويان توسيع تعاونهما في حقل الطاقة النووية .

على هامش اثارة موضوع الحريات الصحافية

- تتمة المنشور في الصفحة ٢ - ليرة في السنة .

الدخل غير المنظور

عمار : أعتقد ان عملية تدخل الدولة للتنظيم أمر مشروع . ان نقابة المهندسين لديها شيء من ذلك . هنالك عدد ضئيل من كبار المهندسين كانوا يأخذون كل شيء، فاعد تنظيم يخصص « تواقيع » أو حصص متساوية، واذا جاء للمهندس الكبير ما يتطلب توقيع ما يفوق حصته فانه يستعين بصغار المهندسين أو المغمورين منهم . وفي نقابة المحامين شيء شبيه أو قريب نوعا ما ، من ذلك . النقابة تجبر كبار المحامين أن يأخذوا أو يسجلوا عندهم كذا عدد من « المحامين الستاجيير » والا أين يذهب هؤلاء المساكين ؟

وقال النائب عمار بعد ذلك : « دخلكم المؤسسة الصحافية الفلانية التي قامت بأموال الخليج هل أضرت بلبنان ، والمؤسسة الثانية المعروفة التي بنيت بأموال الاشقاء هل أضرت بلبنان ؟ » .

شاهين : ما حدا جايب صوب الدخل غير المنظور ... خللي هذا الدخل قائم .

وانتقل عمار الى موضوع اخر قال :

- الى أين دعانا اليوم نقيب الصحافة ، نحن النواب الشرفاء (ضحك) هذا لا يجوز . سأحتج على هذه العبارة لانها تعني ان هناك نوابا غير شرفاء .

شفيق بدر : صحيح هذا لا يجوز.

عمار : هذا تعبير غير مهذب . ومعناه أنه انا لم تصل أحد النواب دعوة فهو غير شريف .

بدر : لقد تلقيت أنا دعوة ، وها هي البرقية ومع ذلك فأنا رأيي أنه من غير الجائز أن يرد فيها ما ورد .

شاهين : بالفعل ... هل من الجائز ايراد تلك العبارة ؟

عمار : أنا سألبي الدعوة وأذهب، وسأقول لنقيب الصحافة ، اني جئت بشرط ... اما أن تسحب العبارة المذكورة أو أنسحب من الحفلة .

شاهين (موجها كلامه الى شفيق بدر) : كيف حال صحة رئيس لجنة الدفاع ؟

بدر : ولكن هل هناك دفاع ؟ ... ثم هذه الخطة الدفاعية التي تتحدثون عنها وتحتاجون الى عشر سنين لتنفيذها هل هي خطة ؟ ... هل تعلم ان بعض أنواع الاسلحة التي يمكن أن تشتروها الان ، سوف يتخطاها الزمن وتقنية صنع السلاح بعد ثلاث سنوات ؟ ... ثم من أين لكم أن تمولوا مثل تلك الخطة؟ هناك مشروع الـ ٢٠٠ مليون للطرق ومشروع الـ ١٦٠ مليونا لتزفيت الطرق وصيانتها ومشروع الـ ١٩١ مليونا لليطاني و ١٠٠ مليون لمشروع خدمة العلم و ٢٠٠ مليون لتغطية نفقات خسارة القمح والسكر والنفط ، وهذه كلها تقارب المليار ليرة ، فمن أين تأتون بها ، حتى تعودوا وتأتوا بخطة تكلف مليارين و ٣٠٠ مليون ؟

وقبل أن يتلقى النائب بدر جوابا كان رئيس لجنة الادارة والعدل النائب القادري قد دعا الى حضور الاجتماع المشترك .

فرنجيه ينوّه بصمود الجنوب والجيش

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ثلاثة أولاد .

٦٠٠٠ ل.ل. للمتزوج أو الارمل وله أربعة أولاد أو أكثر .

ينشر هذا القانون ويعمل به ابتداء من سنة تكليف ١٩٧٤ .

٢ - مشروع قانون يتعلق بفرض ضريبة على التحسين الناتج عن اشغال حكومية أو بلدية .

٣ - مشروع قانون بايجاد منطقة مصرفية حرة ضمن المصارف .

٤ - وضع موضع التنفيذ بمرسوم مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل ملاك المساعدين القضائيين في وزارة العدل .

٥ - مشروع قانون بتنظيم مشاريع ري المصلحة الوطنية لنهر الليطاني.

٦ - التفويض الى رئيس مجلس الوزراء تأليف الوفد المرافق له في زيارته الرسمية الى كل من ابو ظبي وقطر والبحرين والكويت .

٧ - تعيين المندوبين الرسميين لممثلي الادارات العامة في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي .

٨ - المصادقة على انتخاب اعضاء الهيئات المهنية الاكثر تمثيلا لكل من أرباب العمل والاجراء الاصليين منهم والملتزمين في مجلس ادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي لمدة اربع سنوات .

٩ - تأسيس عدد من الشركات المساهمة وتعديل انظمة شركات اخرى .

١٠ - الترخيص لهيئات وافراد بتملك عقارات في لبنان .

١١ - الاشتراك في معرضالطوابع البريدية العالمية في بال - سويسرا من ٧ الى ١٢ حزيران المقبل .

١٢ - الاشتراك في مؤتمرالمشرفين على شؤون الفلسطينيين في الدول المضيفة في دمشق اعتبارا من أول حزيران المقبل .

١٣ - الموافقة على تخصيص ١٥ مليون ليرة لمشاريع مياه الشفة .

يوم الحريات الصحافية

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - عقب ارفضاض جلسة مجلس الوزراء :

« استمع مجلس الوزراء الى الايضاحات التي ادلى بها وزير الداخلية الشيخ بهيج تقيالدينحول ما اشيع من أن احد موظفي الامن العام هدد بعض ممثلي الشركات الاجنبية بالطرد من الاراضي اللبنانية اذا استمروا على الاعلان في صحيفة معينة . واطلع مجلس الوزراء على الكتاب الموجه من وزير الداخلية الى المدير العام للامن العام الذي يطلب فيه افادته عن مدى صحة الخبر الذي تداولته الصحف ، كما اخذ مجلس الوزراء علما بجواب مديرية الامن العام الذي يتضمن ما يأتي :

اولا : ان مديرية الامن العام تقوم بدراسات واحصاءات عنالاوضاع المالية لبعض المؤسسات والصحف عملا بالمادة الاولى من المرسوم الاشتراعي الرقم ١٣٩ تاريخ ١٢-٦-١٩٥٩ والتي تنيط بالمديرية العامة للامن العام مهمة جمع المعلومات السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

ثانيا : ان اهتمام مديرية الامن العام انصب على مراقبة الانفاق الاعلاني على بعض الصحف والمؤسسات اللبنانية وذلك في الامور التي تتصل بامن البلاد واستقرارها، وبعدما تجمع لديها من معلومات عن ان جهات اجنبية تمد بعض الافراد والهيئات والمؤسسات الصحافية والاعلانية بمساعدات مالية تحت ستار الاعلان، غايتها خلق اضطرابات تمس امن الدولة وسلامتها .

ثالثا : ان هذا التدبير لا ينحصر بمؤسسة صحافية معينة بل يتناول صحفا ومؤسسات اخرى في ضوء معلومات تتعلق بامن الدولة .

رابعا : ان الامن العام لم يستعمل اساليب غير قانونية ولم يتجاوز في الماضي كما لن يتجاوز في المستقبل حدود القانون الذي منحه حق تقدير الاسباب المبررة لاتخاذ اي تدبير يتعلق باقامة الاجانب في لبنان .

وبعد التداول ، رأى مجلسالوزراء ان التدبير المتخذ هو ضمنالصلاحيات المحددة بالقانون وضمن اطار سياسة الحكومة الرامية الى الحفاظ علىامن الدولة والسلامة العامة من دونالمساس بالحريات العامة على اختلافها اي الانتقاص من الديموقراطية التي ضمنها الدستور .

ان الظروف المتطورة التي تمر بها المنطقة ، خصوصا التفاعل الحاصل على الارض اللبنانية ، الذي في حد ذاته يشكل خطورة تتطلب من الحكومة مضاعفة جهود الرصد والسهر والمراقبة لمنع اية مفاجآت وتعطيلها قبل وقوعها .

لا اعتقد ان مواطنا واحدا يجهل هذه المبررات ضمن القوانين المرعية. ان الحكومة متمسكة اكثر من اي كان بالحريات العامة والحريات الصحافية على الاخص لانها تعتبر عندما تكون حريصة بدورها على استقرار البلد وسلامته لن تجد من الحكومة الا كل تشجيع وتعاون . اما ان يقال ويكتب ان هناك تدابير موجهة ضد صحف معينة ، فهذا افتراء لا اكثر ولا اقل . اما مراقبة الموارد في هذا القطاع فمنالطبيعي ان تشمل الجميع .

ثم عرض مجلس الوزراء موضوع الحريات وكيفية ممارستها وما يشاع عن خنق الحريات والحد منها ، وبعد التشاور اجمع المجلس على أن الحكومة حريصة كل الحرص على ممارسة الحرية في مفهومها وابعادها النبيلة السامية بما فيه مصلحة الوطن العليا والحرية نفسها ، ولكن هناك من يحاول استغلال هذه الحرية وتشويه سمعتها ورسالتها الوطنية لمآرب وأغراض ومكاسب شخصية ولاساءة علاقات لبنان بالدول العربية الشقيقة والدول الصديقة .

ان لبنان حريص كل الحرص على حرية الصحافة ، حرصه على علاقاته وصداقاته ولا شيء يعلو على مصلحة لبنان » .

وكانت سبقت جلسة مجلس الوزراء خلوة طويلة بين الرئيسين فرنجيه والصلح ووزير الداخلية الشيخ بهيج تقي الدين . وفهم أن البحث في هذه الخلوة دار حول الصحافة وحول شرعية تدخل جهاز الامن العام وايجاد مبرر قانوني له. وقد عزز هذا الاعتقاد كون وزير الداخلية طلب قبل ظهر أمس نسخة عن نظام المديرية العامة للامن العام .

وعلمت « النهار » أن مجلس الوزراء أبدى استياءه من المناظرة التي عقدت في المجلس النيابي يوم الثلثاء الماضي بين العميد ريمون اده والوزير علي الخليل وادارها الرئيس صائب سلام .

اقصى التأهب في الجليل

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - حرس مدني في مدن وقرى الحدود وأقيمت عشرات الحواجز على الطرق بينما تحلق طائرات الهليكوبتر في السماء . وقالت ان الزوارق الحربية تقوم بدوريات مستمرة .

والغيت اجازات جميع رجال الشرطة .

وذكر المراسلون العسكريون انه جرى تقوية حالة التأهب القصوى التي أعلنت في الجليل خوفا من عمليات فدائية جديدة . وزرعت الغام في منطقة الحدود مع لبنان .

في الوقت نفسه أعلنت الشرطة أن مئات الاسرائيليين ولا سيما في الجليل اشتروا أخيرا أسلحة لحماية انفسهم في أعقاب الهجومين اللذين شنهما الفدائيون على كريات شمونة ومعلوت . وتم شراء مسدسات وأسلحة أوتوماتيكية وبنادق من محلات بيع الاسلحة .

ومن الضروري الحصول علىتصاريح من الشرطة لحيازة الاسلحة لكنهذه التصاريح تعطى الان بكثرة ولاسيما للذين يعيشون في مناطق الحدود . وشكلت كذلك وحدات حرس من المتطوعين في مناطق الحدود لحماية المدن والقرى من هجمات فدائية محتملة .

القدس مخيم مسلح

وفي القدس اعلنت حالة التأهب القصوى اليوم بينما قالت الشرطة انها اعتقلت ٣ فدائيين ذكرت انهم مسؤولون عن عمليات كثيرة جرت في الاسابيع الماضية في القدس . وقد اصبحت مدينة القدس « مخيما مسلحا » ، وظهر المظليون حول مكتب رئيسة الوزراء غولدا مئير، وطائرات الهليكوبتر تحلق على علو منخفض، واحتل الجنود مراكزهم في المدارس والسوبرماركت ، والابواب المؤدية الى الجزء العربي من المدينة .

رسالة مفاجئة من السادات

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - ٥ - بروتوكول حول تبادل الاسرى، واوضحت هذه المصادر ان كيسينجر ينوي العودة الى واشنطن قبل يوم الاحد .

وفي المساء وصل فجأة الى دمشق الفريق عبد الغني الجمصي رئيس الاركان واجتمع فورا الى الاسد وسلمه رسالة عاجلة من الرئيسأنور السادات .

وكان كيسينجر صرح في القدس صباح اليوم قبل سفره الى دمشق انه تم التوصل الى اتفاق بين سوريا واسرائيل على خط فصل القوات وان المناقشات الحالية تتناول مسائل تتعلق بالمنطقة المجردة من السلاح وخفض القوات والاسلحة ودور الامم المتحدة وتبادل الاسرى .

على صعيد العمليات الحربية أعلن الناطق العسكري السوري ان المدفعية السورية الثقيلة وجهت خلال معارك اليوم في مرتفعات الجولان ضربات نارية كثيفة الى مستوطنة خسفين العسكرية الاسرائيلية وأحدثت فيها حرائق وانفجارات كبيرة . وقال ان القوات السورية تابعة أعمالها القتالية طوال اليوم مع القوات الاسرائيلية بالمدفعية الميدانية والصاروخية والدبابات .

السعودية تتبرع بستة ملايين دولار للمنكوبين والمخيمات

ذكرت الاذاعة السعودية اليوم أن السعودية تبرعت بمبلغ ستة ملايين دولار للمنكوبين في حوادث الغارات الاسرائيلية الاخيرة على جنوب لبنان .

وقالت ان ثلاثة ملايين دولار من هذا المبلغ للحكومة اللبنانية « كمساعدة من السعودية للمتضررين في هذا العدوان الغادر » . وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية « وفا » أن الملك فيصل تبرع بمبلغ ثلاثة ملايين دولار من أجل اعادة بناء المخيمات الفلسطينية التي دمرت نتيجة الهجمات الجوية والبحرية الاسرائيلية الاخيرة في جنوب لبنان .

"الأف. بي. آي" ووزارة العدل الاميركية يعترفان بمراقبتهما المحامي جباره وبتسليم المعلومات الى منظمات اسرائيلية

ديترويت - ٢٢ ايار - اب - اعترفت وزارة العدل الاميركية انها استخدمت مرارا اجهزة الكترونية لاستراق السمع الى المحامي عابدين جباره ، وهو متحدث باسم القضية العربية توكّل عن مرحان بشاره مرحان الذي أدين بقتلروبرت كينيدي .

وأقر مكتب التحقيق الفيديرالي (الاف بي آي) ووزارة العدل ، في بيان قدماه أمس الى محكمة في ديترويت ، بالقيام بهذه المراقبة، وقالا ان المعلومات المتجمعة عن جباره سلمت الى منظمات يهودية وصهيونية واسرائيلية .

وورد الاعتراف ردا على أسئلة كانت نتيجة دعوى رفعها جباره في تشرين الاول ١٩٧٢ .

وأقرت وزارة العدل انها لجأت الى مراقبة الهاتف والى وسائل استماع الكترونية اخرى لاحاديث جباره ، ٢٩ مرة ، بين ٩ تشرين الاول ١٩٧٢ و ١٦ تشرين الثاني ١٩٧٢ .

ورفض الـ « الاف بي آي » والوزارة الادلاء باي تعليق عدا ما ورد في البيان المقدم الى المحكمة .

وقال البيان انهما استخدما « المراقبة الالكترونية القانونية الخاصة بالامن القومي ، للحصول على معلومات استخبارية اجنبية » .

وأظهر ان الـ « الاف بي آي » يراقب جباره منذ ١٩٦٧ .

وجدير بالذكر ان جباره هو أحد مؤسسي جمعية الخريجين الجامعيين الاميركيين العرب ، التي تعتبر من اقوى المنظمات العربية في الولايات المتحدة .

وولد جباره في ولاية ميتشيغان من أبوينلبنانيين هاجرا الىالولايات المتحدة عام ١٩١٠ .

وقال محاميه انه ينوي رفعدعوى ضد موظفين في الـ «الاف بي آي» ووزارة العدل ، لان المراقبة انتهكت حقوقه الدستورية .

وأعلن البيان المقدم الى المحكمة ان المراقبة شملت ٢٣ حدثا حضرها جباره ، منها اجتماع لتلاوة قصائد شعرية .

وأمر القاضي رالف فريمان وزارة العدل بتقديم معلومات عن المنظمات التي تعامل معها موظفوها وموظفو مكتب التحقيق الفيديرالي ، والتي لم ترد في البيان .

واعترفت الوزارة انها اجرت اتصالات مع مخبرين في ١٢٠ مناسبة حول نشاط جباره، وانها تبادلتمرارا المعلومات عنه مع منظمات يهودية وصهيونية واسرائيلية .

واعترف مدعون عامون ايضابانهم اتصلوا بخمسة مصارف في منطقة ديترويت ، للاستفسار عن حسابات جباره ، وراقبوا خطبه أمام مختلف الجماعات .

مولود بأربع أرجل وأربع أيد وثلاث آذان

نيروبي - ٢٢ أيار - وصرف - أعلنت مصادر مطلعة في نيروبي اليوم عن ولادة طفل له اربعارجل وأربع ايد وثلاث آذان في مستشفى في غرب كينيا .

وقال الطبيب المسؤول ان الطفل الذي توفي في الحال كان يتميز برأس مزدوج مستطيل الشكل وبأذنين في مستوى العينين مباشرة ، في حين أن الاذن الثالثة كانت في موضع الجزء الفاصل بين الرأسوالعمود الفقري .

باتريشيا هيرست : لم يكن لها علاقة بعملية اختطافها ؟

لوس انجيليس (كاليفورنيا) - ٢٢ أيار - وصرف - أكدت باتريشيا هيرست انه لم يكن لها اي علاقة بعمليةاختطافها وانها آمنتبمبادىء « جيش التحرير السيمبيوني » بعدما ادركت أن والدها لم ينفذ الشروط التي كان يمكن ان تتيح الافراج عنها .

وأعلن ذلك السيد توم ماتيوز لصحيفة «لوس انجيليس تايمس». وكان ماتيوز أحتجزه ٣ من أعضاء « جيش التحرير السيمبيوني » من بينهم باتريشيا هيرست كرهينة يوم الخميس الماضي .

وكانت باتريشيا هيرست وزملاؤها تمكنوا من الهرب بعد مطاردتهمفي اعقاب محاولة سرقة بضائع تافهة من متجر .

وذكر ماتيوز ان باتريشيا كانت مسلحة بسكين وكان على رأسها شعر مستعار .

- تتمة المنشور في الصفحة ١ - كاد ينفرد به !

وفاجأ الجميع بانه اهتدى الى حل !

فهل نعجز داخل لبنان ، وما يجمع بيننا هو الف مرة اكثر مما يفرق ، وحاجتنا ماسة في هذا الظرف الىالتحول من نفسية الحرب الى نفسية السلام ، ومن السلبية الى الايجابية : من ايجاد حل لكل مشكلة ؟

طبعا لا نعجز اذا وجد الانسان المؤمن بأن كل مشكلة « يمكن » ان تحل ، « ويجب » ان تحل : ثم عمل بهذا الايمان على ايجاد الحل معتمدا على الحكمة : متى وجدت الارادة وجدت الطريقة !

انما مشكلتنا فيلبنان الحديث قلة اولئك الذين كانوا يعتبرون واجبهم حل المشاكل ، فينتدبون انفسهم في كل مناسبة لتسوية خلاف لا يمكن ان يسويه الا الشخص الثالث ...

ذكرت منهم سابقا امثلة اكررها اليوم : حبيب ابو شهلا ، عمر بيهم ، حبيب طراد، وغيرهم من الاختصاصيين في الحياد وفي حب الوفاق ...

فليت عندنا اليوم لملء هذا الفراغ على الاقل « نسخ » من كيسينجر ، او ليت هذه القدوة التحدي تبرز لنا عناصر وطنية مهيأة لمثل هذه الخدمة الوطنية ...

فلا يضيع زخمنا بعضنا ضد البعض ،

بل يتحول الى زخم مشترك لبناء ومستقبل افضل ...

... ما دام التاريخ في منطقتنا يبنى اليوم من جديد !

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف بشارة الخوري

والد حبيب رئيس بلدية تربل في البقاع وعادل وجورج ونصري وفارس وسبيع وبشارة ونديم واوجيني زوجة فريد حاطوم ووداد زوجة الياس الريف .

ويحتفل بالصلاة عن نفسه في كنيسة مار تقلا في تربل البقاع الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في تربل البقاع ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ايار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

موريس اميل شكري زيا ملحمه

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد زيا ملحمه في ميناء الحصن شارع رزقالله ملك يارد اليوم الخميس ٢٣ ايار .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

عفيفة صوايا

ارملة وديع توما صوايا ووالدة شفيق وبهيج ونجيب وداود وادال زوجة سليم مجاعص وليندا زوجة حنا صوايا ورينه زوجة خليل السكاف وفريدة زوجة ميشال شكرالله ابو جوده .

يحتفل بالصلاة عن نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٣ ايار في كنيسة القديس بطرس في الشوير .

تقبل التعازي في منزل ولدها نجيب في جديدة المتن ملك طنوس باسيم قرب مدرسة القلبين الاقدسين ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٤ و ٢٥ و ٢٦ ايار الجاري .

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

الياس جبرايل عون

والد طانيوس وبولس وبطرس وميشال وسلمى واليس ولميا وليلى .

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم في كنيسة مار مخايل في الدامور .

تقبل التعازي في منزل الفقيد في الدامور .

يرجى اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز

الساعة السابعة مساء غد الجمعة ٢٤ ايار يقام في كنيسة مار مارون فيبيروت قداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

الياس شكري شاكر

ارملة الفقيد واولادها وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم فيالصلاة لراحة نفسه راجين اعتبار هذه النشرة بمثابة اشعار خاص .

قداس وجناز

يقام الاحد ٢٦ ايار الساعة العاشرة صباحا قداس وجناز لراحة نفس المرحومة

روز سلمان حبيقه

في كنيسة مار تقلا المروج .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

قداس وجناز

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحومة

نبيهه اسعد علوان

ارملة المرحوم حنا مخائيل ابيض

يقام قداس وجناز لراحة نفسها الاحد ٢٦ ايار الساعة الحادية عشرة في كنيسة سيدة العناية للروم الكاثوليك في الدورة خلف ملعب برج حمود .

عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة عن نفسها وترجو اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نعت اسرة السباهي في الاسكندرية المأسوف عليها

حرم الحاج طاهر السباهي

ووالدة لطفي ومحمد ومنير وحرم خالد الحوريجي في القاهرة واشقاؤها في حلب آل مهروسة احمد وعبدالرزاق وعبدالعزيز.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الخميس ذكرى اسبوع المرحومة

الحاجة فوزية الاحول

ارملة الحاج زهدي الاحول

والدة وفيق وصبحي وريحي وزهير وماجد .

تتلى اي من الذكر الحكيم عن روحها للنساء في منزل الفقيدة ، ملك السردوك شارع الحاراتي ، وللرجال في منزل نجلها وفيق ملك بزي مقابل مطعم ابو خضر .

تصادف غدا الجمعة ٢٤ ايار ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة

حواء سعيد البراج

تقبل التعازي في منزل شقيقها علي البراج (ابو سعيد) في بيروت شارع السادات ملك عياد الطبقة الثالثة وذلك اعتبارا من الساعة السادسة والنصف مساء .

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

ذكرى اربعين

لمناسبة مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

أنيس سليم الريس

تتلى اي من الذكر الحكيم في منزله ومنزل شقيقه المرحوم جميل الريس شارع دبوس في ملكه .

يرجو اولاد شقيقه سمير وزهير ومحمد اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا .

صلاة تذكارية

تقام صلاة تذكارية عن نفس المرحومة

مسز ديفد انطوني فاي

في كنيسة القديس فرنسيس للاباء الكبوشيين ، شارع الحمراء غدا الجمعة ٢٤ ايار الساعة ٩ صباحا .

الرجاء الاستعاضة عن الزهور بتبرعات لجمعية النساء الكاثوليك الخيرية .

شكر على تعزية

ارملة المرحومحنا غازي واولادهما جورج والمحامي فوزي وايفون زوجة الياس عيسى وسائر آل الفقيد يشكرون الذين تفضلوا بمواساتهم سواء بحضورهم وبما ابدوه برقيا من عاطفة كريمة ، ويسألون الله الا يفجعهم بعزيز .

شكر على تعزية

آل اللقيس وارملة المرحوم اسحق اسعد اللقيس واولادها وانسباؤهم يتقدمون بخالص الشكر من الذين تفضلوا بمواساتهم في فقيدهم المرحوم

اسحق اسعد اللقيس

سواء بحضورهم شخصيا او برقيا ويخصون رئيس الجمهورية والوزراء والنواب والشخصيات الرسمية المدنية والعسكرية ، ويسألون الله ان يبعد عنهم كل مكروه .

شكر على تعزية

توفيق جرجي عيسى وزوجته سليمه ابي خليل واولادهما فيليب ومارون وصباح زوجة سمير بزعوني وعموم آل عيسى وابي خليل وبزعوني يشكرون جميع الذين آسوهم في وفاة فقيدهم المرحوم

المهندس انطوان عيسى

سواء بحضورهم شخصيا او بارسال الاكاليل والبرقيات والتبرعات سائلين المولى ان يبعد عنهم كل مكروه .



٣٨ نائباً يمثلون كل الكتل في لقاء البريستول

ـ تتمة المنشور في الصفحة ٥ ـ

صحيحا ، وللسلطة وللمسؤول الذي هاجمته الصحيفة حرية الرد وحرية اقناع الرأي العام بأن ما كتب عنه لا يتفق والواقع وأنه بريء مما الصق بـه •

الا يتمتع المسؤولون بهذه الحرية؟ وما داموا يتمتعون بها فلماذا يأخذون على الصحافة انتقادها لاي مسؤول؟ ثم انا اوافق على ما قاله الرئيس رشيد كرامي من أن بعض الحكام يأخذون على صحافتنا أنها في بعض الاوقات تهاجم بعنف ، ولكن يجب ألا ننسى حقيقة واحدة وهي أنه في الماضي القريب كنا نسمع هذه الشكوى من بعض الاخوان العرب ثم ظهر في ما بعد ان الصحافة اللبنانية هي التي كانت على حق في تهجمها على السياسة التي كان ينتهجها هؤلاء المسؤولون•

ان الصحافة عندما تنتقد أي رئيس أو مسؤول في دولة أجنبية انما تخدم هذا الرئيس وهذا المسؤول ، لانها تلفته الى الاخطاء التي يرتكبها والتي ليست في مصلحته ولا في مصلحة بلـده •

أما رأيي فيتلخص بنقاط ثلاث :

أولا ـ لا يجوز أن تكون الحرية في لبنان موضوع جدل •

ثانيا ـ ان قيمة لبنان هي موازية لقيمة الحريات التي يتمتع بها كل من يعمل في لبنان •

ثالثا ـ ان في امكان الصحافة أن تقيم من نفسها رقيبا على نفسها في ما يتعلق بالامور التي قد تسيء أحيانا الى العلاقات القائمة بين لبنان وبعض الدول » •

كلمة العميد اده

وقال العميد ريمون اده :

« اني أؤيد ما سمعت من الرؤساء سلام وكرامي والحافظ ومن وزير سابق ولاحق ان شاء الله • وكنت اود أن يسبقني في الكلام زميلنا الشيخ بيار ، ولكن ربما وجوده في الحكم جعله لا يتكلم وهذا هو الفرق بيني وبينه من دون أن تفتح الان معركة جديدة ما دمت انا ممثلا أيضا في الحكم • لكن هذا لا يعني ، على أساس النقد الذاتي او النقد الحاف ، ان امتنع عن التنبيه الى كل اعوجاج المسه من ناحية الحكام •

وأبدأ بملاحظة • أن اصعب شيء في هذا البلد هو جمع النواب واكمال النصاب • ويظهر أن الشيعة غير محظوظين سواء كانوا رؤساء مجلس او نقباء صحافة • فهم لا يتمكنون من الحصول على النصاب • انني متخوف من ان يكون الذين تغيبوا ، ربما ، ضد رأينا • ويقال انهم يوافقون على التدابير التي نسمع بها اليوم والتي ربما تصبح غدا قوانين اذا ارسلت الى المجلس بصفة الاستعجال • ولكن يبدو ان هذا الحضور يطمئنني الى ان جميع النواب يوافقون على التصويت ضد اي مشروع قانون يأتي غدا الى المجلس بأي صفة كان ويرمي الى خنق الحريات الديموقراطية ، خصوصا حرية الصحافة وما دمنا متفقين على هذا ، فأجد ان من الافضل ان نعبر عن رأينا فنعلن اننا لا نقبل بالمشاريع التي تطبخ والتي سمعنا بها •

عندما سمعت رئيس الحكومة ، زميلنا المقبل ربما ، تقي الدين الصلح يعلن ما تم الاتفاق عليه في بيت الدين ، قرأت أمورا تناقض من جهة تأمين الحريات وحرية الصحافة ، منها مراقبة الصحف • هناك مراقبة طبيعية هي مراقبة القضاة • فاذا اخطأ صاحب جريدة أو خالف القوانين المرعية يحال على المحاكمة ، ولا اعتقد أن أحدا يعترض : فما اتفق ان احتج مجلس النواب أو احتج أحد النواب لانهم أحالوا صحافيا أمام المحاكم• أنا احتججت شخصيا عندما أحالوا أمام المحقق العسكري صحافيا وكنا قبل مدة صوتنا بشبه اجماع على قانون يحصر كل دعاوى المطبوعات الصحافية وجرائم الصحف بمحكمة المطبوعات المدنية • هذه كانت ارادة المجلس • وعندما رأينا أن هذا الصحافي أحيل أمام المستنطق العسكري احتججنا لاننا اعتبرنا انه كان يجب أن يحال على محكمة المطبوعات ، وقيل لي لماذا لا تتخذ الموقف نفسه بالنسبة الى زميل آخر : فقلت ان هذا الصحافي احيل على المحقق المدني وأمام المحكمة المدنية • اذن ، لا يمكنني ان احتج لاني نائب ، ولا يمكن أن اتدخل في السلطة القضائية •

نحن متفقون على الدفاع عن حرية الصحافة وعلى ان لا يهاجم على رغم هذه الحرية: ملك أو رئيس دولة اجنبية ، أو حتى رئيس هذا البلد • اعتقد اننا متفقون على ان كل جريدة وكل كاتب مقال يخالف القانون ، يحال على المحكمة المدنية للمطبوعات •

الشيء الذي يمكن أن اقترحه اذا كنا فعلا جديين اليوم ، وأرى ان معظم أحزاب المجلس ممثلة هنا ، يجب أن نفهم الحكومة اننا مستعدون لان نسحب الوزراء الذين يمثلون الاحزاب ، وهذه طريقة سهلة جدا، فاذا كنا متفقين على أن ننسحب من الحكم بسبب هذه القضية الخطيرة ، وهي الدفاع عن حرية الصحافة ، فهذه افضل طريقة لوضع حد لهذا الجدل بيننا وبين الحكومة،

كرامي : في أحسن من هيك ؟
اده : ما هو ؟

كرامي : أن يسحبوا المشاريع •

اده : وهذا نوع من التهديد لسحب المشاريع، ولكن اذا رأت الحكومة أن هذه المشاريع قد توافق عليها أكثرية مجلس الوزراء عندئذ ترسل هذه المشاريع بصفة الاستعجال وتفتح دورة جديدة وتمضي الاربعون يوما وتصبح المشاريع قوانين ••• وهذه اصبحت عادة بشعة لدى الحكام ، ولكن ربما كان المجلس مسؤولا عن ذلك : لاننا حتى هنا لم نتمكن من جمع أكثرية النواب • وانا شخصيا مرتبط بالاقتراح الذي ابديته الان ، لكنني اذا سحبت وحدي الوزير الذي يمثل الحزب ، فان الـ ٢٢ وزيرا يصبحون ٢١ وتستمر الحكومة سعيدة في بيروت وبيت الدين » •

كلمة النائب حرب

وقال النائب الشيخ بطرس حرب:

« ابدأ بشكر النقابة على توجيه هذه الدعوة وطرحها امام مسؤولين يطلب اليهم بامانة واخلاص ان يقفوا الموقف المنسجم مع قناعتهم وضميرهم في كل قضية تطرح على بساط البحث • وشكرنا الى الصحافة ليس بجديد ، ففي كل مناسبة نوجهها ونطلب الى الصحافة وهي الحريصة على نقل الآراء الحرة المسؤولة الى الرأي العام ، التقيد بمناقبيتها المنطلقة من الحرية التي كرسها الدستور ، هذا الدستور الذي تحرص الصحافة ويحرص الشعب اللبناني على المحافظة عليه حرصهما على صيانة ارض لبنان وحدوده •

اما قضية حرية الصحافة في الشكل الذي طرحت به ، من زاوية معركة الحريات وشعار هذه المعركة، فليس هناك من مشروع وضع قيد المناقشة جديا في مجلس الوزراء او في المجلس النيابي ، لكي تقف وتقول ان الحرية الصحافية في لبنان مهددة وان علينا ان نحافظ عليها ، لاننا بالحفاظ على هذه الحرية نحافظ على لبنان • انا من القائلين انه يجب الحفاظ على هذه الحرية وانا من الواثقين بأن الصحافة تستطيع ان تراقب نفسها بنفسها مراقبة منطلقة من مناقبيتها كما قلت ، ومن اخلاق القيمين على مجلس النقابة المشرف عليها • لكن نص الدستور والقانون على ان هذه الحرية تراقب ايضا بواسطة السلطة القضائية التي اذا ما بدر من صحافي او من صحيفة اي جرم جزائي او فعل مناف للقانون ، فهي تعاقبه • ونحن كنواب ، كما قال العميد ، نرحب بكل حكم قضائي انطلاقا من مبدأ فصل السلطات •

أعود فأقول ان قضية الحرية الصحافية لم تطرح بعد من الزاوية الرسمية • هناك قول وهناك تدابير سمعنا بها من بعض الزملاء • قيل ان موظفا مسؤولا في هذه الدولة يتصل بشركات للاعلان وشركات تجارية طالبا منها الا تعطي اعلانا لصحيفة معينة بقصد التضييق عليها• فانطلاقا من هذا القول بالذات وانطلاقا من انه صحيح ولن اجادل في صحته او عدم صحته ، وهذا امر قد يتبين من تحقيق اخذ وزير الداخلية على نفسه ان يجريه بناء على طلب بعض الزملاء ، فاذا ما تبين ان هذا الامر صحيح فنحن كنواب مسؤولين ، علينا عندئذ ان نطالب السلطة التنفيذية بمعاقبة الموظف الذي خرج على الاصول المعتمدة وعما ناطه به القانون من حقوق ، واذا هي لم تعاقبه تعتبر الحكومة متضامنة معه وان عمله يشكل سياسة لهذه الحكومة، وعندئذ نطالب هذه الحكومة بالانسحاب لانها تضيق على الحريات • اما ان القضية لم تطرح بعد وان تحقيقا لم يثبت ان هناك تدخلا ، بل هناك قول قرأته في الصحف على لسان زميل لي وهو الاستاذ مخايل ضاهر سمى فيه موظفا من الامن العام اتصل بشركة اعلانية ، فيجب ان يقترن هذا القول بالاثبات الناتج عن تحقيق يطلبه النواب ، او يتقدم صاحب القول نفسه بسؤال او استجواب الى السلطة التنفيذية طالبا منها اجراء هذا التحقيق ، وبنتيجة التحقيق نقف الموقف المسؤول المطلوب منا •

فنحن مع الحرية وعند طرح اي مشروع قد يقيد الحرية الصحافية التي تؤمن بها سنكون ضده ونحن من القائلين بان الصحافة هي على مستوى من الاخلاق بحيث تمارس رقابة على نفسها ولا تدع الحرية تتحول من حرية مسؤولة الى فوضى» •

كلمة النائب الرافعي

وقال النائب الدكتور عبد المجيد الرافعي :

« ان معركتكم ايها الاخوة الصحافيون هي معركة وطنية بقدر ما هي معركة ديموقراطية، ووطنيتها قائمة في هذا الظرف الذي تتسابق فيه الاحداث في وطننا وتنهال قنابل العدو على بلدنا لبنان العزيز فتزرع الدمار والقتل في كل جوانبه • وأني لأعجب ان تعمد السلطة الى أسكات صوت الصحافة الحرة والحؤول دون فضح كل التحركات الاستعمارية والرجعية والاستسلامية في هذا الظرف بالذات • وطنية معرككتكم ايضا في أن هناك ظواهر ومؤشرات سبقت هذه المعركة وهذه التضييقات على الحرية الصحافية وحرية القول، نشرت مجلة « الحوادث » منذ فترة ان الحكومة الاميركية تضيق ذرعا بالحرية الصحافية في لبنان ، وأن الصحافة اللبنانية الحرة ممنوع عليها أن تطرح حتى السياسة الاميركية التي تطرحها الصحافة الاميركية علنا متهمة رئيس الجمهورية في قضية ووترغيت او في غيرها• ثم هناك مقال سولزبرغر الاخير الذي يتهم فيه ويحرض على الصحافة اللبنانية وكأن الصحافة الاميركية في منأى عن اي تقريع او اي ذم او اتهام • وآخر من يحق له الكلام هو امثال سولزبرغر ••• كلها ظواهر تشير الى أن هناك تحريضا خارجيا مؤثرا على السلطات اللبنانية في ما يتعلق بالصحافة الوطنية • ولذلك علينا جميعا الوقوف في وجهه بأي ثمن وبمنتهى الشدة والصراحة وبكل الاساليب الديموقراطية المشروعة •

من جهة اخرى نلاحظ تصاعدا في الوتيرة في التضييق على الصحافة حتى في النواحي المادية • يقولون ان الصحافة ممنوع عليها ان تقبض من الخارج • فليؤمنوا الامكانات التي يستطيع بها الصحافي ان يستغني عن اي مورد آخر غير الموارد الصحافية والاعلانات • في امكان الدولة ان ترفع مستوى الاعلان الرسمي وان تجبر المؤسسات الكبرى على الاعلان في شتى الميادين ، لا ان تذهب الى المؤسسات وتقول بواسطة الامن العام او غيره : لا تعلنوا عند فلان • ان الحرية هي ولبنان صنوان • ولا اود ان اطيل فلننظم جميعا معركة تتجند فيها كل القوى الديموقراطية سواء كانت ممثلة في المجلس او في الصحافة او في أي مجال ، لتكون معركة الحريات معركة كل لبنان • وهل هناك أكثر من ذلك يدل على ان السلطة ماضية في ضرب الحريات • فلنقف صفا واحدا ولتكن هذه المعركة معركة لبنان في وجه حكومة تدعي انها حكومة كل لبنان » •

كلمة النائب ضاهر

وقال النائب مخايل ضاهر :

« لبنان والنظام والصحافة ونحن لا نطيق العيش الا في مناخ واحد هو مناخ الحرية • ونحن اذ نجتمع اليوم بدعوة كريمة من نقابة الصحافة فلاننا واياها نشعر اننا معنيون بالموضوع الخطير الذي نتباحث فيه• ولا يكفي يا زميلي الاستاذ حرب أن نعطي ـ وكلنا شرفاء ـ دليلا أكثر مما اعطي على أن الحرية في لبنان تمر فعلا في محنة ولا سيما حرية الصحافة • نحن قبل اليوم انتقدنا أن يكون الاعلام الرسمي على ما هو من انحراف وعلى ما هو من تضليل ، لاننا نؤمن بالنظام الديموقراطي الذي لا يقوم الا على الاختيار الحر النابع من قناعة واعية مستندة الى العلم الى الالمام بكل المعطيات الماما سليما صحيحا• واني أنكر كيف جرت الانتخابات الاخيرة في فرنسا وكيف اعطي المواطن المناسبة لكي يتعرف الى حقيقة من يجب أن يختاره بملء حريته وبقناعة منه ، فقدمت اليه المعطيات رسميا ، ان بواسطة الاعلام الرسمي أم بواسطة الاعلام الخاص •

ان الحقيقة هي ملك المواطن وليس ملك الدولة• ملك النظام الديموقراطي الاساسي• ولا يمكن أن نتصور نظاما ديموقراطيا الا اذا كانت هناك حرية تعطي هذا المواطن حقا حرا في اختيار حر مرتكز الى علم صحيح ، يجب أن يعطى له ان بواسطة الاعلام الرسمي أو الخاص• لقد انتقدنا الاعلام الرسمي منذ اسابيع لانه يضلل ويحرف ولا يعطي المواطن الا حقيقة مشوهة محرفة وطلبنا اليه أن يقوم نفسه وان يعتبر انه ليس ملك الدولة ، بل هو ملك المواطن ، واذ بنا بدلا من أن نرى الاعلام الرسمي يقوم نفسه كما يجب أن يكون عليه في مصلحة المواطن والنظام ، نرى ان ذاك الارهاب الفكري الرسمي لم يكف ، فأرادوا أن يكون أيضا الارهاب الفكري على المنفس الوحيد الآخر ، عنيت الصحافة ، أي الاعلام الخاص • واذا أردنا جميعا أن نتبين اثباتا ، أن نتعرف الى حقيقة ما يجري ، فما علينا الا أن نفكر في أن قانونا قد وضع في مجمع بيت الدين ينص على أمور منها مراقبة موارد الصحافة • كأنهم أيضا بهذه الطريقة يريدون أن يكون هناك نوع من الارهاب على الصحافة • ولم تتهرب الصحافة بل قالت انها تقبل بذلك شرط أن تكون هيئة الرقابة مؤلفة من قضاة لا من موظفين نعرف كيف يكون مصير الرقابة معهم •

وطلعت احدى الصحف التي نحترم بمشروع قانون بحث أيضا في مجمع بيت الدين ومنه يتضح أن هناك نية لا بل ارادة تجسدت في ذاك المرسوم تقول انه من الواجب ان تحصر الاعلانات الخاصة أيضا بوزارة الاعلام ، أي الدولة ، فتستند الدولة لا على الاعلان الرسمي الذي تستعمله اليوم اداة للارهاب واداة للتشويق والترغيب واداة لتحويل بعض الصحف عن الرأي الصحيح ، ولكن ارادت أن تستغل الاعلان الخاص نافية بذلك الحق التجاري ، الحرية على أي صعيد صحافي أو تجاري ، وكأنها بهذا القانون ارادت ان ترهب الصحافة وان تذلها• والدليل ان مشروع القانون الذي نشر قبل اسبوعين ما من مسؤول على الاطلاق صرح بأنه غير وارد ولم يبحث • واذا ما اردت دليلا حسيا على ذلك ، فان ما حصل منذ ايام وما صرحت به أمس من ان موظفين في الامن العام استدعوا الى دائرة الامن العام جميع مديري شركات الاعلان في لبنان وطلبوا منهم واحدا واحدا وقد استمعت اليهم انا شخصيا ، الى كل منهم ، فأفادوا بالتفصيل ان مفوضا في الامن العام ذكرت اسمه امس قال لهم انه بعد تاريخ ٢٢ ايار ممنوع عليهم أن يعلنوا في صحيفة معينة، وان رجالا مسؤولين، اي نوابا نحترمهم ولا اريد ان اعود الى ذكر اسمائهم قد اتصلوا بالمدير العام للامن العام ، فأكد هذه المعلومات ، وانا مسؤول عن هذا القول لاني سمعته منهم شخصيا •

فلا مجال للشك في أن الصحافة الحرة في لبنان تمر في ايام صعبة وتمر في اتجاه يريد الحد من حريتها ومن رغبتها في قول الحق اينما كان هذا الحق ، وتواجه ارادة تريد منها ان تنحرف الى جهة معينة ، الى خدمة الحاكمين ولو كان ذلك على حساب المواطن وعلى حساب الحقيقة والعلم الصحيح •

اننا يا حضرة النقيب معكم في مطالبكم الايجابية ، أي في المطالب المحقة التي سوف تحرركم جميعا من كل قيد في قول الحق والحقيقة ، واننا معكم في السلبيات ، أي في محاربة كل ما يمكن ان يحد من هذه الحرية ، لان حرية الصحافة من حرية كل مواطن وحرية الصحافة في اساس نظامنا وفي اساس كياننا ، واسمحوا لي بان اقول لا مال للبنان ولا سلاح ولا دور في الوقت الحاضر على الصعيدين الخارجي والعربي ، ولكن يبقى للبنان ميزة خاصة يمتاز بها هي هذا النظام الديموقراطي وهذه الحرية التي ننعم بها ولن نسمح لاي يد بان تمتد اليها او تحد منها » •

وفي الختام شكر النقيب طه النواب واكد ان هذا اللقاء بداية لسلسلة لقاءات من اجل الوقوف في وجه مشاريع الدولة ضد حرية الصحافة • واكد النواب دعمهم لنقابة الصحافة في معركتها لاخذين على عاتقهم المضي بها حتى النهاية •

« مؤسسة التحقق من الانتشار »



طبع من عدد « النهار »
الذي صدر يوم الاربعاء
٢٢ ايار ١٩٧٤
٦٠٥٤٠ نسخة •